

الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي

(المتوفى سنة ٣٨٩هـ)

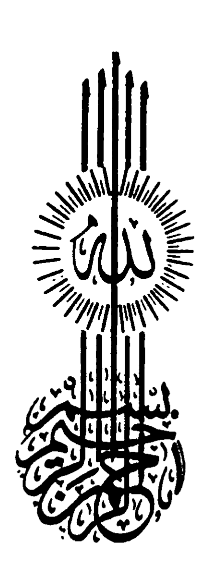
تحقيق

أ.د محمد بن تركي التركي



جامعة الملك سعود

النشر العلمي و المطابع



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المخلدي، الحسن بن أحمد

أمالي المخلدي (الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي المتوفى سنة ٣٨٩هـ). /الحسن بن أحمد المخلدي ؛ محمد بن تركي التركي. - الرياض، ١٤٣٣هـ

٢٣٧ ص، ١٧ × ٢٤سم

ردمك : ٠ - ٠٢٧ - ٥٠٧ - ٦٠٣-٩٧٨

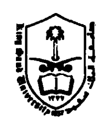
١- المخلدي، الحسن بن أحمد، ت٣٨٩هـ ٢- الحديث - جوامع الفنون أ. التركي، محمد بن تركي (محقق) ب- العنوان

ديوي ٦ ,٢٣٧ ١٤٣٣/٥٥٣٥

رقم الإيداع ١٤٣٣/٥٥٣٥

ردمك : ٠ - ٠٢٧ - ٥٠٧ - ٦٠٣-٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره في اجتماعه السادس عشر للعام الدراسي ١٤٣٢ / ١٤٣٣هـ، المعقــود بتاريخ ٢٣ /٥/ ١٤٣٣هـ الموافق ١٥/ ٤/ ٢٠١٢ م.



إدارة النشر العلمي والمطابع ١٤٣٣هـ

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد، عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أما بعد :

فهذا كتاب أمالي الإمام المَخْلَدي، أقدمه محققاً ومخرجاً للباحثين والمختصين في علم السنة النبوية، وفاءً بحق هذا الإمام، ونشراً لشيء من تراث هذه الأمة .

وقد سبق أن قمت بتخريج أحاديث مجالس هذه الأمالي الثلاثة، وتم نشرها في عددين من أعداد مجلة جامعة أم القرى[1]، وكان من أهم توصيات المحكمين أن أكمل العمل وأقوم بتحقيق الكتاب، وإخراجه كاملاً، لكي يعم الانتفاع بها، وكذا أشار علي عدد ممن اطلع على الأبحاث بعد نشرها، فاستجبت لطلبهم، وراجعت العمل السابق، مع المقارنة بين النسخ الخطية، وما يقتضيه التحقيق وإخراج الكتاب مطبوعاً .

وجعلت الكتاب في ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب، ووصف النسخ الخطية، ومنهج التحقيق.

القسم الثاني : تحقيق الكتاب وتخريج أحاديثه .

القسم الثالث: فهارس الكتاب.

---

(١) نشر في العددين (٣٤) و (٣٨) .

وأرجو أن يكون في إخراجه فائدة لطلبة العلم، وأن أكون وفقت إلى إخراجه على الوجه الأكمل إن شاء الله .

وهو جهد بشري، ولن يخلو من النقص والخلل، كما هي طبيعة البشر، ولكن حسبي أني بذلت فيه وسعي وطاقتي، فما كان فيه من صواب فبتوفيق من الله وحده، وما كان فيه من خلل وخطأ فمني ومن الشيطان، وأسأل الله - عز وجلّ - أن يعفو ذلك عني .

كما أسأله - عز وجلّ - أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله من العلم الذي يُنتفع به، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

محمد بن تركي التركي
Alturki22@gmail.com

المحتويات

القسم الأول

ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب

- ترجمة المؤلف
- دراسة الكتاب
- وصف النسخ الخطية ومنهج التحقيق

المبحث الأول

ترجمة المؤلف[1]

اسمه ونسبه

هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مَخلد بن شَيبان[2]. الْمَخْلَدِيّ النيسابوري الشَّيباني .

والْمَخْلَدِيّ : بفتح الميم وسكون الخاء وفتح اللام، وفي آخرها دال مهملة، نسبة إلى جدّه : مَخلد[3].

والشيباني : نسبة إلى جدّه الأعلى : شيبان[4].

---

(١) مصادر ترجمته :الأنساب ٤٨٣/٣ ، ٢٢٧/٥ ، تكملة الإكمال ٥٢٦/٥ ، سير أعلام النبلاء ٥٣٩/١٦ ، تاريخ الإسلام ١٨٠/٢٧ (حوادث ووفيات ٣٨١ ـ ٤٠٠)، تذكرة الحفاظ ١٠٢١/٣ ، العبر ٤٣/٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام (ص ١٦٤)، الإشارة إلى وفيات الأعيان (ص ١٩٥)، الوافي بالوفيات ٣٩٤/١١، اللباب في تهذيب الأنساب ٢١٩/٢ ، ١٨٠/٣ ، شذرات الذهب ٤٧٧/٤ ، تاريخ التراث العربي ٣٤٩/١ .

(٢) وقع في تاريخ الإسلام (سنان) وهو خطأ .

(٣) الأنساب ٢٢٧/٥ ، اللباب ١٨٠/٣ ، شذرات الذهب ٤٧٧/٤ .

(٤) الأنساب ٤٨٣/٣ .

مولده

لم تذكر لنا مصادر ترجمته شيئاً عن تاريخ مولده .

إلا أنه يمكن القول بأنه ولد في حدود الثلاثمائة أو بعدها بقليل .

يدل على ذلك أن أقدم شيوخه وفاة هو أبو العباس السراج ، والمتوفى سنة (٣١٣ هـ)، وقد تبين لي أن بعض سماعه منه كان في سنة (٣١٢ هـ) ، كما جاء في روايته عنه في جزء « البيتوتة » ، حيث قال المخلدي في أول الكتاب : « أخبرنا أبو العباس السراج فيما قرأت عليه في شهور سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة» [1].

ولعل عمره في ذلك الوقت يكون في حدود العاشرة تقريباً أو قبلها بقليل ، وهذا سن محتمل لطلب العلم والسماع ، وخاصة في ذلك الوقت .

يضاف إلى ذلك ما رواه الحاكم ، قال : « سمعت المخلدي يقول : شهدت سنة إحدى وعشرين فعُدِّلت ، وسجل الحاكم بشهادتي »[2].

والذي يظهر لي من هذا القول أنه كان في هذه السنة قد تجاوز الخامسة عشرة ؛ لأن هذه السن هي التي تقبل فيها شهادة الرجل في الغالب .

وبالنظر في هذا ، وفي وقت سماعه من السراج ، يمكن القول بأنه ولد في حدود سنة ثلاث وثلاثمائة تقريباً ، والله أعلم .

---

(١) جزء البيتوتة (ص ١٩) .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤١ .

أسـرتـه

لم تسعفنا المصادر بمعلومات مفصلة عن أسرته، إلا ما ذكره السمعاني عن أخيه وجدّه، وما ذكره الذهبي عن جدّه لأمه.

فأخوه: يحيى أبو عمر، سمع من أبي حامد الشرقي، ومكي بن عبدان. وروى عنه الحاكم، وقال: «كان من مشايخ أهل البيوتات ومن العباد المجتهدين ... توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة»[١].

وجدّه: أبو محمد الحسن بن علي بن مخلد المطوعي المخلدي، روى عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعمرو بن زرارة، وأحمد بن منيع، ويعقوب الدورقي، وغيرهم، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين[٢].

وجدّه لأمه: محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زياد، ذكره الذهبي في شيوخ المخلدي الذين سمع منهم[٣].

طلبه للعلم

لم أجد في مصادر ترجمته ما يدل على بداية طلبه للعلم.

ولكن الراجح أنه قد بدأ طلب العلم في سن مبكرة جداً؛ لأنه تقدم أنه ولد في حدود الثلاثمائة أو بعدها بقليل، وكان سماعه من السراج سنة (٣١٢)، ويحتمل أن يكون سمع منه أو من غيره قبل ذلك الوقت.

---

(١) الأنساب ٥/٢٢٧، ٢٢٨.

(٢) الأنساب ٥/٢٢٧، ٢٢٨.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤٠.

وعلى هذا فيكون قد بدأ في طلب العلم في سن مبكرة ؛ لأنه إذا كان بدأ في السماع على الشيوخ في مثل هذه السن، فهذا يعني أنه قد أتم قراءة القرآن وحفظه قبل ذلك، كما كان سائداً في ذلك الوقت.

كما تبين لي أنه لم يرحل في طلب العلم، وبقي في بلده نيسابور؛ لأنها كانت في ذلك الوقت مليئة بالعلماء، وكانت محط أنظار طلاب العلم، لكثرة من كان فيها من العلماء، كما سيأتي ذكر بعضهم في شيوخ المؤلف .

والذي دعاني إلى هذا القول أنه تبين لي أن معظم شيوخه، وكذلك تلاميذه من أهل نيسابور، ومن لم يكن منهم من أهلها وجدت نصوصاً من بعض العلماء تدل على أن سماع المخلدي من هؤلاء الشيوخ، أو رواية التلاميذ عن المخلدي، إنما كان في نيسابور، كما سيأتي في ذكر شيوخه وتلاميذه .

شيوخه

سمع المخلدي من عددٍ من الشيوخ، وقد ذكر الذهبي في السير عدداً من شيوخه، ووقفت في ثنايا بعض الكتب والأسانيد على غيرهم .

وفيما يلي ذكر هؤلاء الشيوخ :

١- الإمام الحافظ الثبت أبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد النيسابوري الأعمشي (ت ٣٢١)[1].

٢- الإمام العلامة الثقة أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٥٥٣ .

النيسابوري ، ابن الشرقي ، صاحب الصحيح ، وتلميذ الإمام مسلم (ت ٣٢٨)[١].

٣- الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن حسن البلخي النيسابوري (ت ٣١٤)[٢].

٤- أبو علي الحسن بن محمد بن جابر السَّعتري الوكيل (ت ٣٢٠)[٣].

٥- حسين بن إسحاق[٤].

٦- الإمام الثقة الزاهد زنجويه بن محمد النيسابوري اللّباد (ت ٣١٨)[٥].

٧- أبو الفضل العباس بن عبدالله بن أحمد ـ ويقال : ابن أحمد بن عبدالله - بن عصام المزني الشافعي الفقيه[٦].

٨- الإمام الحافظ الثقة أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني الإستراباذي الشافعي (ت ٣٢٣)[٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٥/٣٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/٤٦١ .

(٣) الأنساب ٥/٦١٤ .

(٤) كذا جاء في الميزان ٣/٤٦٦ ، واللسان ٥/٦٢ ، ولكن الراوي عن المخلدي كذاب.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٤/٥٢٢ .

(٦) وقد ذكره الذهبي في شيوخ المخلدي باسم : « العباس بن عصام » وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٣/١٥٥ ، ووقفت على رواية المخلدي عنه في تاريخ بغداد ٧/١٨٩ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٤/٥٤١ .

٩- الإمام الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد الإسفراييني (ت ٣١٨)[١].

١٠- أبو الحسن علي بن أحمد بن محفوظ المحفوظي النيسابوري[٢].

١١- محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زياد، وهو جدّه لأمه[٣].

١٢- الإمام الحافظ الثقة أبو العباس السرّاج : محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي النيسابوري (ت ٣١٣)[٤].

١٣- الشيخ الإمام المسند الصدوق أبو الحسن محمد بن إسماعيل المروزي[٥].

١٤- الحافظ الثبت أبو بكر محمد بن حمدون النيسابوري (ت ٣٢٠)[٦].

١٥- الإمام المحدث الثقة مكي بن عبدان التميمي المروزي (ت ٣٢٥)[٧].

١٦- الإمام الكبير شيخ الإسلام أبو عمران موسى بن العباس الخراساني الجويني الحافظ (ت ٣٢٣)[٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٥٤٧ .

(٢) تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ص ٦٣٢ ، الأنساب ٥/٢١٤ .

(٣) لم أقف له على ترجمة، إلا أن يكون الميداني المترجم في سير أعلام النبلاء ١٥/٣٩٠.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/٣٨٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٤/٥٥٠ . وقال الذهبي : « لم أظفر له بوفاة ».

(٦) سير أعلام النبلاء ١٥/٦٠ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٥/٧٠ .

(٨) سير أعلام النبلاء ١٥/٢٣٥ .

١٧- الحافظ المتقن المؤمل بن الحسن الماسَرْجِسي النيسابوري (ت ٣١٩)[١].

تلاميذه

وممن وقفت عليه من الرواة عنه :

١- الإمام الفقيه شيخ القراء أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى النيسابوري الشاماتي المقرىء، المعروف بابن أبي شمس (ت ٤٥٤)[٢].

٢- الإمام المسند الصدوق أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري النيسابوري الشُّروطي (ت ٤٦٣)[٣].

٣- الإمام أبو نصر أحمد بن عبدالله البخاري الثابتي (ت ٤٤٧)[٤].

٤- الحافظ الثبت أبو بكر أحمد بن علي الرازي الإسفراييني (ت ٤٣٠)[٥].

٥- الإمام الحافظ شيخ التفسير أبو إسحاق الثعلبي : أحمد بن محمد ابن إبراهيم النيسابوري (ت ٤٢٧)[٦].

٦- الإمام الحافظ أبو مسعود البَجَلي : أحمد بن محمد بن عبدالله بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٥/٢١. وقال الذهبي: « يقع لي من عواليه في مجالس المخلدي».

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/١٢٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨/١٢٢ .

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية ١/٣٤٤ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧/٥٢٢ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٧/٤٣٦ .

شاذان الرازي النيسابوري (ت ٤٤٩)[١].

٧- الإمام أبو يعلى الصابوني إسحاق بن عبدالرحمن النيسابوري (ت ٤٥٥)[٢].

٨- الإمام العلامة المفسر أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد النيسابوري الحِيري الزاهد (ت ٤٠٣)[٣].

٩- الإمام شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني : إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري (ت ٤٤٩)[٤].

١٠- الإمام الحافظ أبو يعلى الخليلي : الخليل بن عبدالله القزويني (ت٤٤٦).

١١- أبو الحسين ذِمْر بن الحسين بن محمد ابن الكباش (ت بعد ٤٣٧)[٥].

١٢- الشيخ أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد : أحمد بن محمد النيسابوري الصوفي، المعروف بالعيار (ت ٤٥٧)[٦].

١٣- الشيخ الجليل الأمين أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/٦٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/٧٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧/٥٣٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨/٤٠ .

(٥) تاريخ بغداد ٨/٣٩٨ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٨/٨٦ . وذكر الذهبي أنه سمع من المخلدي بنيسابور .

النيسابوري (ت ٤٦٠)[١].

١٤- الإمام الثقة أبو عثمان سعيد بن محمد البَحيري النيسابوري (ت ٤٥١)[٢].

١٥- الشيخ الصدوق أبو عمر عبدالواحد بن أحمد المليحي الهروي (ت ٤٦٣)[٣].

١٦- محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان[٤].

١٧- الإمام الحافظ أبو عبدالله الحاكم النيسابوري : محمد بن عبدالله ابن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥)[٥].

١٨- الشيخ الإمام الفقيه أبو سعد الكَنجَروذي : محمد بن عبدالرحمن النيسابوري (ت ٤٥٣)[٦].

١٩- الإمام المحدث الثقة أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخَشّاب النيسابوري الصفار (ت ٤٥٦)[٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٥٥ .

(٤) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٦ ، لسان الميزان ٥/ ٦٢ . وهو كذاب .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٦٢ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠١ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٠ .

٢٠- أبو عبدالله منصور بن رامش بن عبدالله النيسابوري (ت ٤٢٧)[١].

٢١- الإمام الفقيه شيخ الشافعية أبو الفتح ناصر بن الحسين القرشي المروزي الشافعي (ت ٤٤٤)[٢].

٢٢- أبو طالب يحيى بن علي بن محمد الدَّسكري الصوفي[٣].

٢٣- الإمام الثقة المسند أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي النيسابوري (ت ٤٦٦)[٤].

توثيقه وثناء العلماء عليه

لقد اتفق جميع من ترجم له على توثيقه والثناء عليه .

قال الحاكم عندما ترجم له في « تاريخ نيسابور » : « شيخ العدالة ، وبقية أهل البيوتات في عصره ، وهو صحيح الكتب والسماع ، متقن في الرواية ، صاحب الإملاء في دار السنة ، محدّث عصره »[٥].

ونقل قول الحاكم هذا ، أو بعضه أكثر من ترجم له[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٣ . وذكر الذهبي أنه سمع من المخلدي بنيسابور .

(٣) وقفت على روايته عنه في تاريخ بغداد ٧/ ١٨٩ ، ١٣/ ٢٦٨ . وذكر أنه سمع من المخلدي بنيسابور . وله ترجمة في تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ص ٣١٤

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٤٥ . وهو راوي الأمالي عن المخلدي .

(٥) الأنساب ٥/ ٢٢٧ ، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٠ .

(٦) انظر مصادر ترجمته .

وقال السمعاني : « كان ثقة صدوقاً من مشاهير المحدثين »[١].

وقال الصفدي : « أبو محمد المخلدي النيسابوري العدل، شيخ العدالة وبقية أهل البيوت »[٢].

وقال ابن نقطة : « كان ثقة أميناً »[٣].

وقال الذهبي في السير : « الإمام الصدوق المسند »[٤].

وقال في التذكرة : « محدّث نيسابور »[٥].

مؤلفاته

١ - الأمالي:

وهي كتابنا هذا، وسيأتي التعريف بها .

٢ - الفوائد :

ذكرها بهذا الاسم : الصريفيني[٦]، والضياء المقدسي[٧]، وابن

---

(١) الأنساب ٣/٤٨٣ .

(٢) الوافي بالوفيات ١١/٣٠٣ .

(٣) تكملة الإكمال ٥/٥٢٦ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٦/٥٣٩ .

(٥) تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢١ .

(٦) المنتخب من السياق (١١٠) .

(٧) ثبت مسموعات الضياء المقدسي (٩٥، ٩٦) .

عساكر[١]، والذهبي[٢].

وأشار الذهبي إلى أنها تقع في ستة وعشرين جزءاً .

وهي من رواية أبي حامد الشُّروطي عنه .

والذي ترجح لي أنها هي التي انتخب منها أبو عمرو البحيري مجموعة من الأحاديث في تصنيف مستقل، وحققت في رسالة ماجستير في جامعة أم القرى بعنوان : الفوائد المنتخبة من أصول مسموعات الشيخ أبى محمد الحسن بن محمد بن شيبان العدل بانتخاب الشيخ أبي عمرو بن محمد بن أحمد البحيري.

وهذا ما يفهم من كلام ابن عساكر [٣]، والصريفيني[٤].

وفــاتــه

قال الحاكم في تاريخ نيسابور : « توفي أبو محمد المخلدي العدل في ليلة الخميس، ودفن عشية الخميس الخامس من رجب، سنة تسع وثمانين وثلاثمائة»[٥].

---

(١) تاريخ دمشق ٤٥٠/٣٦

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٤٣/٢٣ إلا أنه وقع في المطبوع (فوائد المخلدين) ولم أقف على أي كتاب بهذا الاسم، ولعله خطأ مطبعي أو تصحيف .

(٣) تاريخ دمشق٤٥٠/٣٦

(٤) المنتخب من السياق (١١٠) .

(٥) التقييد لابن نقطة ٢٣٠/١ .

وقد اتفقت معظم مصادر ترجمته على هذا، وأنه توفي في شهر رجب، من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة[١].

إلا أنه وقع عند السمعاني، في الموضع الثاني، ونقله عنه ابن الأثير أنه توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[٢].

ولعله قد وقع تصحيف في أصل كتاب السمعاني أو الكتب التي نقل منها، ومن ثم نقله عنه ابن الأثير.

ويؤكد هذا أن السمعاني، ونقله عنه ابن الأثير، لما ترجم له أول مرة قال: « توفي في حدود سنة نيف وثمانين وثلاثمائة »[٣].

وعليه فالصواب ما تقدم أنه توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، والله أعلم.

---

(١) انظر مصادر ترجمته المتقدمة.

(٢) الأنساب ٥/٢٢٧، اللباب ٣/١٨٠.

(٣) الأنساب ٣/٤٨٣، اللباب ٢/٢١٩.

المبحث الثاني

دراسة الكتاب

اسم الكتاب وموضوعه

اسم الكتاب هو الأمالي، كما هو مثبت في جميع النسخ الخطية، وكما نص على ذلك كل من ذكر الكتاب، وسيأتي الإشارة إليهم.

وهي مجموعة مجالس أملاها الإمام المخلدي، في أوقات متفرقة، واشتهرت بأمالي المخلدي، أو: مجالس المخلدي.

إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه

لا شك في ثبوت نسبة الكتاب إلى مؤلفه، ويدل على ذلك عدة أمور، من أهمها:

١- وجود اسم المؤلف واضحاً في جميع النسخ الخطية.

٢- وجود الإسناد إلى مؤلفه في جميع النسخ الخطية.

٣- نص عدد كبير من الأئمة على نسبة الأمالي إلى المخلدي،

ومنهم: الضياء المقدسي[١]. والسمعاني[٢]، والسبكي[٣]، والإمام الذهبي[٤]، والحافظ ابن حجر[٥]، وابن نقطة[٦]، والسخاوي[٧]، والسيوطي[٨]، والروداني[٩]، وغيرهم.

٤- أن الشيوخ الذين يروي عنهم المصنف هم شيوخ المخلدي.

٥- إخراج عدد من الأئمة أحاديث من طريق المخلدي، وهي موجودة في هذه الأمالي، كما سيأتي في التخريج.

أهمية الكتاب

تتجلى أهمية الكتاب وضرورة إخراجه في عدة أمور، من أهمها:

١- اهتمام العلماء بهذه الأمالي، من حيث الحرص على روايتها

---

(١) ثبت مسموعات الضياء المقدسي (٦٧، ٧٩).

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١/١٧٥، ٢/٧١٧، ٣/١٤٥٩، ١٦٣١، ١٧٣٣، ١٨٧٩، ١٩١٤، التحبير ١/٢٣٣، ٢/٣٠٧.

(٣) معجم الشيوخ (٧٧، ٥٦٧).

(٤) تاريخ الإسلام ٤٩/٢٦٥، سير أعلام النبلاء ١١/٣٥٨، ١٥/٢٣.

(٥) المعجم المفهرس (٣٥٧، رقم ١٥١٨)، المجمع المؤسس ١/٢٤٢، ٤٢٢، ٢/٢٣، الدرر الكامنة ٢/٢٥٠، ٣/١٢٦، ٤/١٠٥، ٥/٩٧.

(٦) ذيل التقييد ١/٢٨٢، ٣١٣، ٢/٧٧، ٩٥، ٢٠٤.

(٧) الضوء اللامع ٥/٣٤، ١٥٧، ٩/١٩٤.

(٨) المنجم في المعجم (١٦٠).

(٩) صلة الخلف (١٩٦).

وسماعها، كما يتضح في كثير من مصنفاتهم[١]، أو من حيث إخراجهم لأحاديث من طريق المخلدي، تبين أنها موجودة في هذه الأمالي .

٢- تفرد المخلدي في هذه الأمالي ببعض الطرق لبعض الأحاديث التي لم نجدها عند غيره ممن أخرج الحديث نفسه، كما في الحديثين رقمي : ٢، ٣ .

٣- تفرد المخلدي بأحاديث لم نجدها عند غيره، كما في الحديث الخامس.

٤- أن الإمام المخلدي وكتابه الأمالي لم ينالا حتى الآن أي دراسة حولهما، فكان من الأهمية طباعة كتابه وتحقيقه .

عدد أجزاء الكتاب

تكاد تتفق المصادر على أن هذه الأمالي في ثلاثة أجزاء، حيث وجدت جميع المصادر المتقدمة والتي ذكرت الكتاب تنص على أن هذه الأمالي في ثلاثة أجزاء فقط، وهو الذي وقفت عليه من النسخ الخطية . وهو المثبت في سماعات النسخ ، كما سيأتي.

إلا أني وجدت أن أبا سعد السمعاني ذكر في أكثر من موضع أنه سمع أربعة مجالس من أمالي المخلدي[٢].

فيحتمل أنه من اختلاف النسخ ، والله أعلم .

---

(١) انظر: ثبت مسموعات الضياء المقدسي (٧٦، ٧٩)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١/١٧٥، ٢/٧١٧، ٣/١٤٥٩، ١٦٣١، ١٧٣٣، ١٨٧٩، ١٩١٤ . التحبير ١/٢٣٣، ٢/٣٠٧ . المعجم المفهرس (٣٥٧، رقم ١٥١٨). المجمع المؤسس ١/٢٤٢، ٤٢٢، ٢/٢٣ . الدرر الكامنة ٢/٢٥٠، ٣/١٢٦، ٤/١٠٥، ٥/٩٧ . وغيرها مما تقدم .

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/١٦٣١، ١٧٣٣ .

تاريخ إملاء المؤلف للكتاب

وجدت تاريخ إملاء المؤلف لهذه الأمالي في جميع النسخ الخطية، وأن ذلك كان في عام ٣٨٦ هـ .

وهذا يعني أنه أملاها في أواخر حياته، حيث تقدم أنه توفي عام ٣٨٩ هـ.

موارد المؤلف في الكتاب

كانت موارد المؤلف عن طريق الأخذ والتلقي مشافهة عن شيوخه مباشرة، وهذا هو الغالب على أكثر المصنفات في ذلك الوقت.

ولكن وجدت بعض أحاديثه موجودة في مصنفات من سبقه، ومن هذه المصنفات :

١- حديث السراج[١].

٢- مسند السراج[٢].

٣- مسند إسحاق بن راهويه[٣].

٤- مصنف عبدالرزاق[٤].

---

(١) انظر الأحاديث أرقام (٦ ، ١٠ ، ١٥).

(٢) انظر الحديث رقم (١٠).

(٣) انظر الحديث رقم (٦).

(٤) انظر الحديثين رقمي (٦ ، ٨).

المصادر التي نقلت عن المؤلف

استفاد من المؤلف في هذا الكتاب عدد من الأئمة ممن جاء بعده، ومن هؤلاء:

١- الإمام البغوي في شرح السنة[١]، وفي تفسيره[٢]، وفي نوار في شمائل النبي المختار[٣].

٢- الإمام الواحدي في تفسيره الوسيط[٤].

٣- قوام السنة الأصبهاني في المحجة[٥].

٤- الإمام السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ[٦].

٥- الإمام ابن عساكر في تاريخ دمشق[٧]، وفي معجم الشيوخ[٨]، وفي تبيين كذب المفتري[٩].

٦- الإمام ابن كثير في طبقات الشافعية[١٠].

---

(١) انظر الأحاديث أرقام: (١ ، ٢٠ ، ٢٢).

(٢) انظر الحديثين رقمي (٧ ، ٢٠).

(٣) انظر الحديث رقم (٢٠).

(٤) انظر الحديث رقم (٧).

(٥) انظر الحديث رقم (١٧).

(٦) انظر الحديث رقم (١٠).

(٧) انظر الحديثين رقمي (٦ ، ٢٦).

(٨) انظر الأحاديث أرقام (١ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥).

(٩) انظر الحديث رقم (٦).

(١٠) انظر الحديث رقم (١١).

٧- الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء[١]، وفي تذكرة الحفاظ[٢]، وفي تاريخ الإسلام[٣].

٨- الإمام السبكي في طبقات الشافعية[٤]، وفي معجم شيوخه[٥].

٩- الإمام ابن طولون في كتاب الأربعين في فضل الرحمة والراحمين[٦].

راوي الكتاب والرواة عنه

اتفقت النسخ الخطية، والمصادر التي ذكرت الكتاب أو أخرجت شيئاً من أحاديثه على أن راوي هذه الأمالي عن المخلدي هو : أبو بكر يعقوب بن أحمد الصَّيْرَفِي[٧].

ولم أقف على من روى الأمالي عن المخلدي غيره .

ولكن رواه عن أبي بكر الصيرفي عدد من الرواة، وفيما يلي ذكر من وقفت عليه منهم :

---

(١) انظر الحديثين رقمي (١٥ ، ١٧).

(٢) انظر الأحاديث أرقام (٤ ، ١١ ، ١٧).

(٣) انظر الحديثين رقمي (١١ ، ٢٢).

(٤) انظر الأحاديث أرقام (٢ ، ١١ ، ٢١).

(٥) انظر الحديثين رقمي (١ ، ١٥).

(٦) انظر الحديث رقم (٤).

(٧) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٤٥/١٨ .

١ ـ أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي[١].

ويرويه من هذا الطريق : الحافظ ابن عساكر[٢]، والإمام الذهبي[٣]، وابن حجر[٤]، والسبكي[٥]، والروداني[٦].

٢ ـ أبو بكر أحمد بن سهل بن إبراهيم المَسَاجِدِي[٧].

ويرويه من هذا الطريق : الحافظ ابن عساكر[٨]، والإمام الذهبي[٩]، والسبكي[١٠].

---

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠٩/٢٠ .

(٢) انظر تبيين كذب المفتري (ص ٧٧) .

(٣) انظر تذكرة الحفاظ ١٦/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٧١/١٢ ، ٥٤٠/١٦ ، معجم الشيوخ الكبير ٢٧١/١ ، ٢٦٦/٢ .

(٤) المعجم المفهرس (ص ٣٥٧، رقم ١٥١٨) .

(٥) انظر معجم الشيوخ (ص ٧٧ ، ٧٨ ، ٥٦٧)، طبقات الشافعية ٣١/١، ٩٣٢٠

(٦) صلة الخلف (ص ١٩٦) .

(٧) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٧٥/١ ، تاريخ الإسلام ٤٩٢/٣٦ .

(٨) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ، تبيين كذب المفتري (ص ٧٧) .

(٩) تذكرة الحفاظ ١٦/٣ ، معجم الشيوخ الكبير ٢٧١/١ ، ٢٦٦/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٧١/١٢ ، ٥٤٠/١٦ .

(١٠) انظر معجم الشيوخ (ص ٧٧) .

٣ ـ أبو نصر محمد بن منصور الحُرْضِي[١].

ويرويه من هذا الطريق : الإمام السمعاني[٢]، والحافظ ابن عساكر[٣]، والإمام الذهبي[٤].

وهؤلاء الثلاثة هم أشهر رواة الأمالي عن أبي بكر الصيرفي، وهم الذين وجدت روايتهم في النسخ الخطية.

كما وقفت على غيرهم، وهم :

٤ ـ أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبدالملك الكرماني .

ويرويه من هذا الطريق : الحافظ ابن عساكر[٥].

٥ ـ أبو القسم زاهر بن طاهر الشحامي.

ويرويه من هذا الطريق : الحافظ ابن عساكر[٦].

٦ ـ أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد الشقاني .

ويرويه من هذا الطريق : الحافظ ابن عساكر[٧].

---

(١) شذرات الذهب ٦/٢٣٩ .

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/١٦٣١ .

(٣) انظر معجم الشيوخ ٢/١٠٦١ ، تاريخ دمشق ٣٢/٥٢ ، تبيين كذب المفتري (٧٧).

(٤) انظر سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧١ ، ١٦/٥٤٠ ، معجم الشيوخ الكبير ١/٢١٧ ، ٢/٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٦ .

(٥) انظر تاريخ دمشق ٣٢/٥٢ ، تبيين كذب المفتري (ص ٧٧) .

(٦) انظر تاريخ دمشق ٣٢/٥٢ ، تبيين كذب المفتري (ص ٧٧) .

(٧) انظر تاريخ دمشق ٣٢/٥٢ ، تبيين كذب المفتري (ص ٧٧) .

٧ ـ أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين الدرعقيلي .

ويرويه من هذا الطريق : الإمام السمعاني(١)، والحافظ ابن عساكر(٢).

٨ ـ أبو سعيد مسعود بن أبي سعد بن أبي عبدالله الشعري .

ويرويه من هذا الطريق : الإمام السمعاني(٣)، والحافظ ابن عساكر(٤).

٩ ـ أبو عمرو إسماعيل بن الحسين بن أبي عمرو النيسابوري .

ويرويه من هذا الطريق : الحافظ ابن عساكر(٥).

١٠ ـ أبو سهل محمد بن سعيد البسطامي النيسابوري

ويرويه من هذا الطريق الإمام السمعاني(٦).

١١ ـ خديجة بنت إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي(٧).

ويرويه من هذا الطريق الإمام السمعاني(٨)، وابن عساكر(٩).

---

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٧١٧/١ .

(٢) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ، تبيين كذب المفتري (ص ٧٧) .

(٣) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٧٣٣/٣ .

(٤) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ، تبيين كذب المفتري (ص ٧٧) .

(٥) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ ، تبيين كذب المفتري (ص ٧٧) .

(٦) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٤٥٩/٣

(٧) انظر ترجمتها في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١٨٧٩/٣ .

(٨) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣١٨٧٩ .

(٩) انظر تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ .

وصف النسخ الخطية ومنهج التحقيق

وصف النسخ الخطية

وقفت لهذه الأمالي على ثلاث نسخ خطية، وفيما يلي وصف موجز لها :

النسخة الأولى : ورمزت لها بالرمز (أ) :

يوجد أصلها في المكتبة الظاهرية، ضمن المجموع رقم (٦١) (ق ٢٤ ـ ٣٠).

وعن هذا الأصل صورة محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية، برقم (١٥٠٣ م).

و تتراوح أسطرها بين ١٥ و ١٨ سطراً، بمقاس ١٣ في ٩ سم .

وعدد لوحاتها (٧) لوحات، من لوحة (٢٤)، إلى لوحة (٣٠)، وجاء على اللوحة رقم (٢٤) اسم الجزء وسنده .

وخطها : تعليق مقروء، ولم يتبين لي أسم كاتبها .

وقد اشتملت اللّوح أرقام (٢٤) و (٢٩ ، ٣٠) على عدد من السماعات، ووقفية عماد الدين بن الملك - رحمه الله تعالى-.

وهذه النسخة منقولة عن أصل، وهي نسخة مقروءة ومقابلة، وقد جرى القلم فيها ببعض التصحيحات، والنسخة لها بداية ونهاية ؛ فهي تامة، يتقدمها إسناد يتصل بالمصنف، وعليها خاتم المكتبة الظاهرية .

وجاء في صفحة العنوان من هذه النسخة :

جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل، رحمه الله، رواية أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي عنه، رواية أبي بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي عنه، رواية أبي بكر القاسم بن عبدالله الصفار عنه، رواية الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني عنه، سماع أبي المعالي أحمد بن إبراهيم بن داود بن ظاهر العسقلاني... مع والده عليه .

وجاء في بداية هذه النسخة :

أخبرنا الشيخ المعمر الواعظ بدر الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني، عُرف بالبدر الشاوري التاجر، قال : أخبرنا الإمام أبو بكر القاسم بن عبدالله بن عمر الصفار، سنة ثمان وستمائة، أخبرنا أبو بكر وجيه ابن طاهر بن محمد الشحامي، أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، حدثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل إملاءً، لاثنتي عشرة خلت من صفر، سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

النسخة الثانية: ورمزت لها بالرمز (ب) :

أصلها في دار الكتب الظاهرية، ضمن مجموع رقم (١١١) (ق ٦٧ ـ ٧٦) .

وعن هذا الأصل صورة محفوظة في مكتبة الجامعة الإسلامية، ورقمها (٢٤٦٠م) .

و تتراوح أسطرها بين ١٢ و ١٥ سطراً، بمقاس ٨ في ١٢ سم .

وعدد أوراقها (١١) ورقة، من ورقة ٦٧ إلى ٧٦ .

وخطها: نسخ رديء، ولم يتبين لي اسم كاتبه .

وعلى النسخة تصحيحات يسيرة، وفي آخرها سماع على الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبي بكر القاسم بن أبي سعد عبدالله بن أبي حفص عمر الصفار سنة ٦٠٨هـ.

وهذه النسخة مقروءة ومقابلة، كتب في أعلى صفحة العنوان : (فرغه سماعاً علي بن مسعود)، وفي داخل النسخة بعض التصحيحات، والنسخة لها بداية ونهاية ؛ فهي تامة، يتقدمها إسناد يتصل بالمصنف، وأعلى صفحة العنوان خاتم المكتبة الظاهرية.

وجاء في صفحة العنوان:

جزء فيه ثلاثة أمالي من أمالي أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل، رواية أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي عنه، رواية أبي بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي عنه، رواية أبي بكر القاسم بن عبدالله بن عمر الصفار عنه، رواية أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد[1] الكرماني عنه، سماعاً لصاحبه علي بن مسعود بن نفيس بن عبدالله الموصلي ثم الحلبي، عفا الله عنه وعن والديه وعن المسلمين.

---

(١) وقع في المخطوط (بن أبي سعيد) وهو خطأ، وقد تقدم اسمه على الصواب في النسخ الأخرى، وهو الموافق لمصادر ترجمته .

وجاء في بداية الجزء :

أخبرنا الشيخ الإمام العالم بدر الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد أحمد الكرماني ، بقراءتي عليه وهو يسمع بدمشق بجامعها في يوم الأحد سابع عشر .... وستمائة ، قلت له : أخبركم شهاب الدين أبو بكر القاسم بن أبي سعد: عبدالله بن أبي حفص عمر الصفار ، قال : أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي ، أخبرنا الفقيه أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي ، قال : حدثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل إملاءً ، لاثنتي عشرة خلت من صفر ، سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

النسخة الثالثة : ورمزت لها بالرمز (ج) :

هي من مخطوطات المكتبة الظاهرية ، ضمن مجموع رقم (١٦) (ق ٩٠ ـ ٩٤) .

وعن هذا الأصل صورة محفوظة بالجامعة الإسلامية .

وتتراوح أسطرها بين ١٧ و ١٨ سطراً ، بمقاس ١٢ في ٨ سم .

وعدد لوحاتها (٥) لوحات ، من لوحة (٩٠ ـ ٩٤) .

وجاء على اللوحة الأولى: وقف بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق .

وخطها فارسي جميل ، ولم أقف على اسم كاتبه .

وعلى النسخة بعض التصحيحات والإلحاقات ، والنسخة تامة ، يتقدمها إسناد يتصل بالمصنف ، وعليها خاتم المكتبة الظاهرية.

وجاء في صفحة العنوان من هذه النسخة:

جزء فيه ثلاث مجالس من أمالي أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل، رواية أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي عنه، رواية الشيخ أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي عنه وأبي بكر أحمد بن سهل المساجدي وأبي نصر الحرضي عنه، رواية الشيوخ : أبي بكر القاسم ابن الإمام أبي سعد بن الصفار عن وجيه، وأبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي عن أبي بكر المساجدي، وأبي النجيب إسماعيل بن عثمان بن إسماعيل القارئ عن وجيه، وزينب بنت أبي القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الشعري عن وجيه وأبي نصر الحرضي. رواية شيخنا الإمام الحافظ السيد الشريف أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري عن أربعة من مشايخه. سماع أبي علي رزق الله بن إبراهيم بن علي بن القاسم الوسفي عنه. سمعه على الشيخ شهاب الدين بدر بن يوسف بن حسن بن عبدالهادي.

وجاء في بداية النسخة:

أخبرنا الإمام العالم أبو بكر القاسم بن الإمام أبي سعد بن عمر الصفار، وأبو النجيب إسماعيل بن عثمان بن إسماعيل القارئ، قالا : أخبرنا وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وأخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سهل بن إبراهيم المساجدي، في السادس من صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة ح.

وأخبرتنا الحرة زينب بنت أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد

الشعري قراءة عليها، قالت: أخبرنا وجيه بن طاهر الشحامي في شعبان، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وأبو نصر محمد بن منصور بن عبدالرحمن الحرضي، في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

قالوا: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، قال: حدثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل إملاءً لاثنتي عشرة خلت من صفر سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

سماعات النسخ الخطية

السماعات المثبتة على النسخة (أ)

جاء في الورقة الأولى:

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام بدر الدين أبي حفص عمر بن محمد ابن أبي سعد الكرماني الواعظ، بسماعه من القاسم بن الصفار بسنده، بقراءة يوسف بن محمد بن عبدالله الكاتب: علي بن يحيى بن علي بن أبي بكر الشاطبي، ومحمد بن أيوب بن علي بن خازم الدمشقي، وآخرون، في يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب، سنة ثلاث وستين وستمائة، بالكلاسة من جامع دمشق.

وسمعه عليه بسنده، وعلى الشيخين الإمامين: عز الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر بن قدامة، وشمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسي، بقراءته من لفظه بإجازتهما من القاسم بن الصفار بسنده، و من أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، بسماعه

من أبي بكر أحمد بن سهل بن إبراهيم السبعي المساجدي ، عن يعقوب بن أحمد الصيرفي : أبو بكر بن محمد بن الرضى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار ، و علي بن العز عمر بن أحمد بن عمر ـ حاضراً في آخر الخامسة ـ و كاتب السماع في الأصل عبدالحافظ بن عبدالمنعم المقدسيون ، و محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان و أخوه أحمد ـ حاضراً في الثانية ـ و أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالرزاق العطار ، و عبدالرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي ، و زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم الخباز ، و آخرون ، يوم الثلاثاء الخامس عشر من رجب سنة خمس وستين وست مائة بالجامع المظفري .

سمعه على أبي حفص الكرماني ، بقراءة عبدالرحمن بن محمد بن أحمد ابن عبيدالله : عبدالرحمن بن محمد بن أحمد النجدي حضر ، وأحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله المرداوي ، حضر في الثانية ، يوم السبت ثامن عشر ... سنة أربع وستين ، بالضيائية ، نقله من خط محمد بن البخاري بن خطيب الزنجيلية ... محمد بن طولبغا السيفي عفا الله عنه .

سمعه على أبي العباس أحمد بن رضوان بن إبراهيم بن الزنهار ، وزينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية ، بسماع الأول من الكرماني منه ، منقولاً وبإجازة زينب من عبدالخالق ... به من وجيه ، بقراءة عبدالله بن محمد الواني : سعد بن ناصر القضاة بهاء الدين بن البقاء محمد بن عبدالله السبكي ، ومحمد بن أحمد بن عبدالحميد بن غشم ، في الشهر الثامن من عمره ، وأحمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب ... ، وصح يوم الجمعة ثالث عشر من محرم ، لتسع وثلاث وسبعمائة ، بالدير من سفح قاسيون. وكتب محمد بن أبي بكر بن محمد.

وقف عماد الدين ابن الملك -رحمه الله تعالى-.

السماعات الموجودة في نهاية الجزء :

جاء في الورقة قبل الأخيرة :

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام بدر الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني نفع الله به : الشيخ برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالمعين القرشي ، وولده محمد ، ويوسف بن محمد بن عبدالله الكاتب ، وولده أبو محمد عبدالرحمن ، وعمر القرشيون ، ويحيى بن علي بن أبي بكر الشاطبي وأولاده : أبو ... علاء الدين علي ، وعلاء الدين أبو محمد عبدالعزيز ، وتاج الدين أبو القاسم عبدالرحمن والشيخان ... إبراهيم أبو الحجاج يوسف بن علي بن أبي بكر ، وأخوه تقي الدين أبو بكر الحلاطيان ، ومحمد وأحمد ابنا أيوب بن علي الدقاق ، ويحيى بن إسماعيل المقري ، وناصر الدين نصر الله بن أبي القاسم أبي محمود الفوارس ... أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن عامر بن محمود المقدسي ، وولده علي حاضر ، وعبدالله بن عبدالله المعروف ... الموثق ، وأبو نصر بن محمد بن ناصر ... عبدالرحمن بن صلاح السنجاري ، وبهاء الدين أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري ، وكاتب الطبقة وقارئ الجزء إبراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني الفاضلي ، وولده أبو المعالي محمد.

وصح ذلك وثبت في تاسع ذي الحجة ، من سنة اثنتين وستين وست مئة ، بالزاوية الفاضلية من كلاسة جامع دمشق ...

وجاء في الورقة الأخيرة :

صورة من خط الحافظ ضياء الدين ... أبو رشيد محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الغزّال الأصبهاني ، وقد سمعه على الشيخ رضي الدين بن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، بسماعه من المساجدي ، .. من أوله إلا أنه لم ينقل طبقة السماع ، وقد كتب في آخره : عورض بأصله.

وقد سمعه جماعة من الأصحاب على الشيخ اعتماداً على قوله. سمع هذه المجالس على الإمام أبي بكر القاسم بن عبدالله بن عمر الصفار ، بقراءة افتخار الدين أبي إسماعيل أحمد بن محمد بن نصر البخاري العلوي جماعة ، وأبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني ، ومحمد بن عبدالواحد بن أحمد ، ومن خطه نقلت ملخصاً.

وصح يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وستمائة.

نقله محمد بن محمد بن أبي بكر الأسوردي. كتبه كما شاهده إبراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني الفاضلي ، ومن خطه نقلت.

كتب .. أحمد بن الخطيب عبدالرحمن ، في محرم سنة سبع وسبعمائة.

سمع جميع هذا الجزء المشتمل على ثلاثة مجالس من أمالي أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي ، على الشيخ الإمام الخطيب بدر الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني ، بحق سماعه من الشيخ القاسم بن عبدالله الصفار ، أخبرنا وجيه بن طاهر الشحامي ، أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي ، أخبرنا المخلدي ، بقراءة الشيخ الأجل محمد بن أبي الحجاج يوسف ابن محمد بن عبدالله الشافعي ، وابنه عبدالرحمن ، وشهاب الدين أبو القاسم

عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الشافعي، والحافظ جمال الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن شعيب التميمي، ومحمد بن أحمد بن ... وبرهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن سباع الفزاري، وأبو العباس أحمد بن عطاف بن أحمد الزهري، وتقي الدين عبيدالله بن مسعود بن عبيدالله ...، وإبراهيم بن جامع بن علي المنبجي، وعبيدالله بن عبدالواحد بن عبدالحميد، وعبدالعزيز بن عبدالخالق أبي ... الدمشقي، وأحمد بن رضوان بن إبراهيم الدمشقي، وحطان بن محمد بن الحاج علاء الدين، وكاتب الطبقة إبراهيم بن ... بن طاهر العسقلاني للفاضل ... وولده تقي الدين أبو المعالي محمد، وسمع محمد بن أبي العز محمد بن عبدالغني بن ... المجلسين الأخيرين فقط.

وصح السماع يوم الأحد، حادي وعشرين جمادى الآخرة، سنة اثنتين وستين وست مئة بدار الحديث لعلها الكبرى الأشرفية[1].

سماعات النسخة (ب)

جاء في نهاية الجزء :

شاهدت على الأصل ما مثاله، بخط شيخنا ضياء الدين رحمه الله ورضي عنه :

سمع جميع هذه المجالس على الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبي بكر القاسم بن أبي سعد عبدالله بن أبي حفص عمر الصفار، بقراءة الإمام افتخار

---

(١) يوجد نصف سطر، لم أستطع قراءته، وفيه ما يدل على أن هذا السماع منقول عن الأصل في محرم سنة سبع وسبع مئة ، وهو تاريخ كتابة هذه النسخة.

الدين أبي إسماعيل محمد بن محمد بن نصر العلوي البخاري : ولده أبو إبراهيم إسماعيل، وأبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني، ومحمد ابن عبدالواحد بن أحمد، وذلك يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر رمضان، سنة ثمان وستمائة، وآخرون، والحمد لله والمنة، نقله من خطه : إسماعيل بن إبراهيم الخباز عفا الله عنه، حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً .

قرأت جميعه من أصله على الشيخ الإمام العالم بقية السلف وقدوة الخلف بدر الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد أحمد الكرماني، نحو سماعه منه، عن الصفار، نقلاً ، فسمعه السادة الأجلاء : أبو إسحاق إبراهيم ابن أبي القاسم بن محمد ...، والشيخ الصالح ناصر الدين نصر الله بن أبي القاسم بن محمود القرشي، وأبو عبدالله محمد بن أبي القاسم بن أبي طالب الأنصاري، وأبو عبدالله محمد بن أبي القاسم الأحمر الحلبي، وأبو العباس أحمد بن ... السوادي، ومثبت الأسماء علي بن مسعود بن نفيس بن عبدالله الموصلي ثم الحلبي، وذلك في يوم الأحد سابع عشر من شعبان، سنة ستة وستمائة بدمشق، بجامعها، ولله الحمد والمنة، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

وكتب عمر بن محمد بن أبي سعد

سماعات النسخة ج :

جاء في الورقة الأولى:

سمعه محمد بن عمر بن أحمد بن المحب على الشيخ أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالولي ... المرداوي بسماعه حاضراً من أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني، بسماعه من القاسم بن أبي سعد عبدالله بن أبي سعد عمر الصفار، وسمعه أيضاً من أبي محمد الرضي عبدالرحمن بسماعه من الكرماني.

سمعه من لفظ كاتبه محمد بن محمد بن أحمد المحب، بسماعه المذكور أعلاه : الجماعة الأخيار الصالحون الشيخ عماد الدين أبو بكر أحمد بن علي ابن عمر إمام العزبة الحنفي النقاش، وولده عبدالكريم، وشمس الدين محمد ابن خليل بن عمر الحنفي، والخواجا نجم الدين مظفر بن علاء الدين علي بن مظفر البغدادي الحنبلي، وشمس الدين محمد بن الشيخ بهاء الدين أحمد بن ضياء الدين بادار النهاوندي التاجر السفار، والشيخ محمد بن علي بن عمر الخضري المعروف بابن الغواص.

وصح ذلك وثبت يوم الجمعة خامس عشر من شوال، سنة إحدى وثمانين وسبعمائة، بمنزلة الحاج في مدينة قزيزا، وأجاز لهم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

الحمد لله، سمعه من لفظي عن شيخنا شهاب الدين بدر، وعن جماعة عن ابن المحب : أمهات أولادي : بلبل بنت عبدالله، وجوهرة بنت عبدالله، وحلوة بنت عبدالله، وزوجة ولدي: فاطمة بنت عمر بن عبدالهادي ... وولدي أبو نعيم أحمد في خامس يوم من عمره ... و... ولدي أبو عمر عبدالله و ... بدر الدين حسن.

صح ذلك يوم الجمعة ... شهر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وثمانمائة ... وكتب يوسف بن عبدالهادي .

وجاء في الورقة الأخيرة :

سمع جميع هذه الأمالي الثلاثة لأبي محمد المخلدي على شيخنا الإمام الحافظ صدر الدين أبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي، بسماعه من المشايخ الأربعة بسندهم المذكور، بقراءة الفقيه شهاب الدين أبي العباس أحمد بن يحيى بن علي النحوي الحضرمي المالقي : أخوه من أبويه يحيى ابن يحيى، والولد العزيز فتح الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الإمام العلامة كمال الدين أبي المكارم عبدالواحد بن أبي الفاضايل عبدالكريم بن خلف الأنصاري الزملكاني، وعبدالرحمن بن أحمد بن أبي الفضل، وأبو بكر بن عبدالخالق بن الفضل الدمشقيان، وأبو بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي، وحسين بن عبدالله الهكاري، وأحمد بن عمر بن أحمد الفامي، وأحمد بن سرق بن حمايل النابلسي، وكاتب الطبقة، وصاحب الجزء أبو علي بن رزق الله بن أسلم بن علي الوسلي الهمداني .

وصح ذلك وثبت في تاسع عشر من شعبان، سنة ثلاث وخمسين وستمائة بدمشق المحروسة، مجيزاً لهم بشرطه، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وسلم.

منهج التحقيق

١- نسخ المخطوط مراعياً قواعد الإملاء الحديثة .

٢- اعتمدت إثبات النص المختار، فأثبت ما أرى أنه الأصح من النسخ، وأذكر الفروق في الهامش .

٣- لم أشر إلى الفروق غير المؤثرة مثل الترضية عن الصحابة أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ونحوها .

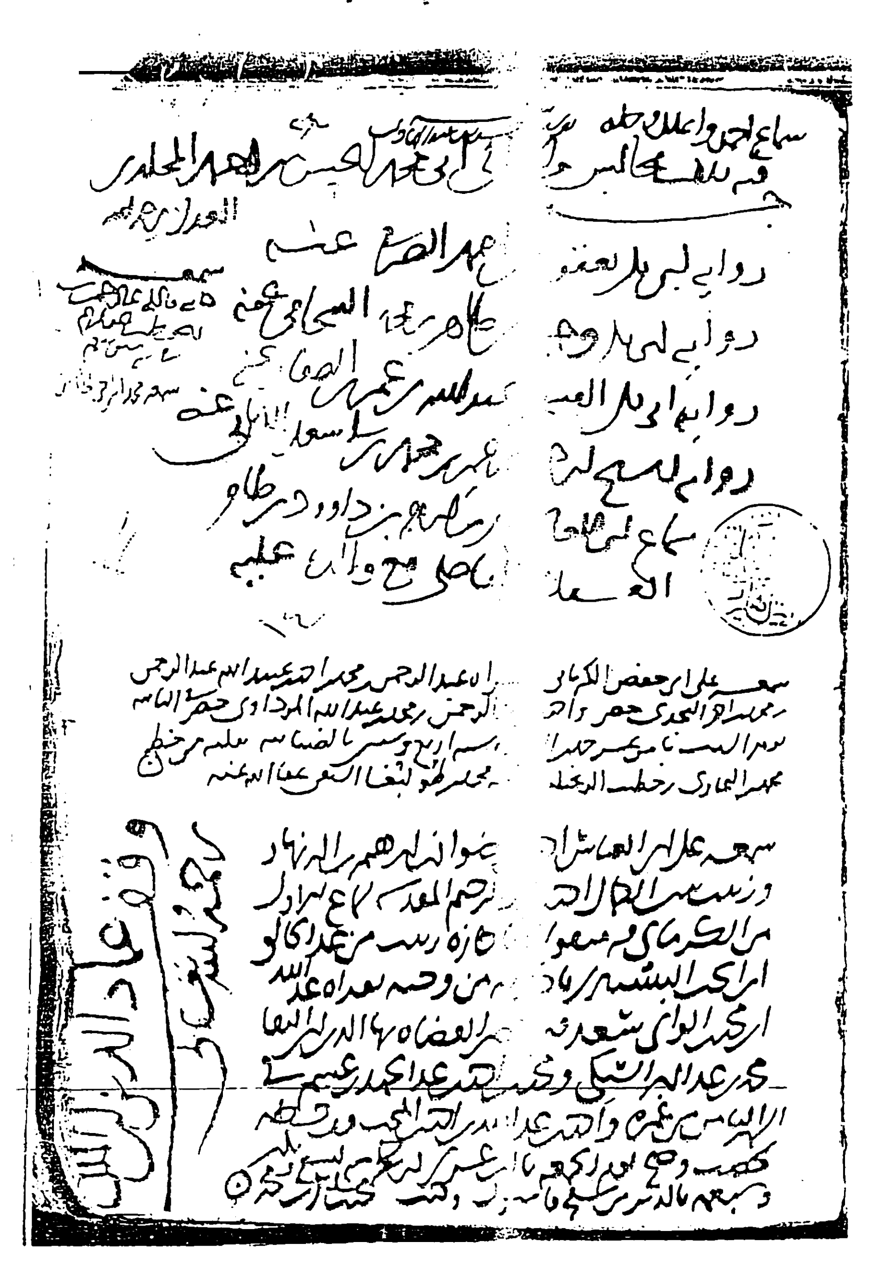
٤- خرّجت الأحاديث الواردة في الكتاب وحكمت عليها، قدر المستطاع.

٥- قدمت للكتاب بدراسة موسعة عن المؤلف وكتابه .

٦- قمت بتوثيق ما يحتاج إلى توثيق .

٧- صنعت فهارس للأحاديث والمصادر .

نماذج من صور النسخ الخطية



صورة ورقة العنوان من النسخة (أ)

صورة بداية المخطوط من النسخة (أ)

عن محمد بن ثابت البناني أنه سمع أبان يحدث عن أنس بن مالك
أن الناس قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة شد علينا الأسعار
فسعر لنا أسعارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله هو المسعر
ولكن الله هو القابض وهو الباسط ولقد رجوت أن ألقى
الله وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في ماله ولا عرضه
الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

[illegible]

صورة نهاية المخطوط من النسخة (أ)

صورة ورقة العنوان من النسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم بدر الدين أبو جعفر

عمر بن محمد بن سعد بن أحمد الكرماني بقراءتي عليه

[illegible] وهو بجامعها في يوم الأحد سابع

[illegible] وستمائة [illegible]

أخبركم الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو بكر القاسم

بن أبي سعد عبد الله بن أبي حفص عمر الصفار قال أنا

أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي قال أنا [illegible] أبو بكر

يعقوب بن أحمد الصيرفي قال أنا الشيخ أبو محمد

الحسن بن أحمد المخلدي [illegible] لاثنتي عشرة

خلت من صفر سنة ست وثمانين وثلاثمائة قال

أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي

قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك

الأشجعي عن أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة

وهو يتوضأ للصلاة وكان يمد يده حتى يبلغ

إبطه فقلت له يا أبا هريرة ما هذا الوضوء

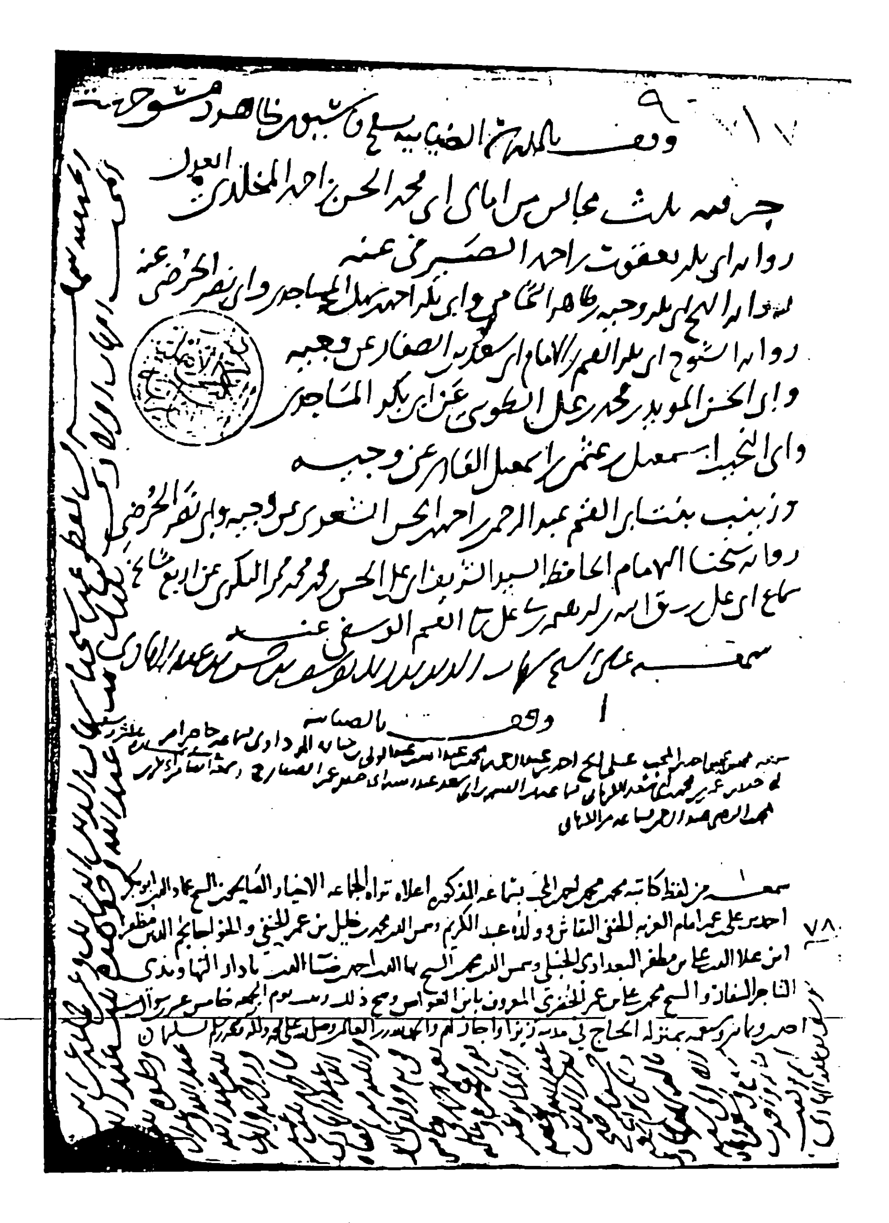
صورة بداية المخطوط من النسخة (ب)

الباسط ولقد رجوت ان [illegible]
ولبس [illegible] بطلبي مظلمه [illegible]
وعرض [illegible] والحمد لله رب العالمين
عوارض باهليه [illegible] الامطار وانسم
[illegible] الاحسان

شاهدت على الاصل ما مثاله بخط [illegible]
رحمه الله ورضي عنه

سمع جميع هذا المجلس على الشيخ الامام العالم شهاب الدين ابي الفتح [illegible] سعد عبد الله بن ابي حفص عمر الصفار بقراءة الامام افتخار الدين [illegible] اسمعيل [illegible] ابن محمد بن نصر العلوي البخاري وولده ابو ابرهيم اسمعيل وابو حفص عمر بن محمد بن ابي سعد الكرماني ومحمد ابن عبد الواحد بن احمد وذلك يوم الاثنين الثاني [illegible] والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين [illegible] ولله الحمد والمنة نقلته من خط اسمعيل بن ابرهيم ابن [illegible] عفا الله عنه حامدا الله ومصليا على نبيه محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

صورة نهاية المخطوط من النسخة (ب)



جزء فيه ثلاث مجالس من أمالي أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل

رواية أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي عنه

رواية الشيخ أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي وأبي بكر أحمد بن سهل السراج وأبي نصر الحرضي عنه

رواية الشيوخ أبي بكر القسم بن الإمام أبي سعد بن الصفار عن وجيه

وأبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي عن أبي بكر السراج

وأبي النجيب إسماعيل بن عثمان بن إسماعيل القارئ عن وجيه

وزينب بنت أبي القسم عبد الرحمن بن الحسن الشعري عن وجيه وأبي نصر الحرضي

رواية شيخنا الإمام الحافظ السيد الشريف أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري عن أربعة مشايخ

صورة لصفحة العنوان من النسخة (ج)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا
انا الامام العالم ابو بكر القسم بن الامام ابي سعد بن عمر الصفار وابو النجيب
اسمعيل بن عثمان بن اسمعيل القاري قالا انا وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي سنة تسع
وثلثين وخمسمائة واخبرنا ابو الحسن المويد بن محمد بن علي الطوسي بقراءتي عليه قال انا
ابو بكر احمد بن سهل بن ابراهيم المساجدي في السادس من صفر سنة ست وثلثين وخمسمائة ح
وانا الحرة زينب بنت ابي القسم عبد الرحمن بن الحسن بن احمد الشعري قراءة عليها
قالت انا وجيه بن طاهر الخامس من شعبان سنة اربع وثلثين وخمسمائة وابو نصر محمد
بن منصور بن عبد الرحمن الحرضي في ذي القعدة سنة خمس واربعين وخمسمائة قالوا انا
الشيخ الفقيه ابو بكر يعقوب بن احمد الصيرفي قال ثنا الشيخ ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي
العدل املا لاثنتي عشرة خلت من صفر سنة ست وثمانين وثلثمائة قال ثنا
ابو العباس محمد بن اسحق بن ابراهيم الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف يعني ابن خليفة عن ابي
مالك الاشجعي عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضأ للصلوة وكان
يمد حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء قال يا بني فروخ
انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم
يقول يبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء انا ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي
الفقيه قال ثنا ابو ايوب سليمان بن عبد الحميد البهراني ثنا ابو عتبة وساج
بن عقبة ثنا هقل بن زياد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انا ابو الوفا الموصلي الحسن

صورة الصفحة الأولى من النسخة (ج)

صورة نهاية المخطوط من النسخة (ج)

جزء فيه
ثلاثة مجالس من أمالي
أبي محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل
رحمه الله

رواية
أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ[1] الفقيه[2] أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، قال: حدثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل إملاءً، لاثنتي عشرة خلت من صفر، سنة ست وثمانين وثلاثمائة، قال[3]:

١ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي[4]، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، قال : كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة، فكان يَمُدُّ حتى يبلغ إبطه، فقلت له : يا أبا هريرة ما هذا الوضوء ؟ قال : يا بني فرّوخ[5] أنتم

---

(١) ليست في النسخة أ و ب .

(٢) ساقطة من النسخة أ .

(٣) اتفقت جميع النسخ على رواية هذا السند إلى المؤلف، واختلفت في الرواة عن الصيرفي، وتقدم ذكر رواية كل نسخة في وصف النسخ الخطية .

(٤) سقط اسم شيخ المؤلف من النسخة أ ، وتم إلحاقه في الهامش .

(٥) قال النووي ٣/١٤٠ : (أما فَرُّوخُ : فبفتح الفاء وتشديد الراء وبالخاء المعجمة قال صاحب العين : فروخ بلغنا أنه كان من ولد إبراهيم صلى الله عليه وسلم من ولد كان بعد إسماعيل وإسحاق، كثر نسله ونما عدده فولد العجم الذين هم في وسط البلاد . قال القاضي عياض : أراد أبو هريرة هنا الموالي، وكان خطابه لأبي حازم . قال القاضي : وإنما أراد أبو هريرة بكلامه هذا أنه لا ينبغي لمن يقتدى به إذا =

هاهنا[1]؟ لو علمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء، سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يعني يقول: « **تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ** ».

---

١ - حديث صحيح.

أخرجه من طريق المؤلف الإمام البغوي في شرح السنة ١/٤٢٦ (٢١٩)، وابن عساكر في معجم شيوخه ١/١٦٤ (١٨٣)، والسبكي في معجم الشيوخ (٧٨)، كلهم من طريق أبي بكر يعقوب بن محمد الصيرفي.

وأخرجه ابن عساكر في معجم شيوخه ٢/٨٩٥ (١١٢٩)، من طريق أبي حامد أحمد بن الحسن الأزهري.

كلاهما (يعقوب، وأحمد) عن المخلدي به.

وقد رواه المخلدي عن شيخه أبي العباس السراج، وهو في المطبوع من حديثه ٣/٧٢ (١٩١٨).

وأخرجه أبو نعيم في المستخرج ١/٣١٠ (٥٨٤)، عن إبراهيم بن عبدالله، عن أبي العباس السراج (شيخ المؤلف).

ومسلم ١/٢١٩ (٢٥٠).

والنسائي ١/٩٣ (١٤٩).

= ترخص في أمر لضرورة أو تشدد فيه لوسوسة أو لاعتقاده في ذلك مذهبا شذ به عن الناس أن يفعله بحضرة العامة الجهلة ؛ لئلا يترخصوا برخصته لغير ضرورة، أو يعتقدوا أن ما تشدد فيه هو الفرض اللازم. هذا كلام القاضي والله أعلم).

(١) (أنتم هاهنا) سقطت من النسخة ب، وألحقت في الهامش.

والبيهقي في الكبرى ١/٥٦ ، من طريق أحمد بن سلمة .

كلهم عن قتيبة بن سعيد .

وتوبع قتيبة :

فأخرجه أبو عوانة ١/٢٤٤ ، وأحمد ٢/٣٧١ ، من طريق حسين بن محمد المروزي .

وأبو نعيم في المستخرج ١/٣١٠ (٥٨٤) من طريق داود بن رشيد .

والخطيب في تاريخ بغداد ٥/١٨١ ، من طريق زكريا بن يحيى : زحمويه.

كلهم عن خلف بن خليفة به نحوه .

وتوبع خلف بن خليفة :

فأخرجه ابن خزيمة ١/٧ (٧) ، وأبو عوانة ١/٢٤٤ ، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢/٨٢٩ (٢٠٣٢) ، من طريق عبدالله بن إدريس.

وأبو يعلى ١١/٦٦ (٦٢٠٢) - وعنه ابن حبان ٣/٣٢٠ (١٠٤٥) - من طريق علي بن مسهر .

كلاهما عن أبي مالك الأشجعي به نحوه .

وله طريق أخرى عن أبي هريرة ، انظرها مع تخريجها في السلسلة الصحيحة ٢/٥٠٦ (٢٥٢) .

والحديث صحيح ، فقد أخرجه مسلم كما تقدم ، والله أعلم.

٢ ـ أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الفقيه، قال : حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالحميد البهراني، حدثنا أبو عقبة وَسَّاج بن عُقبة، حدثنا هِقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « **إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ** ».

---

٢ ـ إسناده ضعيف، والحديث صحيح .

أخرجه من طريق المؤلف السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٣٧ .

ولم أقف على من أخرجه من هذه الطريق غير المؤلف .

وقد خولف الأوزاعي في إسناده :

فرواه جماعة من الثقات، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن صفية أم المؤمنين- رضي الله عنها -:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٤/٣٦٠ (٨٠٦٥) .

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه : البخاري ٦/٣٨٧ (٣٢٨١)، وعبد ابن حميد (ص ٤٤٩، رقم ١٥٥٦) ـ وعنه مسلم ٤/١٧١٢ (٢١٧٥) ـ، ورواه إسحاق بن راهويه ٤/٢٥٨ (٢٠٨٢) ـ وعنه مسلم ٤/١٧١٢ (٢١٧٥)، والنسائي في الكبرى ٢/٢٦٣ (٣٣٥٧)، وعن النسائي رواه الطحاوي في شرح المشكل ١/١٠١ (١٠٧) ـ، ورواه أبو داود ٢/٨٣٤ (٢٤٧٠)، و ٥/٢٦٧ (٤٩٩٤)، وابن خزيمة ٣/٣٤٩ (٢٢٣٣)،

....

وابن حبان ٤٢٨/٨ (٣٦٧١)، وأحمد ٣٣٧/٦ - ومن طريقه ابن الجوزي في تلبيس إبليس (ص ٣٥) -، ورواه الطبراني في الكبير ٧١/٢٤ (١٨٩)، والطحاوي في شرح المشكل ١٠١/١ (١٠٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ٥١٨/١ (٥٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٢/٥ (٦٨٠٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٤٤/٥ (٣١١٩)، وابن بطة في الإبانة (كتاب القدر ٦٢/٢، رقم ١٤٦٧)، وأبو نعيم في الحلية ١٤٥/٣، والسمرقندي في تنبيه الغافلين (ص ٤٧٥).

كلهم من طريق عبدالرزاق.

وأخرجه البخاري ٣٣٠/٤ (٢٠٣٨)، من طريق هشام بن يوسف.

والنسائي في الكبرى ٢٦٣/٢ (٣٣٥٩)، من طريق عبدالله بن المبارك.

والنسائي في الكبرى ٢٥٧/٢ (٣٣٣٤)، من طريق موسى بن أعين[1].

وأحمد ٣٣٧/٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٤٤/٥ (٣١١٨)، من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى[2].

---

(١) ورواية موسى مختصرة، قال فيها: إن النبي ﷺ اعتكف العشر الغوابر من رمضان.

(٢) وقع في المطبوع من الآحاد والمثاني: «علي بن عبدالأعلى» ولعله خطأ مطبعي، فعلي بن عبدالأعلى لم يرو عن معمر، ولم يرو عنه محمد بن المثنى شيخ ابن أبي عاصم، كما إنه ليس في طبقة الرواة عن معمر، بخلاف عبدالأعلى، والله أعلم.

....

كلهم (عبدالرزاق، هشام، ابن المبارك، موسى، عبدالأعلى) عن معمر .

وأخرجه البخاري في صحيحه ٣٢٦/٤ (٢٠٣٥)، و ٦١٣/١٠ (٦٢١٩)، وفي التاريخ الأوسط ٣٥٥/١ (٧٧٧) . ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٤٠٤/١٤ (٤٢٠٨)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٦٣٥/٢ (٢١٩) .، ورواه الدارمي ٣٥٩/١ (١٧٨٧) . وعنه مسلم ١٧١٢/٤ (٢١٧٥) .، ورواه أبو داود ٨٣٥/٢ (٢٤٧١)، والنسائي في الكبرى ٢٦٢/٢ (٣٣٥٦)، وابن خزيمة ٣٤٩/٣ (٢٢٣٣)، والبيهقي في الكبرى ٣٢٤/٤، والطبراني في الكبير ٧٣/٢٤ (١٩٣)، وفي مسند الشاميين ١٦٢/٤ (٣٠٠٤)، والطحاوي في شرح المشكل ١٠١/١ (١٠٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٤٥/٥ (٣١٢١)، والخطيب في الأسماء المبهمة (ص ١٤٧) . كلهم من طريق شعيب بن أبي حمزة.

والبخاري ٣٣٠/٤ (٢٠٣٨)، و ٢٤٢/٦ (٣١٠١)، وابن حبان ٣٤٨/١٠ (٤٤٩٧)، والبيهقي في الكبرى ٣٢١/٤، والطبراني في الكبير ٧٢/٢٤ (١٩١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ٥١٨/١ (٥٣٤) . من طريق عبدالرحمن بن خالد بن مسافر .

....

والبخاري ٣٣١/٤ (٢٠٣٩) - ومن طريقه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٦٣٤/٢ (٢١٩) -، ورواه النسائي في الكبرى ٢٦٣/٢ (٣٣٥٨)، وإسحاق بن راهويه في مسنده ٢٥٩/٤ (٢٠٨٣)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٤٠٤/٦ (٩١١٨، ٩١١٩)، وفي مناقب الشافعي (ص ٦٨، ٦٩) - ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٩٢/٩ -، ورواه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٦٣٤/٢ (٢١٩) . من طريق سفيان بن عيينة .

والبخاري ٣٣١/٤ (٢٠٣٩)، و ٦١٣/١٠ (٦٢١٩) - وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٤٤/٥ (٣١٢٠) -، ورواه الطبراني في الكبير ٦٣٤/٢٤ (١٩٢) - وعنه أبو نعيم في الحلية ١٤٥/٣ - . من طريق محمد بن أبي عتيق .

والبخاري ١٦٩/١٣ (٧١٧١)، من طريق إبراهيم بن سعد، ومن طريق إسحاق بن يحيى تعليقاً .

وابن ماجه ٥٦٦/١ (١٧٧٩)، وأبو عوانة (كما في الفتح ١٧٣/١٣)، من طريق عمر بن عثمان بن عمر القرشي .

وأبو عوانة (كما في الفتح ١٧٣/١٣)، وأبو يعلى ٣٨/١٣ (١٧٢١) - وعنه ابن حبان ٣٤٧/١٠ (٤٤٩٦) -، ورواه الطبراني في الكبير ٧٢/٢٤ (١٩٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٤٣/٥ (٣١١٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٢٣٣/٦ (٧٤٤٧) . من طريق عبدالرحمن بن إسحاق .

....

وسعيد بن منصور في سننه (كما في الفتح ١٣/١٧٣)، من طريق هشيم.

وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢/٢١١ ، ٢١٢ ، من طريق يحيى بن أبي أنيسة .

وتابعهم صالح بن كيسان، كما في الحلية ٣/١٤٥ .

كلهم (معمر ، شعيب ، عبدالرحمن بن خالد ، ابن عيينة ، محمد بن أبي عتيق ، إبراهيم بن سعد ، إسحاق بن يحيى ، عمر بن عثمان ، عبدالرحمن بن إسحاق ، هشيم ، يحيى بن أبي أنيسة ، صالح بن كيسان) عن الزهري[1] ، عن علي بن الحسين ، عن صفية بنت حيي ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفاً ، فأتيته أزوره ليلاً ، فحدثته ، ثم جئت لأنقلب ، فقام معي يقلبني ، ورآنا رجلان من الأنصار ، فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم قنّعا رؤوسهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « على رِسلكما ، إنها صفية بنت حيي ». فقالا : سبحان الله يا رسول الله ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم ، وإني خفت أن يقذف في قلوبكما شيئاً » .

---

(١) وقد اختلف أيضاً على الزهري في وصله وإرساله ، مما ليس هنا مجال تفصيله ، ولعل الراجح ثبوتهما معا ؛ لإخراج البخاري لكلا الوجهين ، وانظر لذلك فتح الباري ١٣/١٧٣ (٧١٧١) ، وكتاب مرويات الزهري المعلة ١/٥١٩ .

قلت : وعليه فرواية الأوزاعي من هذه الطريق مرجوحة ؛ لمخالفة الثقات له .

ولكنه لا يثبت عن الأوزاعي ، ولا عن سليمان بن عبدالحميد ، و الحمل في هذا الخطأ على وساج بن عقبة ، فهو مجهول الحال[1] ، والله أعلم .

(١) انظر تهذيب الكمال ٣٠/٤٤١ .

٣ ـ أخبرنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا أحمد بن منصور الرّمادي، حدثنا عُبيدالله بن موسى، حدثنا سفيان، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان يمين رسول الله[1] صلى الله عليه وسلم: « لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ ».

---

٣ ـ إسناده معلول.

وقد روى ابن عمر هذا الحديث، واختلف على أكثر الرواة عنه:

أولاً: رواه عبيدالله بن موسى، واختلف عليه:

١ ـ فرواه أحمد بن منصور، عن عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر:

أخرجه المصنف هنا، ولم أقف على من أخرجه غيره.

٢ ـ ورواه أكثر من ثقة، عن عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر:

أخرجه الدارمي ٢/١٠٨ (٢٣٥٥).

وعبد بن حميد (ص ٢٤١، رقم ٧٤١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٦٤) ـ.

والخرائطي[2] في اعتلال القلوب ١/١٩ (١٤)، عن عباس الدوري.

---

(١) كذا في (أ) و (ج)، ووقع في أصل (ب): النبي، وصححت في الهامش.

(٢) وقع في المطبوع من الكتاب (سفيان، عن موسى ـ يعني الربذي ـ).

قلت: وهذا وهم من المصنف أو شيخه، فموسى هو ابن عقبة، كما تبين من التخريج.

كلهم عن عبيدالله بن موسى به .

وتوبع عبيدالله بن موسى على هذا الوجه :

أخرجه البخاري ٥٣١/١١ (٦٦٢٨)، والبيهقي في الكبرى ٢٧/١٠ ، وفي القضاء والقدر (ص ٢٣٩ ، رقم ٣١٢)، من طريق محمد بن يوسف الفريابي .

والنسائي ٢/٧ (٣٧٦١)، وأبو يعلى ٣٩٢/٩ (٥٥٢١)، من طريق محمد بن بشر العبدي .

وابن ماجه في الكفارات (تحفة الأشراف ٤١٣/٥)[1]، وابن حبان ١٧٥/١٠ (٤٣٣٢)، وأحمد ٢٥/٢ ، وأبو يعلى ٣٣٢/٩ (٥٤٤٢)، والطبراني في الكبير ٢٩٦/١٢ (١٣١٦٣)، من طريق وكيع .

وأبو يعلى ٣٦٢/٩ (٥٤٧٢)، وابن منده في التوحيد ٢٨٠/١ (١٢٧)، من طريق أبي نعيم .

وابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٦٤) من طريق موسى بن أعين .

كلهم عن سفيان الثوري به .

وتوبع سفيان على هذا الوجه :

أخرجه البخاري ٥٢١/١١ (٦٦١٧)، و٣٨٨/١٣ (٧٣٩١)،

---

(١) ولم أقف عليه في النسخ المطبوعة، وقال المزي : « لم يذكره أبو القاسم، وهو في عدة نسخ من عدة طرق » .

....

وأبو داود[١] ٥٧٦/٣ (٣٢٦٣)، والترمذي ١١٣/٤ (١٥٤٠) . ومن طريقه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٦٤)، ورواه النسائي في الكبرى ٤٠٨/٤ (٧٧١٣)، وأحمد ٦٧/٢ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٥/١٤ . ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٦٩١/٢- ، ورواه أبو نعيم في الحلية ١٧٢/٨ ، و٣٨/٩، وابن منده في التوحيد ٢٨١/١ (١٣١) . من طريق عبدالله بن المبارك .

والترمذي ١١٣/٤ (١٥٤٠)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٢٥/٤، من طريق عبدالله بن جعفر .

وأحمد ٦٨/٢ ، ١٢٧ ، والطبراني في الكبير ٢٩٦/١٢ (١٣١٦٤)، وابن منده في التوحيد ٢٨٠/١ (١٢٨)، من طريق وُهَيب بن خالد.

والطبراني في الكبير ٢٩٧/١٢ (١٣١٦٥)، وابن منده في التوحيد ٢٨١/١ (١٣٠)، من طريق يحيى بن عبدالله بن سالم .

والطبراني في الكبير ٢٩٧/١٢ (١٣١٦٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٢٥/٤ ، وابن منده في التوحيد ٢٧٩/١ (١٢٦)، من طريق فضيل بن سليمان .

---

(١) كذا وجدته في جميع النسخ المطبوعة من سنن أبي داود، ولكن ذكر المزي في التحفة ٤١٣/٥ ، و ٢٤١/٦ ، أن رواية أبي داود عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر، ولعله قد وقع خطأ في نسخة المزي، أو أنه وهم منه . رحمه الله .، والله أعلم .

وتابعهم الدراوردي ، في الراجح عنه - وعبدالرحمن بن إسحاق في وجه مرجوح عنه ـ كما سيأتي في الاختلاف عليهما .

كلهم عن موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن ابن عمر نحوه .

وخالفهم سليمان بن بلال :

فرواه عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن سالم ، عن ابن عمر :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/١٠٥ (٢٣٥) ، عن محمد بن إسماعيل .

والخطيب في تاريخ بغداد ١١/٣١٥ ، من طريق علي بن أحمد السواق.

وابن منده في التوحيد ١/٢٨١ (١٣٢) ، من طريق الحسن بن علي بن زياد .

كلهم عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال ، به.

قلت : وابن أبي أويس قال فيه الحافظ ابن حجر : « صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه » ، وقد خالفه عدد من الثقات ، فروايته مرجوحة ، والله أعلم .

ثانياً : رواه الدراوردي ، واختلف عليه :

١ ـ فرواه أكثر من ثقة ، عن الدراوردي ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن ابن عمر :

....

أخرجه أبو يعلى ٩/٤٠٤ (٥٥٤٨)، عن إسحاق بن أبي إسرائيل.

وابن أبي عاصم في السنة ١/١٠٥ (٢٣٦)، عن ابن كاسب . وابن منده في التوحيد ١/٢٨٠ (١٢٩)، من طريق موسى بن إسماعيل .

كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به .

٢ ـ ورواه يعقوب بن محمد الزهري، عن الدراوردي، عن عقبة بن موسى بن عقبة، عن أبيه، عن سالم، عن ابن عمر :

أخرجه الدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ٣/٣٧٥)، من طريق يعقوب بن محمد، به .

وقال الدارقطني : « غريب من حديث عقبة بن موسى عن أبيه عن سالم، تفرد به يعقوب بن محمد الزهري عن الدراوردي : عبدالعزيز بن محمد عنه، ورواه إسحاق بن أبي إسرائيل عن الدراوردي، وعبدالله بن جعفر عن موسى نفسه، لم يذكر أبيه[١] : عقبة » .

قلت : ولعل الوجه الأول أرجح عن الدراوردي ؛ حيث رواه أكثر من ثقة كذلك، في حين خالفهم يعقوب بن محمد، وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء[٢]، ولعل هذا من أوهامه .

---

(١) كذا في المطبوع من الكتاب، ولعل الصواب (ابنه) أو (لم يذكرا فيه عقبه).

(٢) تقريب التهذيب (٧٨٣٤) .

إضافة إلى أن الدراوردي قد توبع على الوجه الأول من عددٍ من الثقات، كما تقدم .

ثالثاً : ورواه الزهري، واختلف على أحد الرواة دونه :

١ ـ فرواه عبدالله بن رجاء المكي، واختلف عليه :

أ ـ فرواه أكثر من ثقة، عن عبدالله بن رجاء، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر :

أخرجه النسائي ٧/٢ (٣٧٦٢)، والخرائطي في اعتلال القلوب ١/١٩ (١٣)، من طريق محمد بن الصلت .

وابن ماجه ١/٦٧٧ (٢٠٩٢)، وابن أبي عاصم في السنة ١/١٠٥ (٢٣٤)، عن إبراهيم بن محمد الشافعي .

وأبو يعلى ٩/٣٩١ (٥٥٢٠)، عن محمد بن عباد المكي .

كلهم عن عبدالله بن رجاء، به .

وتوبع عبدالله بن رجاء :

أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/٢٨٨ (١٣١٤٢)، من طريق بشر بن منصور .

كلاهما (عبدالله بن رجاء، و بشر) عن عبدالرحمن بن إسحاق، الملقب بـ: (عباد، عن الزهري، به) .

ب - ورواه إبراهيم بن سلام، عن عبدالله بن رجاء، عن عبدالرحمن ابن إسحاق، عن الزهري، عن محمود بن لبيد، عن عبادة بن الصامت:

أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/١٦١١، عن الخضر بن أحمد بن أمية، عن أبي إسحاق إبراهيم بن سلام الكوفي، عن عبدالله بن رجاء، به.

وقال ابن عدي: « هكذا قال: (عن الزهري عن محمود بن لبيد عن عبادة)، وإنما يعرف هذا من حديث سالم عن أبيه ».

قلت: وإبراهيم هذا، الراجح أنه هو المكي، وهو ضعيف[1].

وعليه فالراجح عن عبدالله بن رجاء، وعن عبدالرحمن بن إسحاق هو الوجه الأول، ولا يثبت الوجه الثاني عنهما، والله أعلم.

ولكن خولف عبدالرحمن بن إسحاق في هذا الوجه الراجح عنه، كما سيأتي في الوجه الثاني من الاختلاف على الزهري.

٢ - ورواه يونس بن يزيد، وعقيل، عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله ابن عمر، عن ابن عمر:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/١٠٦ (٢٣٧)، عن دحيم، عن أيوب بن سويد، عن يونس بن يزيد.

---

(١) لسان الميزان ١/٦٤، تاريخ الإسلام ١٨/١٦٠.

وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً برقم (٢٣٨)، عن ابن مسكين، عن ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن عُقيل .

كلاهما (يونس، وعقيل) عن الزهري به .

وذكره ابن أبي حاتم في العلل ١/٤٤٤ (١٣٣٤) من رواية يونس ويزيد به .

وسأل أبا زرعة عنه وعن الوجه الأول، فقال أبو زرعة : « حديث يونس وعقيل أصح » .

كما ذكره ابن منده في التوحيد ١/١٨١، من رواية يونس به .

قلت : وإسناد ابن أبي عاصم الأول جيد، وإن كان فيه أيوب بن سويد، وقد قال الحافظ ابن حجر في حقه : « صدوق يخطئ » ، إلا أن هذا الحديث من روايته عن يونس عن الزهري، وقد قال ابن عدي في ترجمة أيوب : « له حديث صالح عن شيوخ معروفين، منهم يونس بن يزيد بنسخة الزهري »[1].

وأما إسناده الثاني ففيه ابن لهيعة، وهو معروف بضعفه .

إلا أنه مما يقوي صحته عن عقيل جزم ابن أبي حاتم به، وترجيح أبي زرعة له، مما يدل على ثبوته عندهما، إضافة إلى متابعة أيوب لابن لهيعة .

---

(١) تهذيب الكمال ٣/٤٧٦ .

....

ولما تقدم فلعل الراجح عن الزهري هو الوجه الثاني ؛ لرواية يونس، وعقيل له ـ وهما من أوثق أصحاب الزهري ـ في حين خالفهما في الوجه الأول عبدالرحمن بن إسحاق، وهو صدوق، والله أعلم.

٤ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد، حدثنا علي بن عبدالرحمن بن مغيرة المخزومي، حدثنا عمران الرّملي، حدثنا عطّاف بن خالد، حدثني[١] عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي موسى الأشعري، قال: عُدت الحسن بن علي، فوجدت عنده أباه علياً، قال: ما جاء بك إلينا؟ ما يولجك علينا؟ قلت: ما إياك أتيت، ولكن أتيت ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوده. فقال علي: أما إنه لا يمنعني غضبي عليك أن أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيادة المريض، سمعته يقول: «**إِذَا عَادَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ**[٢]**، حَتَّى إِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ**».

---

٤ ـ إسناده ضعيف؛ فيه عمران بن هارون الرملي متكلم فيه[٣].

وقد أخرجه من طريق المخلدي ابن طولون في الأربعين في فضل الرحمة والراحمين (ص ٧٩، رقم ٣١)، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٨٠٨/٣. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥٣٢/٦ (٩١٧٤)، من طريق أبي زرعة الرازي، عن عمران بن هارون الرملي، به.

وللحديث طرق أخرى عن علي، واختلف على أكثر الرواة دونه:

---

(١) كذا في (أ) و (ج)، ووقع في (ب): قال: حدثني.

(٢) وقع في (أ) و (ج): يخوض الرحمة.

(٣) انظر لسان الميزان ٣٥١/٤، و ٣٤٨/٤.

أولاً : رواه الحكم بن عتيبة، واختلف على الرواة عنه :

١ ـ فرواه الأعمش، واختلف عليه في رفعه ووقفه :

أ ـ فرواه أبو معاوية الضرير، وأبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، مرفوعاً :

أخرجه أبو داود ٣/٤٧٦ (٣٠٩٩)، وابن ماجه ١/٤٦٣ (١٤٤٢)، والحاكم ١/٣٤١، من طريق عثمان بن أبي شيبة .

والنسائي في الكبرى ٤/٣٥٤ (٧٤٩٤)، عن إسحاق بن إبراهيم .

والحاكم ١/٣٤٩، من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، وأبي كريب .

وأحمد ١/٨١ ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٢/٢٦٠ (٦٣٨).

وأبو يعلى ١/٢٢٧ ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٢/٢٦٠ (٦٣٧)، عن أبي خيثمة .

والبزار ٢/٢٢٤ (٦٢٠)، عن يوسف بن موسى .

والبيهقي في الكبرى ٣/٣٨٠، وفي الآداب (٣٦٧)، وفي شعب الإيمان ٦/٥٣١ (٩١٧٣)، وابن قدامة في كتاب المتحابين في الله (٢٦)، والقاسم الثقفي في الأربعين (٢٠٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر في معجم الشيوخ ٢/١١٠٧ (١٤٣٦) ـ، من طريق أحمد بن عبدالجبار .

وابن أبي شيبة في مصنفه ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في التمهيد ٢٤/٢٧٥ .

وهناد في الزهد ١/٢٢٤ (٣٧٢) .

وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٨٩)، عن أبي موسى الهروي.

كلهم عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : جاء أبو موسى إلى الحسن يعوده ، فقال علي : عائداً جئت أم شامتاً ؟ فإن كنت عائداً فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «إذا عاد الرجل أخاه المسلم كان في خراف الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الرحمة ، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح».

ولم يذكر بعضهم قصة زيارة أبي موسى للحسن .

وقال الحاكم : « هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ لأن جماعة من الرواة أوقفوه على الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر عن ابن أبي ليلى عن علي - رضي الله عنه - من حديث شعبة عنهما ، وأنا على أصلي في الحكم لراوي الزيادة » .

وقال البزار : « وهذا اللفظ لا نعلم رواه إلا علي ، وقد روي عن علي - رضي الله عنه - من غير وجه » .

وتوبع أبو معاوية : تابعه أبو بكر بن عياش :

ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٣/٢٦٨ ، وأشار إليه القاسم الثقفي في الأربعين (٢٠٨)، ولم أقف على من أخرجه .

قلت : وأبو معاوية الضرير، هو محمد بن خازم، وهو ثقة من أحفظ الناس لحديث الأعمش[١].

وأبو بكر بن عياش : ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه[٢].

ب - ورواه أبو شهاب الحناط، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، موقوفاً :

ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٢٦٨/٣ ، ولم أقف على من أخرجه .

قلت : وأبو شهاب الحناط، هو عبدربه بن نافع، قال عنه الحافظ ابن حجر : « صدوق يهم »، وقد خالفه ثقتان، أحدهما من أحفظ الناس لحديث الأعمش.

وعليه فالوجه الأول أرجح عن الأعمش، والله أعلم .

٢ - ورواه شعبة، واختلف عليه :

أ - فرواه أصحاب شعبة، عن شعبة، عن الحكم، عن عبدالله بن نافع، عن علي، موقوفاً :

أخرجه أبو داود ٤٧٥/٣ (٣٠٩٨)، عن محمد بن كثير .

وأحمد ١٢١/١ ، عن محمد جعفر .

والبيهقي في شعب الإيمان ٥٣١/٦ (٩١٧٢)، من طريق عمرو بن مرزوق .

---

(١) تقريب التهذيب (٥٨٤١) .

(٢) تقريب التهذيب (٧٩٨٥) .

والخطيب في المتفق والمفترق ١٤٥٦/٣ (٨٥١)، والشجري في أماليه ٢٨٧/٢ ، من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ .

وتابعهم عبدالملك الجدّي ، كما سيأتي في الوجه الثاني .

كلهم عن شعبة به ، موقوفاً .

وتوبع شعبة على هذا الوجه :

أخرجه أبو داود ٤٧٦/٣ (٣١٠٠)، من طريق منصور بن المعتمر. وذكره الدارقطني في العلل ٢٦٩/٣ ، من رواية أبي مريم : عبدالغفار بن القاسم .

كلهم (شعبة ، ومنصور ، وأبو مريم) عن الحكم ، عن عبدالله بن نافع ، عن علي ، موقوفاً .

وقال أبو داود : « أسند هذا عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه صحيح » .

وقال البيهقي : « رواه أكثر أصحاب شعبة عنه موقوفاً ، ورواه عبدالله ابن يزيد المقرئ عن شعبة مرفوعاً ، ثم وقفه بعد ، ورواه ابن أبي عدي عنه مرفوعاً ، ورواه منصور عن الحكم كما رواه شعبة » .

ب ـ ورواه عبدالله بن يزيد المقرئ ، وابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن عبدالله بن نافع ، عن علي ، موقوفاً :

أخرجه أحمد ١٢٠/١ ، ١٢١ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة

....

٢٣٨/٢ (٦١٨)، وابن الجوزي في الحدائق ٤٠٩/٣ .

ورواه الفاكهي في حديثه عن ابن أبي مسرة (١١٧) . ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٣٨١/٣.

كلاهما (أحمد، والفاكهي) عن عبدالله بن يزيد .

وأخرجه النسائي في الإغراب (٧٧)، والحاكم ٣٥٠/١، من طريق محمد بن أبي عدي .

كلاهما (عبدالله بن يزيد، وابن أبي عدي) عن شعبة به مرفوعاً .

وقال الفاكهي : « قال أبو يحيى : ثم وقفه المقرىء بعد ذلك عن علي، ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم، وقال : بلغني أن عبدالملك الجدّي يقفه، وهو أحفظ مني » .

وقال الحاكم : « هذا من النوع الذي ذكرته غير مرة أن هذا لا يُعلل ذلك، فإن أبا معاوية أحفظ أصحاب الأعمش، والأعمش أعرف بحديث الحكم من غيره ».

قلت : ولعل الوجه الأول أرجح عن شعبة ؛ حيث رواه عامة أصحابه كذلك، إضافة إلى أن أحد راوييه في الوجه الثاني قد رواه على الوجه الأول أيضاً وعدل عن الوجه الثاني، ويضاف إلى ذلك وجود متابعة منصور لشعبة، والله أعلم .

٣ـ ورواه الأجلح، عن الحكم، عن علي موقوفاً :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٥٤، رقم ٧٣١)، عن الأجلح، عن الحكم، قال : جاء أبو موسى، ثم ذكره عن علي موقوفاً .

قلت : والأجلح، هو ابن عبدالملك الكندي، وهو صدوق[١] .

وخلاصة الاختلاف على الحكم ما يلي :

١. رواه الأعمش ـ في الراجح عنه ـ عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، مرفوعاً .

٢. ورواه الأعمش ـ في وجه مرجوح عنه ـ عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي موقوفاً .

٣. ورواه شعبة ـ في الراجح عنه ، ومنصور بن المعتمر، وأبو مريم، عن الحكم، عن عبدالله بن نافع، عن علي، موقوفاً .

٤. ورواه شعبة ـ في وجه مرجوح عنه ـ عن الحكم، عن عبدالله بن نافع، عن علي مرفوعاً .

٥. ورواه الأجلح، عن الحكم، عن علي، موقوفاً .

ولعل الوجه الثالث أرجح عن الحكم ؛ إذ رواه ثقتان كذلك، أما متابعة أبي مريم لهما فلا تفيد في الترجيح ؛ لأنه متروك .

---

(١) تقريب التهذيب (٢٨٥) .

في حين تفرد الأعمش بالوجه الأول، والحكم بالوجه الخامس، وأما بقية الأوجه فمرجوحة، كما تقدم، والله أعلم.

ثانياً: ورواه يعلى بن عطاء، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه:

١ - فرواه حماد بن سلمة، واختلف عليه:

أ - فرواه أكثر من ثقة، عن حماد، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن يسار، عن عمرو بن حُريث، عن علي، مرفوعاً:

أخرجه أحمد ١/٩٧ - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٢/٣٢٠ (٦٩٩)، وابن بشران في أماليه ١/٧١ (١٢٤) -، عن يزيد بن هارون.

وأحمد ١/١١٨ - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٢/٣١٩ (٦٩٨)، والشجري في أماليه ٢/٢٨٥، عن بهز.

وأحمد ١/١١٨ - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٢/٣١٩ (٦٩٨)، والشجري في أماليه ٢/٢٨٥ -، ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ١/٣٥٢ (٢٤٩))، عن عفان.

وأبو يعلى ١/٢٤٨ (٢٨٩)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (المطالب العالية ١/٣٢٣ (٨٣٣))، عن النضر بن شميل.

....

والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٤٨٢، من طريق أسد (وهو ابن عمرو الواسطي).

وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٨٢)، عن أبي نصر التمار.

كلهم عن حماد بن سلمة، به.

وزادوا في آخره، واقتصر عليه الطحاوي: «وقال عمرو: ما تقول في المشي أمام الجنازة؟ فقال علي: فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع».

ب ـ ورواه هدبة بن خالد، ويزيد بن هارون، عن حماد، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن شداد، أن عمرو بن حريث زار الحسن، فذكره عن علي مرفوعاً:

أخرجه ابن حبان ٧/٢٢٤ (٢٩٥٨)، عن عمران بن موسى، عن هدبة.

وأحمد بن منيع في مسنده (المطالب العالية[١] ٣/٩١ (٢٤٩٢)) عن يزيد.

كلاهما عن حماد بن سلمة به.

---

(١) أثبت محققا الكتاب اسم «عبدالله بن يسار» بدلاً من «عبدالله بن شداد»، مع أنهما ذكراً أن ذلك هو الموجود في جميع النسخ التي اعتمدوا عليها، وعللا ذلك بأن الحديث قد سبق عندهم وفيه «يسار» وليس «شداد».

قلت: والرواية التي أحالوا عليها ليست من رواية يزيد، وليست من رواية أحمد ابن منيع، وعليه فالصواب إثبات ما في النسخ الخطية، والله أعلم.

قلت : ولعل الوجه الأول أرجح عن حماد ؛ حيث رواه الأكثر مع ثقتهم، إضافة إلى أن أحد راوييه في الوجه الثاني، وهو يزيد، قد رواه أيضاً على الوجه الأول، فيقدم من روايتيه ما وافق فيه الأكثر، والله أعلم .

٢ ـ ورواه هشيم بن بشير، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن نافع، أن أبا موسى عاد الحسن، فذكر الحديث عن علي موقوفاً :

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٨٥)، عن عبدالله بن مطيع، عن هشيم، به .

وذكره الدارقطني في العلل ٣/٢٦٩، من رواية هشيم به .

قلت : وهشيم ثقة، ولكنه كثير التدليس والإرسال الخفي، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية، يضاف إلى ذلك ما روي عن ابن معين، قال : « سمع هشيم من يعلى بن عطاء، وكان صغيراً جداً »[1].

ولما تقدم فلعل الوجه الأول ـ وهو الوجه الراجح عن حماد بن سلمة ـ أرجح عن يعلى بن عطاء، والله أعلم .

---

(١) تهذيب الكمال ٣٢/٣٩٥ .

....

ثالثاً : ورواه صفوان بن سليم، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه :

١ - فرواه ابن لهيعة، واختلف عليه :

أ - فرواه أكثر من ثقة، عن ابن لهيعة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن صفوان بن سليم، عن يوسف بن هاشم، عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري، عن علي، مرفوعاً :

أخرجه الطبراني في الأوسط ١/٢١٨ (٣٢٦)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢/٨٥٧ (٢٠٩٤)، من طريق يحيى بن بكير.

وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢/٨٥٧ (٢٠٩٤)، من طريق عمرو بن خالد الحراني .

كلاهما عن ابن لهيعة به مرفوعاً .

وأخرجه الدار قطني في الأفراد (أطراف الغرائب ١/٢٣٥ (٣٤٥))، من طريق ابن لهيعة به .

وقال الدارقطني : « تفرد به عبدالله بن لهيعة، عن إسحاق بن عبدالله ابن أبي فروة، عن صفوان، عن يوسف، عن عبدالرحمن بن غنم، عن علي، وحديث ابن لهيعة أصح إسناداً » .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم إلا إسحاق ابن عبدالله، تفرد به ابن لهيعة » .

قلت : ويحيى بن بكير، وعمرو بن خالد ثقتان .

....

ب ـ ورواه كامل بن طلحة، عن ابن لهيعة، عن إسحاق بن عبدالله، عن يوسف بن مسلم، عن عبدالرحمن بن غنم، عن علي، مرفوعاً: أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه ١/٦٣، من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي، عن كامل بن طلحة، عن ابن لهيعة، به.

قلت: وكامل بن طلحة، قال عنه الحافظ ابن حجر: «لا بأس به».

وعليه فلعل الوجه الأول أرجح عن ابن لهيعة.

إلا أن مداره في الوجهين على عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف، والرواة عنه في كلا الوجهين أحسن منه حالاً، ولعله اضطرب فيه فكان يحدّث به على الوجهين، والله أعلم.

٢ ـ ورواه إبراهيم بن محمد، عن صفوان بن سليم، عن ابن غنم، عن عمرو بن حريث، عن علي، مرفوعاً:

أخرجه الشجري في أماليه ٢/٢٨٤، من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، عن إبراهيم بن علي، عن بسطام بن جعفر الموصلي، عن إبراهيم بن محمد، به.

قلت: إبراهيم بن محمد، هو ابن أبي يحيى، وهو متروك[١].

---

(١) تقريب التهذيب (٢٤١).

وبسطام بن جعفر، ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال: « يروي عن إبراهيم بن أبي يحيى بنسخة كبيرة عن صفوان بن سليم، حدثنا عنه إبراهيم بن علي بن عبدالعزيز ... » .

قلت : وعليه فرواية ابن لهيعة الراجحة أرجح عن صفوان، والله أعلم.

رابعاً : ورواه عبيدالله بن موسى، واختلف عليه :

١ ـ فأخرجه الشاشي في مسنده ٤١٥/٣ (١٥٣٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٣٩/٢ (٤١٤) ـ، عن العباس الدوري، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن عبدالله بن الحارث، عن يعلى بن إبراهيم، عن الحسن أنه مرض فعاده عمرو بن حريث، فدخل عليه علي، فقال : « يا عمرو تعود الحسن وفي النفس ما فيها ؟ » ، ثم ذكر الحديث مرفوعاً .

٢ ـ وخولف العباس الدوري :

فقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤١٦/٨ ، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن عبدالله بن المختار، عن يعلى بن إبراهيم، به .

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٣٠٤/٩، من رواية عبيدالله بن موسى به .

ووقع عندهما جميعاً : « عبدالله بن المختار » ، وليس « عبدالله بن الحارث » .

---

(١) الثقات ١٥٥/٨ .

قلت : ولعل الصواب في رواية البخاري وابن أبي حاتم ، وأنه عبدالله بن المختار ، فهو المعروف بالرواية عن يعلى ، وبرواية إسرائيل عنه ، في حين لم أجد ترجمة لعبدالله بن الحارث هذا .

ويحتمل أن يكون وقع تصحيف في نسخة مسند الشاشي ، ومن ثم نقله عنه الضياء المقدسي كذلك ، والله أعلم .

وله طريقان آخران عن عمرو بن حريث :

فقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٨٥/٨ ، من طريق سعيد الصواف ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمرو بن حريث ، قال : « كنت أحب عثمان بن عفان ، فعدت الحسن بن علي ، فسمعت علياً » وذكر نحوه موقوفاً .

وأخرجه المحاملي في أماليه برواية ابن البيّع (١١٦) ، من طريق هشام بن مسلم ، عن ابن أبي داود ، عن محمد بن عمرو بن حريث ، عن أبيه عن جده ، أنه خرج من دار علي ، فلقيه علي ، فذكر الحديث عن علي مرفوعاً .

وقال أبو موسى (شيخ المحاملي) : « كأنه : محمد بن فلان بن عمرو بن حريث » .

وللحديث طرق أخرى عن علي :

١ـ فقد أخرجه الترمذي ٢٩١/٣ (٩٦٩) ، والبغوي في شرح السنة ٢١٧/٥ (١٤١٠) ، وابن بشران في أماليه ٣٠٥/١ (٦٩٩) ، والطوسي في الأربعين (٣١) ، من طريق إسرائيل .

وأحمد ١/٩١، والمحاملي في أماليه رواية ابن البيّع (١١٧)، من طريق عبيدة بن حميد .

والبزار ٣/٢٨، من طريق زائدة بن قدامة .

والطبراني في الأوسط ٨/٢٢٤ (٧٤٦٠)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١/١٤٥، من طريق عمرو بن قيس الملائي .

كلهم عن ثوير[1] بن أبي فاختة، عن أبيه، قال : « أخذ علي بيدي فقال : انطلق بنا إلى الحسن نعوده، فوجدنا عنده أبا موسى ... »، ثم ذكره عن علي مرفوعاً .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب، وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه، منهم من وقفه ولم يرفعه » .

وقال البزار : « وهذا الحديث قد روي عن علي بنحو كلامه هذا من غير وجه، ولا نعلم يروى إلا عن علي » .

وقال البغوي : « هذا حديث حسن » .

قلت : وفيه ثوير بن أبي فاختة، وهو ضعيف رمي بالرفض .

(١) وقع في المطبوع من أمالي ابن بشران: « عن ثوبان »، وصوابه : « عن ثوير » فليصحح .

وانظره على الصواب في المخطوط (ق ١٤١/ب) .

....

---

٢ - وأخرجه الطبراني في الأوسط ١٧٧/٢ (١٣٢٢) - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٤٠٨/٢ (٧٩٤)-، من طريق أبي حيان التيمي .

وابن أبي شيبة ٢٣٥/٣ ، من طريق سعيد بن أبي بردة .

كلاهما عن أبي بردة بن أبي موسى ، أن أبا موسى انطلق عائداً للحسن ابن علي ، فذكر نحوه مرفوعاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٤/٣ ، عن شريك ، عن علقمة بن مرثد ، عن بعض آل أبي موسى الأشعري ، أنه أتى علياً ، فذكر نحوه .

قلت : ويُحمل هذا المبهم من آل أبي موسى على الرواية السابقة ، وأنه هو أبو بردة ، والله أعلم .

٣ - وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ١٣٨/١ . والبيهقي في شعب الإيمان ٥٣٢/٦ (٩١٧٥) ، من طريق يوسف بن يعقوب .

كلاهما عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن رجل من الأنصار ، عن علي نحوه مرفوعاً .

٤ - وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢٤٥/٣ (٢٥٢٧) ، من طريق مصعب بن سوار ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن علي ، نحوه مرفوعاً .

....

٥ ـ وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٦/٥٣٠ (٩١٧١)، من طريق مجاهد أبي الحجاج، عن رجل من بني تميم، قال : « كنت فيمن قاتل علياً يوم الجمل، فلما ذهب ذلك اليوم اشتكى حسن فأتيته عائداً، فدخل علينا علي بن أبي طالب ...» فذكر نحوه مرفوعاً .

٦ ـ وأخرجه الدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ١/٢٩٦ (٤٤٧)، من طريق الحسين بن ميسرة، عن أبي حريز : عبدالله بن حسين، عن الشعبي، أن أبا موسى دخل على الحسن يعوده، فقال له علي، وذكر الحديث .

وقال الدارقطني : « تفرد به الحسين بن ميسرة، عن أبي حريز : عبدالله ابن حسين، عن الشعبي، عنه » .

٧ ـ وأخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٤٠٤)، من طريق عمرو بن مجمع الكندي، عن يونس بن خباب، عن نافع، عن نعيم بن حسين، قال : « أتى نعيم بن حسين الحسين عائداً، فقال له علي ما جاء بك ؟ ... » ثم ذكره عن علي مرفوعاً، وفيه زيادات ليست في الأحاديث السابقة .

قلت : إسناده ضعيف ؛ فيه عمرو بن موسى، ويونس بن خباب ضعيفان .

وخلاصة القول إن الحديث روي عن علي مرفوعاً وموقوفاً، وتقدم أن الأرجح رواية الوقف، ولكن يمكن القول بثبوته مرفوعاً، لكثرة الطرق عنه بذلك، ولعله كان يحدّث به مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومرة من

قوله هو، إضافة إلى أنه حتى ولو لم يثبت الرفع فمثله لا يقال بالرأي، فله حكم المرفوع.

وقد ثبت معنى الحديث من غير طريق علي.

قال الحافظ ابن حجر(١): « وقد ورد في فضل العيادة أحاديث كثيرة جياد، منها عند مسلم والترمذي من حديث ثوبان: « أن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خُرْفة الجنة » وخُرْفة، بضم المعجمة وسكون الراء بعدها فاء ثم هاء، هي الثمرة إذا نضجت، شبه ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه الذي يجتني الثمر، وقيل المراد بها هنا: الطريق، والمعنى أن العائد يمشي في طريق تؤديه إلى الجنة، والتفسير الأول أولى؛ فقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد من هذا الوجه، وفيه: « قلت لأبي قلابة: ما خُرْفة الجنة؟ قال: جناها »، وهو عند مسلم من جملة المرفوع، وأخرج البخاري أيضا من طريق عمر بن الحكم عن جابر رفعه: « من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى إذا قعد استقر فيها » وأخرجه أحمد والبزار، وصححه ابن حبان والحاكم من هذا الوجه، وألفاظهم فيه مختلفة، ولأحمد نحوه من حديث كعب بن مالك بسند حسن ». انتهى.

---

(١) فتح الباري ١٠/١١٨، رقم (٥٦٥٠).

٥ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، حدثنا سليمان بن عبدالحميد البهراني، قال: حدثنا أبو إبراهيم[١]: نصر بن خزيمة الحضرمي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه[٢]، عن ابن عائذ[٣]، عن غضيف بن الحارث، عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « **قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا زَارِعَ السَّيِّئَاتِ أَنْتَ تَحْصُدُ شَوْكَهَا وَحَسَكَهَا** ».

---

٥ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه ابن حبان في الثقات ٥/٢٩١، ٢٩٢عن أبي العباس بن الخليل الطائي، عن نصر بن خزيمة، قال حدثنا أبي، عن نصر بن علقمة به.

كذا جاء عنده بزيادة: (حدثنا أبي).

وعزاه ابن كثير[٤]، إلى ابن عساكر في ترجمة داود عليه السلام، وأشار إلى ضعفه بقوله: « وروى بسند غريب مرفوعاً »، فذكره.

---

(١) كذا جاء في كنيته هنا، وفي الجرح ٨/٤٧٣، ولكن جاءت كنيته في تهذيب الكمال ٢٢/١٢، وفي ترجمته في تاريخ الإسلام ١٨/٥٠٥، وفي مواضع كثيرة من تاريخ دمشق: « أبو علقمة ».

(٢) وهو محفوظ بن علقمة، وله ترجمة في تهذيب الكمال ٢٧/٢٨٨.

(٣) هو عبدالرحمن بن عائذ.

(٤) البداية والنهاية ٢/٣١٦.

وكذا عزاه السيوطي ـ ونقله عنه المتقي الهندي[١]، والمناوي[٢]، إلى ابن عساكر في تاريخه .

ورمز له السيوطي بالضعف .

قلت : ولم أقف عليه في المطبوع من تاريخ ابن عساكر، إذ وقع فيه سقط أثناء ترجمة داود عليه السلام، وهو موجود في المختصر منه[٣]، ولكن لم يذكر سنده .

ولعل ابن عساكر أخرجه من طريق المخلدي .

ونقله الشيخ الألباني -رحمه الله - عن المخلدي، وضعفه[٤].

وإسناده ضعيف ؛ فيه نصر بن خزيمة مجهول[٥]، ولم يسمع من نصر بن علقمة، إنما روايته عن أبيه عن نصر بن علقمة[٦]، والله أعلم .

(١) كنز العمال ٣/١٦ .

(٢) فيض القدير ٥٠٢/٤، التيسير بشرح الجامع الصغير ١٩٢/٢ .

(٣) مختصر تاريخ دمشق ١٢٧/٨ .

(٤) السلسلة الضعيفة ٤٥/٩ (٤٠٤٤)، ضعيف الجامع ١١٣/٤ .

(٥) الجرح والتعديل ٤٧٣/٨، تاريخ الإسلام ٤٧٣/٨ .

(٦) الجرح والتعديل ٤٧٣/٨، تاريخ الإسلام ٤٧٣/٨ .

٦ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السّراج، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة أبي موسى الأشعري وهو يقرأ في المسجد، فقال: « **لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ دَاوُدَ**[1] ».

---

٦ ـ حديث صحيح.

أخرجه من طريق المخلدي الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/٣٢، وفي معجم شيوخه ١/٢٨٩ (٣٤٠)، وفي تبيين كذب المفتري (٧٧).

وقد أخرجه المخلدي هنا عن أبي العباس السراج، عن إسحاق بن راهويه.

وهو في حديث أبي العباس السراج ٧٢/٣ (١٩١٩).

وفي مسند إسحاق بن راهويه ١٣٨/٢ (٦٢٤).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٤٨٥/٢ (٤١٧٧).

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه كل من:

---

(١) كذا في (ب)، (ج) وفي (أ) وقع (آل داود) ولعل الأصح ما أثبته، حيث رواه كذلك السراج وابن راهويه في كتابيهما، والمؤلف قد أخرجه من طريقهما، إلا أن محقق مسند إسحاق أضاف (آل) إلى النص اجتهاداً، ولعل الصواب حذفها.

....

النسائي في السنن ١٨١/٢ (١٠٢١)، وهو في فضائل القرآن من الكبرى (٧٦)، وأحمد ١٦٧/٦ ، وعبد بن حميد (١٤٧٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٩٩/٣ (١١٥٩) .

كلهم من طريق عبدالرزاق، عن معمر .

وأخرجه النسائي ١٨٠/٢ (١٠٢٠)، عن عبدالجبار بن العلاء .

والدارمي ٢٨٨/١ (١٤٩٧)، عن أبي نعيم .

وأحمد ٣٧/٦ ـ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/٣٢ .

والحميدي ١٣٥/١ (٢٨٢) .

وسعيد بن منصور في سننه (القسم الجديد) ٤١٢/٢ (١٣١) .

وعبدالرزاق في مصنفه ٤٨٥/٢ (٤١٧٧) .

وابن أبي شيبة ٤٦٣/١٠ (٩٩٨٩)، و١٢٢/١٢ (١٢٣٠٩) .

والطحاوي في شرح المشكل ١٩٨/٣ (١١٥٨)، من طريق إبراهيم بن أبي الوزير.

ومحمد بن نصر في قيام الليل (مختصره ص ١٢١)، عن يحيى .

كلهم عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، به .

وقال الحميدي : « كان سفيان ربما شك فيه، فقال : عن عمرة، أو عروة، لا يذكر فيه الخبر، ثم ثبت على عروة، وذكر الخبر فيه غير مرة، وترك الشك » .

ووقع في رواية الدارمي : « قال ابن عيينة : أراه عن عروة » .

وتوبع الزهري :

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٢٢ (١٢٣٠٩)، عن يزيد بن هارون، عن عروة، عن عائشة .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٣٤٤، و ٤/١٠٧ .

والفاكهي في أخبار مكة ٣/٢٥ (١٧٣٠)، عن محمد بن أبي عمر.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/٥٣ ، من طريق بشر بن مطر .

كلهم عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، أو عمرة ، عن عائشة .

وأخرجه ابن حبان ١٦/١٦٧ (٧١٩٥)، من طريق سريج بن يونس، عن سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة .

وللحديث طريق أخرى عن عائشة :

فقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/٥٣ ، من طريق يزيد بن مرة، عن لميس بنت سلمة ، عن عائشة نحوه .

وللحديث طريق ثالثة عن عائشة، ولكنها لا تثبت :

فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٣٤٤، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عن عائشة .

ولكن خولف ابن سعد :

فقد أخرجه ابن ماجه ١/٤٢٥ (١٣٤١)، والبغوي في شرح السنة ٤/٤٨٨ (١٢١٩)، من طريق محمد بن يحيى .

والدارمي ٢/٣٤٠ (٣٥٠٢) .

وأحمد ٢/٤٥٠ .

وابن أبي شيبة ١٠/٤٦٣ (٩٨٦) .

وابن سعد في الطبقات ٤/١٠٧ .

كلهم عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة .

كما توبع محمد بن عمرو على هذا الوجه، وتوبع أبو سلمة أيضاً عليه، مما ليس هنا مجال التفصيل في ذلك[١] .

ولما تقدم فرواية ابن سعد ، إن ثبت صحة ما في المطبوع ، تعتبر رواية شاذة ؛ حيث خالف ابن سعد عدداً من الثقات الذين جعلوه من رواية أبي هريرة، لا عائشة .

ولكني أميل إلى أن ما في المطبوع خطأ من الناسخ أو الطابع، ويؤيد هذا أن ابن سعد قد رواه في الموضع الآخر موافقاً لغيره، وجعله من رواية أبي هريرة، والله أعلم .

---

(١) انظر لتخريج هذه المتابعات هامش ابن حبان ١٦/١٦٨ .

....

وإسناد الحديث صحيح ؛ لاتصال إسناده وثقة رجاله ، وله شاهد عند البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي موسى : « لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود » .

انظر البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣) .

٧ ـ أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، قال[١]: حدثني أبي، قال: حدثني يزيد النحوي، أن عكرمة حدّثه، عن ابن عباس، قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من أخبث الناس كيلاً، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾. فأحسنوا الكيل.

---

٧ ـ إسناده صحيح.

أخرجه من طريق المخلدي البغوي في تفسيره ٤/٤٥٧، والواحدي في الوسيط ٤/٤٤٠.

وأخرجه البيهقي ٦/٣٢، والواحدي في أسباب النزول (ص ٤٨٢)، من طريق محمد بن الحسين بن النسيب[٢]، عن أبي حامد أحمد بن محمد به.

وأخرجه ابن ماجه ٢/٧٤٨ (٢٢٢٣).

والطبراني ١١/٣٧١ (١٢٠٤١)، عن أحمد بن محمد الحمال.

كلاهما (ابن ماجه، وأحمد)، عن عبدالرحمن بن بشر.

وتوبع عبدالرحمن بن بشر:

أخرجه النسائي في التفسير من الكبرى ٦/٥٠٨ (١١٦٥٤)، وابن ماجه ٢/٧٤٨ (٢٢٢٣)، عن محمد بن عقيل.

---

(١) قوله: (قال) ليس في (ج) في الموضعين.

(٢) وقع في أسباب النزول (النقيب)، ولعله خطأ من الطابع.

وابن حبان ١١/٢٨٦ (٤٩١٩)، من طريق الحسين بن سعد .

كلهم عن علي بن الحسين بن واقد .

كما توبع علي بن الحسين :

أخرجه الحاكم ٢/٣٣ ـ وعنه البيهقي في شعب الإيمان ٤/٣٢٧ (٥٢٨٦) من طريق علي بن الحسين بن شقيق .

والطبري في تفسيره ٣٠/٩١، من طريق يحيى بن واضح .

كلاهما عن الحسين بن واقد، به .

وقال الحاكم: « هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، وله شاهد مفسر عن أبي هريرة ».

قلت : وإسناده صحيح، فالحسين بن واقد ومن فوقه ثقات .

وصحح الحافظ ابن حجر[١] إسناده من رواية النسائي وابن ماجه، والله أعلم .

---

(١) فتح الباري ٨/٥٦٥، في تفسير سورة المطففين .

٨ ـ أخبرنا زنجويه بن محمد بن الحسن اللباد، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا[1] معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « **إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ. فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** ».

---

٨ ـ حديث صحيح.

أخرجه السراج في حديثه بتخريج الشحامي ١/١٠١ (٤١٧) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ٢/٣٤ ـ عن محمد بن رافع به.

والحديث في مصنف عبدالرزاق ٢/٩٧ (٢٦٤٤).

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه كل من:

ابن حبان ٥/١٠٦ (١٨٠٤)، من طريق ابن أبي السري.

وأحمد ٢/٢٧٠.

والسراج في حديثه بتخريج الشحامي ١/١٠١ (٤١٧) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ٢/٣٤ ـ، ورواه الدارقطني في العلل ٨/٩٢، والبغوي في شرح السنة ٣/٦١ (٥٨٩)، وفي تفسيره ١/٤٢، والواحدي في الوسيط ١/٧١.

---

(١) في (ج): قال أخبرنا.

....

من طريق محمد بن يحيى الذهلي .

والسراج في حديثه بتخريج الشحامي ١/١٠١ (٤١٧) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ٢/٣٤ -، ورواه ابن المنذر في الأوسط ٣/١٣١ (١٣٦٨)، و ٤/١٩٣ (٢٠١٦) .

عن إسحاق بن إبراهيم .

والدارقطني في العلل ٨/٩٢، من طريق أحمد بن منصور، وأحمد بن يوسف .

كلهم عن عبدالرزاق به .

وتوبع عبدالرزاق :

أخرجه النسائي ٢/١٤٤ (٩٢٧)، وابن خزيمة ١/٢٢٨ (٥٧٥)، من طريق يزيد بن زريع .

وتابعهما : إسماعيل بن علية ؛ ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٨/٨٦ .

ثلاثتهم (عبدالرزاق، يزيد، ابن علية) عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة .

وخالفهم عبدالأعلى بن عبدالأعلى السّـامي ؛ فرواه عن معمر، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة :

أخرجه ابن ماجه ١/٢٧٧ (٨٥٢)، عن جميل بن الحسن .

والدارمي ١/٢٢٨ (١٢٤٩)، عن نصر بن علي .

....

وأحمد ٢/٢٣٣ .

كلهم عن عبدالأعلى به .

قلت : ولعل الوجه الأول أرجح عن معمر ؛ حيث رواه كذلك ثلاثة من الثقات الأثبات ، في حين خالفهم ثقة واحد ، والله أعلم .

وقد توبع معمر ، والزهري على الوجهين . كما اختلف على الزهري وغيره في هذا الحديث ، وقد فصل القول في هذا الاختلاف الإمام الدارقطني في علله ٨/٨٤ ، وما بعدها .

كما تكلم عليه بالتفصيل أخونا د. عبدالله دمفو في رسالته : « مرويات الزهري المعلة »[١] ، فلم أر فائدة من تكرار ما كتبوه ، فليراجع هناك .

والحديث صحيح ، وهو عند البخاري (٦٤٠٢) ، ومسلم (٤١٠) ، من غير هذه الطريق ، والله أعلم .

(١) مرويات الزهري المعلة ٢/٨٥٤ ، وما بعدها .

٩ ـ أخبرنا أبو عمران موسى بن العباس الجويني، حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، عن سفيان[1]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **إِذَا تَبِعَ أَحَدُكُمْ جَنَازَةً، فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ عَلَى الْأَرْضِ** ».

---

٩ ـ حديث صحيح.

أخرجه الطبراني في الأوسط ٤١٩/٢ (١٧٢٠) ـ ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢٦/٤ ـ، من طريق عبدالله الأذرمي، عن القاسم بن يزيد به.

وذكره أبو داود ٥١٩/٣، من رواية الثوري به.

وقال الإمام الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا القاسم، تفرد به الأذرمي ».

قلت: لم يتفرد به الأذرمي؛ فقد تابعه علي بن حرب عند المؤلف.

وتوبع الثوري؛ تابعه شعبة في أحد الأوجه عنه، كما سيأتي.

وقد اختلف على سهيل، وعلى أحد الرواة عنه في هذا الحديث:

١ ـ فرواه الثوري ـ كما تقدم ـ عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، بالمتن المتقدم عند المخلدي.

٢ ـ ورواه أبو معاوية، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في جنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد أو تدفن، شك أبو معاوية:

---

(١) وقع في النسخة (ج) نصر، وهو خلاف بقية النسخ ومصادر التخريج.

أخرجه ابن حبان ٣٧٣/٧ (٣١٠٥، ٣١٠٦)، من طريق مسدد .

والحاكم ٣٥٦/١، من طريق يحيى بن يحيى .

كلاهما عن أبي معاوية به .

وذكره أبو داود ٥١٩/٣، من رواية أبي معاوية به .

وقال أبو داود : « وسفيان أحفظ من أبي معاوية » .

وأشار إليه البيهقي في المعرفة ٢٧٨/٥ (٧٥٢٧)، وقال : « وليس بمحفوظ » .

٣ ـ ورواه شعبة، واختلف عليه :

أ ـ فرواه السميدع بن واهب، عن شعبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة :

أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه ٧٩٧/٢، من طريق يوسف بن يعقوب النيسابوري، عن عمرو بن يزيد الجرمي، عن السميدع به .

قلت : وفيه يوسف بن يعقوب، وهو ضعيف[١] .

ب ـ ورواه وهب بن جرير، عن شعبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري :

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٨٧/١، عن عمرو بن مرزوق، عن وهب به .

---

(١) لسان الميزان ٣٢٩/٦ .

....

وذكره الدارقطني في العلل ٣٤٥/٨، من رواية شعبة به .

وتوبع شعبة على هذا الوجه :

فأخرجه مسلم ٦٦٠/٢ (٩٥٩)، وأبو نعيم في المستخرج ٤٠/٣ (٢١٤٩)، والبيهقي في الكبرى ٢٦/٤، وأبو يعلى ٣٨٨/٢ (١١٥٩)، من طريق جرير .

والحاكم ٣٥٦/١، والطيالسي في مسنده ٦٣٨/٣ (٢٢٩٨)، من طريق وهيب .

والبيهقي في الكبرى ٢٦/٤، من طريق إبراهيم بن طهمان .

وأحمد ٨٥/٣، عن علي بن عاصم .

والبغوي في شرح السنة ٣٢٩/٥ (١٤٨٦)، من طريق محمد بن جعفر ابن أبي كثير .

والخطيب في المتفق والمفترق ١١٣١/٢ (٧٠٣)، من طريق الرحيل بن معاوية .

وتابعهم زهير بن معاوية، في أحد وجهين عنه، كما سيأتي .

كما تابعهم : خالد الواسطي، وإسماعيل بن زكريا، وأبو حمزة : ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٣٤٥/٨ .

كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع » .

....

وتابعهم شريك في إسناده، ولكن قال في متنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبع جنازة لم يجلس حتى توضع .

أخرجه أحمد ٤٨/٣ ، عن وكيع ، عن شريك به .

كما توبع أبو صالح في روايته عن أبي سعيد :

أخرجه البخاري ٢١٣/٣ (١٣١٠) - ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٣٢٨/٥ (١٤٨٥)، وابن حزم في المحلى ١٥٣/٥ ، ورواه مسلم ٦٦٠/٢ (٩٥٩)، والترمذي ٣٥١/٣ (١٠٤٣)، والنسائي ٤/، ٤٣ (١٩١٤ ، ١٩١٧)، و ٧٧/٤ (١٩٩٨). وأبو نعيم في المستخرج ٤٠/٣ (٢١٥٠)، والطيالسي في مسنده ٦٤٣/٣ (٢٣٠٤) - ومن طريقه أبو نعيم في المستخرج ٤٠/٣ (٢١٥٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٨٧/١ ، ورواه البيهقي في الكبرى ٢٦/٤ ، وأحمد ٢٥/٣ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٥١ ، وأبو يعلى ٣٨٦/٢ (١١٥٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٨٧/١ ، والطبراني في مسند الشاميين ٩٦/٤ (٢٨٣٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه ٣٠٨/٣، ٣٠٩[١] ، و ٣٥٧، وابن المنذر في الأوسط ٣١/٥ (٣٠٦٢)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٥/٤، والحازمي في الا عتبار (ص ١٩٨ ، ١٩٩)، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (٧١) .

---

(١) وقع لفظه عند ابن أبي شيبة : « إذا كنتم في جنازة فلا تجلسوا حتى يوضع السرير » .

من عدة طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتم الجنازة فقوموا، فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع » .

وخالفهم معمر ؛ فرواه عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد موقوفاً :

أخرجه عبدالرزاق ٤٦٣/٣ (٦٣٢٧)، عن معمر وغيره، به .

قلت : والرواية المرفوعة أرجح بلا شك ؛ حيث رواها كذلك جمع من الثقات عن يحيى، وأخرجها البخاري ومسلم، والله أعلم .

ج ـ ورواه محمد بن جعفر، وهاشم، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد :

أخرجه أحمد (كما في أطراف المسند ٣٣٩/٦)، عن محمد وهاشم به .

قلت : ولم أقف عليه في جميع طبعات المسند، حتى الطبعة الأخيرة، وهي طبعة مؤسسة الرسالة، وقد ذكره الحافظ ابن حجر أيضاً في إتحاف المهرة ٢٠٣/٥، ولا أدري هل وهم الحافظ، أم أنه وقعت له نسخة للمسند لم تقع لجميع من حقق الكتاب .

وعليه فأنا متوقف في الجزم بصحة ثبوت هذا الوجه .

ومما تقدم يتضح أن الوجه الثاني هو أرجح الأوجه عن شعبة ؛ إذ إن راويه عن شعبة ثقة، ولجزم الدارقطني به، مما يدل على ثبوته عندي، إضافة إلى متابعة جمع من الثقات لشعبة عليه .

....

أما الوجه الأول فلا يثبت عن شعبة ؛ إذ إن في الإسناد إليه ضعيفا.

وأما الوجه الثالث فتقدم القول باحتمال عدم ثبوته ، وحتى لو ثبت فهو لا يعارض الوجه الثاني ، من جعل الحديث من رواية سهيل عن أبيه عن أبي سعيد ، والله أعلم .

٤ ـ ورواه زهير بن معاوية ، واختلف عليه :

أ ـ فرواه يحيى بن آدم ، عن زهير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي سعيد :

أخرجه أحمد ٣٧/٣ ، ٣٨ ، عن يحيى به .

ب ـ ورواه أحمد بن يونس ، عن زهير ، عن سهيل ، عن ابن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه :

أخرجه أبو داود ٥١٨/٣ (٣١٧٣) ، عن أحمد بن يونس به .

قلت : وراوياه في الوجهين ثقتان ثبتان ، وزهير أيضاً ثقة ، وعليه فلعل الوجهين محفوظان عن زهير ، وكان يحدث بهما معاً .

ولكن من حيث الترجيح عموماً فالوجه الأول أرجح عن سهيل ، حيث توبع عليه زهير من عددٍ من الثقات ، والله أعلم .

٥ ـ ورواه عبيدة بن حميد ، عن سهيل ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد :

....

أخرجه ابن حبان ٣٧٢/٧ (٣١٠٤)، عن الحسن بن محمد بن مكرم، عن عبدالله بن عمر بن أبان، عن عبيدة بن حميد به .

وذكر هذا الوجه الدارقطني في العلل ٣٤٦/٨، ولكنه قال : :« عبيدة ابن الأسود الهمداني » .

ولا أدري هل وهم الدارقطني في تسمية عبيدة، أم أن عبيدة بن الأسود رواه كذلك أيضاً، فيكون متابعاً لعبيدة بن حميد .

وأنا أميل إلى الاحتمال الأول ؛ لاتفاق الاسم الأول، ولعدم وجود رواية عبيدة بن الأسود، ولاقتصار الدارقطني عليه وحده، ولو كان له متابع لذكره، والله أعلم .

ثم قال الدارقطني : « ووهم فيه، والأول أصح » .

قلت : يعني بالأول رواية سهيل عن أبيه عن أبي سعيد .

وعبيدة بن حميد صدوق ربما أخطأ، وقد خالفه عدد من الثقات، فروايتهم مقدمة عليه، والله أعلم .

وخلاصة ما تقدم أنه اختلف على سهيل من عدة أوجه :

١. فرواه الثوري، وشعبة - في وجه لا يثبت عنه -، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة .

٢. وتابعهما أبو معاوية في إسناده، ولكنه خالفهما في متنه .

٣. ورواه عدد من الثقات، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري .

٤. ورواه زهير بن معاوية ، في أحد وجهين عنه، عن سهيل، عن ابن أبي سعيد، عن أبي سعيد .

٥. ورواه عبيدة بن حميد، أو ابن الأسود ، عن سهيل، عن النعمان ابن أبي عياش، عن أبي سعيد .

ولعل الوجه الثالث أرجح هذه الأوجه عن سهيل ؛ حيث رواه كذلك عدد من الثقات، وأخرج رواياتهم الإمام مسلم، إضافة إلى وجود المتابعة لأبي صالح بروايته عن أبي سعيد، وإخراج البخاري ومسلم لهذه المتابعة .

ولكن رواته في الأوجه الأول والثاني والرابع ثقات أثبات، وعليه فلعل الحمل في هذا الاختلاف على سهيل نفسه، إذ إنه صدوق تغير حفظه بآخرة .

ولكن يبقى الوجه الثالث أرجح من حيث العموم، والله أعلم .

وللحديث طرق أخرى عن أبي سعيد :

فقد أخرجه البخاري ٢١٢/٣ (١٣٠٩)، وأحمد ٩٧/٣، والبيهقي في الكبرى ٢٦/٤، وابن أبي شيبة في المصنف ٣١٠/٣ .

من عدة طرق عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه[١]، قال : « كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة - رضي الله عنه - بيد مروان فجلسا قبل أن توضع، فجاء أبو سعيد -رضي الله عنه - فأخذ بيد مروان فقال : قم، فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك . فقال أبو هريرة : صدق » .

وأخرجه النسائي ٤٤/٤ (١٩١٨)، من طريق ابن جريج، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة وأبي سعيد، قالا : ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد جنازة قط فجلس حتى توضع » .

---

(١) وخالفهم عثمان بن عمر ؛ فرواه عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، قال : « رأيت أبا هريرة ... » وذكره :

أخرجه البغوي في الجعديات ٣٤٣/٢ (٢٨٥٣ ٩) من طريق يعقوب بن الوليد، ويعقوب بن إبراهيم، عن عثمان به .

وهو وجه مرجوح، والثابت رواية المقبري عن أبيه، والله أعلم .

المجلس الثانـي من أمالي المخلدي

١٠ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج، ثنا عُقبة بن مكرم، قال: حدثنا عبدالوهاب الثقفي، ثنا هشام بن حسّان، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « **لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ، وَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ** ».

---

١٠ ـ حديث صحيح.

أخرجه من طريق المخلدي السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ٢/٧١٧، وابن عساكر في معجم شيوخه ٢/١١٦٩ (١٥٢٥).

وقد أخرجه المخلدي عن أبي العباس السراج، وهو في مسنده (١١٣٤)، وفي حديثه ٣/٧٣ (١٩٢٢)، و٢/٩٤ (٢٠٠٤)، عن عقبة بن مكرم.

وأخرجه النسائي في الكبرى ٣/٢٨٩ (٣٠٢٣)، عن محمد بن عبدالله ابن بزيع.

وابن خزيمة في التوحيد[1] ١/٣٠٦ (٢٥)، عن يحيى بن حكيم.

---

(١) وقع في المطبوع من الكتاب: (ثنا هشام بن حسان وعبيدالله)، والصواب: (عن عبيدالله)، كما رواه غير ابن خزيمة عن هشام، وكما هو في أصل المخطوط من إتحاف المهرة. =

....

كلهم عن عبدالوهاب الثقفي به .

وتوبع عبدالوهاب :

أخرجه السراج في مسنده (١١٣٤)، وفي حديثه ٢/٩٤ (٢٠٠٣)، من طريق محمد بن بكر .

والطوسي في مختصر الأحكام ١/٤٢٦ (١٥١)، والعقيلي في الضعفاء ٢/٢٤٦ ، من طريق عبدالأعلى السامي .

كلهم عن هشام بن حسان، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد، عن أبي هريرة .

وخالفهم عبدالله بن خلف الطفاوي ؛ فرواه عن هشام، عن عبيدالله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر :

أخرجه الدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ٣/٤٦٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٤٣ ، والعقيلي في الضعفاء ٢/٢٤٦ .

كلهم من طرقٍ عن عبدالله بن خلف به .

وذكره ابن عدي في الكامل ١/٢٤٦ ، من رواية هشام به .

وقال الدارقطني : « تفرد به عبدالله بن خلف الطفاوي، عن هشام بن حسان، وغيره يرويه عن هشام، عن سعيد، عن أبي هريرة ».

= والغريب أن محقق إتحاف المهرة ١٤/٦٩١ أثبت في الأصل ما وجده في المطبوع من كتاب التوحيد، مع أنه ذكر أنه وقع عنده في أصل المخطوط وفي نسخة أخرى (عن)، فليصحح في الموضعين .

وقال الطحاوي : « هذا حديث غريب ».

وقال ابن عدي : « وهذا خطأ ».

قلت : عبدالله بن خلف هذا، قال عنه العقيلي : « في حديثه وهم ونكارة »[1] وقد خالف الثقات في هذه الرواية، فروايته منكرة لا تثبت .

وقد توبع هشام على هذا الوجه، ولكن من طريق ضعيف :

فأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/٣٧٥ (١٣٣٨٩)، وابن عدي ٤٢١/١ ، والدولابي في الكنى ١٤٣/١ ، والخطيب ٣٥٨/٥ .

كلهم من طريق محمد بن صالح النطاح، عن أرطأة أبي حاتم، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر .

وقال ابن عدي : « والحديث عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر خطأ، إنما يرويه عبيدالله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ».

وقال الخطيب : « قال لنا أبو نعيم : يقال : إن هذا مما تفرد به أرطأة، عن عبيدالله» .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ١٠/١٩٨ (٩٤٣١) من طريق محمد بن صالح النطاح، عن أرطأة، عن ابن جريج، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر .

---

(١) الضعفاء الكبير ٢٤٦/٢ .

....

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا أرطأة أبو حاتم، تفرد به محمد بن صالح ».

قلت : ومداره في الوجهين على أرطأة، وهو ضعيف[1]، وقد اضطرب فيه، مما يزيده ضعفاً .

وعليه فلا يثبت هذا الوجه عن هشام، ولا عن عبيدالله، ومنه يتبين أن الراجح عن هشام هو : عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد، عن أبي هريرة .

وتوبع هشام بن حسان على هذا الوجه الراجح عنه :

أخرجه الترمذي ١/٢٠٩ (١٦٧)، وأحمد ١٣/٢٤٤ (٧٨٤٥)، والسراج في حديثه ٣/٩٣ (٢٠٠٠، ٢٠٠١)، وفي مسنده (١١٣٤)، من طريق عبدة بن سليمان .

وعبدالرزاق ١/٥٥٥ (٢١٠٦) .

وأحمد ١٢/٣٧٤ (٧٤١٢)، وفي ١٥/٣٦٢ (٩٥٩١)، والنسائي في الكبرى ٣/٢٨٩ (٣٠٢٢)، وابن خزيمة في التوحيد ١/٣٠٦ (٢٤)، وابن حبان ٤/٣٩٩ (١٥٣١، و ٤/٤٠٥ (١٥٣٨، ١٥٣٩)، والدارقطني في النزول (٣٨)، وابن منده في التوحيد ٣/٢٩٥ (٨٧٦)، وابن خيرون في

---

(١) انظر لسان الميزان ١/٣٣٨ .

الفوائد العوالي (ق ١٣/ب)، من عدة طرق عن يحيى بن سعيد[١].

وابن أبي شيبة ١٦٨/١، ١٦٩ - وعنه ابن ماجه ١٠٥/١ (٢٨٧، و٢٢٦/١ (٦٩١) ، ورواه أحمد ٣٦٣/١٥ (٩٥٩٢)، والدارقطني في النزول (٣٨)، من طريق ابن نمير.

وابن أبي شيبة ١٦٨/١، ١٦٩ - وعنه ابن ماجه ١٠٥/١ (٢٨٧، و ٢٢٦/١ (٦٩١) - عن أبي أسامة.

وأحمد ٣٦٣/١٥ (٩٥٩٢)، والدارقطني في النزول (٣٨)، من طريق ابن نمير.

والحسين المروزي في زياداته على الزهد (١٢٣١).

والنسائي في الكبرى ٢٨٨/٣ (٣٠٢٠)، من طريق حماد بن زيد.

والنسائي في الكبرى ٢٨٩/٣ (٣٠٢١)، من طريق عبدالله بن المبارك.

والنسائي في الكبرى ٢٩٠/٣ (٣٠٢٤، ٣٠٢٥)، من طريق خالد بن الحارث.

---

(١) كذا رواه عامة الرواة عن يحيى، وخالفهم المقدمي ؛ فرواه عن يحيى، عن عبيدالله، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة : أخرجه ابن أبي عاصم في السنة٣٤٩/١ (٥١٠)، عن المقدمي به.

قلت : وهو وجه مرجوح ؛ حيث خالف المقدمي جميع أصحاب يحيى، فروايته شاذة، والله أعلم.

....

والسراج في حديثه ٩٣/٣ (١٩٩٩)، وفي مسنده (١١٣٤)، من طريق عبدالله بن رجاء .

والسراج في حديثه ٩٤/٣ (٢٠٠٢)، وفي مسنده (١١٣٤)، والدارقطني في النزول (٣٩)، والسلمي في طبقات الصوفية (ص ٥١٠)، من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق .

وابن أبي عاصم في السنة ٣٤٩/١ (٥١١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٤/١ ، والدارقطني في النزول (٤٠)، من طريق حماد بن سلمة[1] .

وابن حبان ٤٠٦/٤ (١٥٤٠)، من طريق داود العطار .

والدارقطني في النزول (٤٢)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٦/٩، من طريق المعتمر بن سليمان[2] .

---

(١) كذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة ، وخالفهم حجاج بن منهال ، فرواه عن حماد به ، ولكنه قال في متنه : « عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب عز وجل » :

أخرجه ابن حبان ٣٥٢/٣ (١٠٧٠)، من طريق حجاج به .

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص ٧١/١ : والمحفوظ عن حماد بغير هذا الإسناد من حديث أبي بكر كما تقدم ، والمحفوظ عن عبيدالله بن عمر بهذا الإسناد بلفظ : «لولا أن أشق » .

(٢) كذا رواه محمد بن عبدالأعلى ، وعبدالأعلى النرسي عن المعتمر .

ورواه محمد بن عبدالأعلى مرة أخرى عن المعتمر ، عن عبيدالله ، عن سعيد ، عن=

والدارقطني في النزول (٤٣)، من طريق روح بن القاسم .

وفي العلل ١٠/٣٥٤، من طريق أبان بن يزيد العطار .

وأبو الفضل الزهري في حديثه ١/٣٢٥ (٣٠٣)، من طريق عبدالأعلى السامي .

والبيهقي في الكبرى ١/٣٦، من طريق حماد بن مسعدة .

وتابعهم : أبو حمزة، وثابت بن يزيد، ومعمر، كما ذكر الدارقطني في العلل ١٠/٣٥٢ .

كلهم عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة .

وقال البعض في متنه كما أخرجه المخلدي : « لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » .

وقال الأكثر : « لأمرتهم بالسواك مع الوضوء » .

= أبيه، عن أبي هريرة : أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ١/٣٠٥ (٢٣) عن محمد بن عبدالأعلى به .

وقال الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة ١٤/٦٩٢ : كذا قال ؛ زاد فيه : عن أبيه .

قلت : والوجه الأول أرجح ؛ حيث رواه ثقتان، وأحدهما هو راويه في الوجه الثاني، فيقدم من روايتيه ما توبع عليه، إضافة إلى أنه قد توبع المعتمر على الوجه الأول، والله أعلم .

كما زاد بعضهم فيه، واقتصر عليه البعض الآخر : « فإذا مضى ثلث الليل نزل الله إلى السماء الدنيا فقال : هل من سائل فأعطيه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ هل من تائب فأتوب عليه، هل من داع فأجيبه . حتى يطلع الفجر».

وخالف من تقدم بقية بن الوليد ؛ فرواه عن عبيدالله، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة :

أخرجه النسائي في الكبرى ٣/٢٩٠ (٣٠٢٦)، والدارقطني في النزول (٤٤)، وفي الأفراد (أطراف الغرائب ٥/٢٩٠)، من طريق بقية به .

وقال النسائي : « هذا خطأ » .

وقال الدارقطني في الأفراد : « تفرد به بقية، عن عبيدالله، عن المقبري، عن أبيه ».

وتوبع عبيدالله على هذا الوجه، ولكن من طريق ضعيف :

أخرجه النسائي في الكبرى ٣/٢٩٠ (٣٠٢٧)، عن قتيبة، عن الليث، عن أبي معشر، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة .

وفيه أبو معشر، وهو ضعيف .

والحديث من الوجه الراجح صحيح، فمداره على عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة .

وعبيدالله، وسعيد، كلاهما ثقة[1].

---

(١) انظر التقريب (٢٣٢١، ٤٣٢٤) .

....

كما روي الحديث عن سعيد، وعن أبي هريرة من طرق أخرى، ووقع في بعضها اختلاف كثير يطول استقصاؤه .

وانظر لذلك علل الدارقطني ٣٥١/١٠ (٢٠٤٧)، وسنن النسائي الكبرى ٢٨٨/٣ ، وما بعدها ، وكتاب النزول للدارقطني رقم (١٣) وما بعده ، وبذل الإحسان ٦٨/١ ، ما بعدها .

١١ ـ أخبرنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِيّ، ثنا أبو زيد عُمَر بن شَبَّة البصريّ، ثنا عبدالوهاب الثقفي، ثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس - رضي الله عنه - قال : **أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ، وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ .**

---

١١ ـ حديث صحيح .

أخرجه من طريق المخلدي : ابن عساكر في معجم شيوخه ٢/١٠٦١ (١٣٧٢)، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٨١٨/٣، وفي تاريخ الإسلام ١٣١/٢٤ (حوادث ووفيات ٣٢١ ـ ٣٣٠) ـ وعنه ابن كثير في طبقات الشافعية ٢٠٨/١، والسبكي في طبقات الشافعية ٣٣٧/٣.

كلهم من طريق المخلدي .

وأخرجه مسلم ٢٨٦/١ (٥/٣٧٨)، عن عبيدالله بن عمر القواريري.
والنسائي ٣/٢ (٦٢٧) ـ ومن طريقه الدارقطني ٤٤٨/١ (٩٢٤)، وابن عبدالبر في التمهيد ٣١٥/١٨، والجوزجاني في الأباطيل ١٠/٢ (٣٨٨)، ورواه الحاكم ١٩٨/١ ـ وعنه البيهقي في الكبرى ٤١٣/١، وفي معرفة السنن والآثار ٢٥٣/٢ (٢٥٩٣) ، من طريق قتيبة بن سعيد .

والشافعي في السنن ١٨٦/١ (٧٢) -ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار ٢٥١/٢ (٢٥٨٧).

وابن أبي شيبة في المصنف ٢٠٥/١ .

وأحمد ١٩/٦٠ (١٢٠٠١) . ومن طريقه أبو نعيم في المستخرج ٢/٤ (٨٣٤)[١] .

وابن خزيمة ١/١٩٠ (٣٦٦)، والبيهقي ١/٤١٣ ، من طريق محمد بن بشار : بندار .

وابن معين في تاريخه ٤/٢٦٩ (٤٣٢٠) . ومن طريقه أبو عوانة ١/٣٢٨ ، والدارقطني ١/٤٤٨ (٩٢٥)، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (ص ٥٦)، والحاكم ١/١٩٨ . وعنه البيهقي في الكبرى ١/٤١٣ ، وفي الصغرى ١/١٢٠ (٢٨١)، وفي معرفة السنن والآثار ٢/٢٥٣ (٢٥٩٢) . ومن طريق البيهقي العراقي في حديثه (٢) .، كلهم من طريق يحيى بن معين[٢] .

وأبو عوانة ١/٣٢٨ ، من طريق عبدان .

---

(١) وقع في المطبوع من الكتاب (عبدالوهاب بن عبدالحميد) وصوابه (ابن عبدالمجيد) .

(٢) وقال ابن معين : لم يرفعه غير عبدالوهاب ، وقد رواه إسماعيل ووهيب فلم يرفعاه .
وعلق على ذلك ابن عبدالبر بقوله : يعني أنه لم يقل أحدٌ في حديث أنس هذا : (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالاً)، غير عبدالوهاب من أصحاب أيوب ، وغيره يقولون : (أمر بلال)، ولا يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم .

كلهم عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي[1].

وتوبع عبدالوهاب :

أخرجه البخاري في صحيحه ٩٨/٢ (٦٠٥)، وفي التاريخ الكبير ١٧٤/٤ (٢٣٨٩) ـ ومن طريقه ابن حزم في المحلى ١٥٢/٣ ، وابن الجوزي في التحقيق ٣٠٣/١ (٣٦٣) ـ، ورواه أبو داود ٣٩٦/١ (٥٠٩) ـ ومن طريقه أبو عوانة ٣٢٧/١ ، وابن عبدالبر في التمهيد ٣١٦/١٨ ، والبيهقي ٤١٣/١ ـ، ورواه الدارمي ١١٦/١ (١١٩٦)، وابن الجارود ١٥٨/١ (١٦٠)، وابن خزيمة ١٩٤/١ (٣٧٦)، وأبو عوانة ٣٢٨/١ ، وابن المنذر في الأوسط ٢٠/٣ (١١٦٨). والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٣٣/١ ، والدارقطني في السنن

---

(١) وخالفهم عدد من الرواة ؛ فرووه عن عبدالوهاب، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس : أخرجه البخاري ٩٨/٢ (٦٠٦)، عن محمد بن سلام . ومسلم ٢٨٦/١ (٣/٣٧٨)، وأبو نعيم في المستخرج ٤/٢ (٨٣٣)، والبيهقي ٣٩٠/١ ، من طريق إسحاق بن إبراهيم . والترمذي ٢٣٥/١ (١٩٣)، عن قتيبة . وابن خزيمة ١٩٠/١ (٣٦٦، ٣٦٨) ـ ومن طريقه البيهقي ٤١٢/١ ـ، عن بندار . كلهم عن عبدالوهاب به .

قلت : ولعل الوجهين محفوظان، فرواته في الوجهين أكثرهم ثقات حفاظ، وقد رواه خالد الحذاء كما سيأتي، وعليه فلا يستغرب أن يرويه عبدالوهاب الثقفي على الوجهين، والله أعلم .

....

٤٤٧/١ (٩٢١)، وفي المؤتلف والمختلف ١٢٣٩/٣ ، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٣٤)، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (ص ٥٦)، والبيهقي في الكبرى ٤١٢/١ ، و ٤١٣ ، وفي معرفة السنن والآثار ٢٥٣/٢ (٢٥٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢٥/١٢ .

كلهم من طريق حماد بن زيد عن سماك بن عطية .

ومسلم ٢٨٦/١ (٥/٣٧٨)، وابن خزيمة ١٩٠/١ (٣٦٦)، وأبو نعيم في المستخرج ٤/٢ (٨٣٤)[1]، والبيهقي ٤١٢/١ ، من طريق عبدالوارث بن سعيد .

وأبو داود ٣٩٦/١ (٥٠٩) ـ ومن طريقه أبو عوانة ٣٢٧/١ ، وابن عبدالبر في التمهيد ٣١٦/١٨ ـ، ورواه أبو يعلى ١٧٩/٥ (٢٧٩٢)، وأبو بكر الخلال في حديث عفان بن مسلم الصفار (١٤١)، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (ص ٥٦)، من طريق وهيب .

وعبدالرزاق ٤٦٤/١ (١٧٩٤) ـ ومن طريقه ابن خزيمة ١٩٤/١ (٣٧٥)، والسراج في مسنده (٤١)، وأبو عوانة ٣٢٨/١ ، والدارقطني ٤٤٨/١ ، ٤٤٩ (٩٢٢ ، ٩٢٧)، والبيهقي في الكبرى ٤١٣/١ ، وفي الصغرى ١٢٠/١ (٢٧٩)، وابن حزم في المحلى ١٥٢/٣ ، والبغوي ٢٥٤/٢ (٤٠٥) . كلهم من طريق عبدالرزاق ، عن معمر .

---

(١) وقع في المطبوع من الكتاب (عبدالوارث بن سفيان) وصوابه (ابن سعيد) .

....

والـدارقطني ١/٤٤٩ (٩٢٨)، والخطيـب في الفقيـه والمتفقـه ٢/٨٨ (٧٢٨)، من طريق خارجة .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/١٣٢ ، من طريق عبيدالله بن عمرو الجزري .

وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١/٣٠٩، من طريق سعيد بن أبي عروبة .

وأبو عوانة ١/٣٢٩، والقطيعي في جزء الألف دينار (١٣٤)، وابن حبان ٤/٥٦٦ (١٦٧٥)، والغطريفي في حديثه (٤٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/٤٠٥ ، والذهبي في السير ١٦/٣٥٥ ـ، ورواه تمام في فوائده ١/٢٩١ (٢٦١)، وابن المقرىء في معجمه (٩٣٤)، والشاموخي في أحاديثه عن شيوخه (٥)، وابن عساكر في معجم شيوخه ١/٥٥٦ (٦٩٠)، كلهم من طريق محمد بن كثير، عن شعبة[1].

---

(١) كذا رواه محمد بن كثير عن شعبة ، وتابعه سليمان بن حرب ؛ فيما أخرجه السلمي في طبقات الصوفية (ص ١٥١)، من طريق يحيى بن أحمد بن جبلة ، عن أبيه ، عن سليمان بن حرب ، به .

وفي ثبوته عن شعبة نظر ، فقد رواه غير واحد من أصحابه عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس : أخرجه أبو داود الطيالسي ٣/٥٦٧ (٢٢٠٩) ومن طريقه أبو عوانة ١/٣٢٧ . =

....

كلهم عن أيوب[١] به .

وتوبع أيوب :

أخرجه البخاري ٢/ ٩٢ (٦٠٣) - ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٢/ ٢٥٣ (٤٠٣) - ، ورواه البخاري أيضاً ٢/ ٩٨ (٦٠٦)، و ٢/ ١٠٠

= والدارمي ١/ ١١٦ (١١٩٦)، عن أبي الوليد الطيالسي .

والدارمي ١/ ١١٦ (١١٩٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٧، والسراج (٣٩)، من طريق عفان.

والسراج في مسنده (٤٠)، من طريق غندر .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٣٢ ، من طريق أبي عامر العقدي ، وسليمان ابن حرب .

كلهم عن شعبة ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أنس .

ولا شك أن روايتهم أرجح من رواية ابن كثير، وخاصة أن فيهم ثقات أصحاب شعبة .

وإلى هذا أشار ابن حبان بعد إخراجه لرواية محمد بن كثير بقوله : « ما روى هذا عن ابن كثير من حديث شعبة ثقة غير محمد بن أيوب الرازي ، وأبي خليفة » .

وأما متابعة سليمان بن حرب له ؛ ففي إسنادها يحيى وأبوه لم أقف على من ترجم لهما ، والله أعلم .

(١) وقع في المطبوع من ابن خزيمة ١/ ١٩٠ (٣٦٦) : (أبو أيوب) والتصويب من إتحاف المهرة ٢/ ٧١ .

....

(٦٠٧)، و٦/٥٧١ (٣٤٥٧)، ومسلم ١/٢٨٦ (٣٧٨)، وأبو داود ١/٣٩٦ (٥١٠)، والترمذي ١/٢٣٥ (١٩٣)، وابن ماجه ١/٢٤١ (٧٢٩، ٧٣٠)، وأبو داود الطيالسي ٣/٥٦٧ (٢٢٠٩) - ومن طريقه أبو عوانة ١/٣٢٧ -، ورواه عبدالرزاق ١/٤٦٤ (١٧٩٥)، وابن أبي شيبة في المصنف ١/٢٠٥، وأحمد ٢٠/٢٨٨ (١٢٩٧١)، والدارمي ١/١١٦ (١١٩٦، ١١٩٨)، وابن الجارود ١/١٥٧ (١٥٩، ١٦١)، وأبو يعلى ٥/١٨٠ (٢٧٩٣)، وابن خزيمة ١/١٩٠، ١٩١ (٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩)، - ومن طريقه البيهقي ١/٤١٢ -، ورواه الطوسي في مختصر الأحكام ٢/٨ (١٧٦)، والسراج في مسنده (٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠)، وأبو عوانة ١/٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/١٣٢، ١٣٣، وابن المنذر في الأوسط ٣/١٢ (١١٦١)، و ٣/١٩ (١١٦٥)، وابن حبان ٤/٥٦٨ (١٦٧٦)، و ٤/٥٧١ (١٦٧٨)، والطبراني في الأوسط ٦/٤٥٩ (٥٩٨١)، والدارقطني ١/٤٤٨ (٩٢٣، ٩٢٦)، وأبو بكر الخلال في حديث عفان بن مسلم الصفار (١٣٩، ١٤٠)، وابن عدي في الكامل ٣/٩٠٨[1]، والغطريفي في حديثه (٤٤) - ومن طريقه السيوطي في بغية الوعاة

---

(١) جاء لفظه عند ابن عدي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلال . وقال ابن عدي : وهذا عن الثوري عن خالد مشهور، إلا أن الذي يستغرب من هذه الرواية قول أنس : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغير هذه الرواية يقولون عن أنس : أمر بلال .

....

٤١٠/٢ ، ورواه أبو جعفر البختري في الحادي عشر من فوائده (٥٠٤)، وابن المقرىء في المعجم (٩١٣)، والبيهقي في الكبرى ٣٩٠/١، ٤١٢، ٤١٣، وفي الصغرى ١١٩/١ (٢٧٨)، وفي معرفة السنن والآثار ٢٥٣/٢ (٢٥٩٦)، وابن عبدالبر في التمهيد ٣١٥/١٨، ٣١٦، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٢٨)، والشاموخي في أحاديثه عن شيوخه (٦)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٠٦/٣، ١٢٣/١٠، وفي الفقيه والمتفقه ٨٧/٢ (٧٢٦، ٧٢٧)، وفي المتفق والمفترق ٨٤٧/٢ (٥٠٤)، والبغوي في شرح السنة ٢٥٣/٢ (٤٠٤)، والذهبي في معجم الشيوخ الكبير ٣٠٤/٢ (٨٧٠).

من عدة طرق عن خالد الحذاء .

وأخرجه أبو عوانة ٣٢٨/١، من طريق سليمان التيمي .

ثلاثتهم (أيوب ، خالد ، سليمان) عن أبي قلابة عن أنس نحوه .

وروي من طرق أخرى عن أنس وفي ثبوتها نظر :

أخرجه أبو عوانة ٣٢٨/١، ٣٢٩، وابن المقرىء في معجمه (١٨٠ ، ٦٨٣)، من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة[1] .

---

(١) وفي ثبوته عن سعيد نظر ، فقد قال ابن أبي حاتم في العلل ٩٩/١ (٢٦٨) : « سألت أبي عن حديث رواه محمد بن بشر ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس : أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ؟ قال أبي : هذا خطأ ؛ إنما هو : عن سعيد ، عن قتادة ، أن أنس كان يؤذن مثنى مثنى ». =

....

والطبراني في الأوسط ٩/ ٢٠٧ (٨٤٤٩)، وفي الصغير ٢/ ٢٢٧ (١٠٧٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٩٤، والخليلي في الإرشاد ٣/ ٨٩٧ (٢٢٧)، والرافعي في تاريخ قزوين ٣/ ٢٥، من طريق شعبة[1].

كلاهما عن قتادة عن أنس مثله .

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط ٣/ ١٧ (١١٦٦)، والدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب والأفراد ٢/ ١٩١ (١١١٠)، و٢/ ٢٠١ (١١٤٣))، والنسفي في القند في ذكر علماء سمرقند (١٦٨) . كلهم من طريق عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن أنس .

وقال أبو زرعة : « هذا حديث منكر »[2].

= قلت : وقد أخرجه من هذا الوجه الذي صوبه أبو حاتم : ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٢٠٥، عن عبدة، عن سعيد، به .

(١) وفي ثبوته عن شعبة نظر ؛ فكل من أخرجه عنه رووه من طريق عبدالملك الجدي عن شعبة، سوى ابن عدي و الخليلي، وقد أخرجه الخليلي من طريق عمار بن عبدالجبار عن شعبة، وقال : وهو حديث يُعرف بعبدالملك بن إبراهيم الجُدي عن شعبة، ويتفرد به، وخطَّؤوه في ذلك، فتابعه عمار هذا فأنكروه عليه .

وأما ابن عدي فمن رواية أبي جابر، ولكن الراوي عنه ضعيف .

(٢) العلل لابن أبي حاتم ١/ ١٩٤ (٥٥٧) .

وقال الإمام أحمد : « هذا باطل »[١].

وقال الدارقطني : « تفرد به عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن عقيل ».

وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار ٢٥٤/٢ (٢٥٩٨)، من طريق حميد بن عبدالله بن هلال، عن أنس نحوه .

وحميد بن عبدالله لم أقف له على ترجمة، والذي يروي عن أنس هو حميد بن هلال .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٨٠٩/٥ ، من طريق عثمان بن عبدالرحمن الجمحي، عن حميد، عن أنس مثله .

وفيه عثمان بن عبدالرحمن، وهو منكر الحديث[٢].

وأخرجه ابن عدي ٢٠٨٥/٦ ، من طريق كثير بن عبدالله الناجي، عن أنس .

وفيه كثير، وهو متروك الحديث[٣].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠٠/٣٣ ، من طريق عبد الله بن مسلم بن رشيد، عن إبراهيم بن هدبة عن أنس .

---

(١) مسائل الإمام أحمد برواية ابن هانىء ٢٣٧/٢ (٢٣١٠) .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٨٠٩/٥ .

(٣) الكامل في الضعفاء ٢٠٨٥/٦ .

....

وفيه عبدالله بن مسلم متهم بالوضع[1]

وأخرجه الدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب والأفراد ٢/٨٨ (٨٢٦)، من طريق حصين بن مخارق، عن داود بن أبي هند، عن أنس .

وقال الدارقطني : « تفرد به أبو جنادة : حصين بن مخارق عن داود ».

والخلاصة : أن الحديث صحيح ، وقد أخرجه البخاري ومسلم، كما تقدم ، والله أعلم .

(١) انظر المجروحين ٢/٤٤ ، لسان الميزان ٣/٣٥٩ .

١٢ ـ أخبرنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى الْمَاسَرْجِسِيُّ، ثنا محمد بن يحيى، ثنا حجاج الأنماطي، ثنا حماد، عن حميد، وداود، وعامر[1] الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه وهم يتنازعون في القَدَر ؛ هذا ينزع آية، وهذا ينزع آية، فوقف كأنما فُقِئَ في وجهه حبّ الرمان، فقال: « **أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ ؟ أَوَ لِهَذَا**[2] **وُكِّلْتُمْ ؟ تَضْرِبُونَ كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ؟ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَاتَّبِعُوهُ، وَمَا نُهِيتُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ** ».

---

١٢ ـ حديث صحيح .

أخرجه ابن بطة في الإبانة (كتاب القدر) ١/٢٣٩ (١٢٧٦)، و٢/٣٠٩ (١٩٨٥)، من طريق محمد بن عبدالرحمن الضبي .

والقطيعي في جزء الألف دينار (١٧٧)، عن إبراهيم .

كلاهما عن حجاج بن منهال الأنماطي، عن حماد، به .

وزادا في شيوخ حماد : مطر الوراق .

وتوبع حجاج :

أخرجه أحمد ١١/٤٣٤ (٦٨٤٦)، والبيهقي في القضاء والقدر (٤٤٠)[3]، من طريق يونس بن محمد .

---

(١) كذا في جميع النسخ، إلا أنه صحح في هامش (ب) إلى (عاصم) وهو خطأ.

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية، وفي مصادر التخريج (أو بهذا).

(٣) وقع في المطبوع من الكتاب : (ومطر الوراق، أنا داود بن أبي هند)، وهو خطأ، وصوابه : (ومطر الوراق، وداود بن أبي هند) .

....

وابن أبي عاصم في السنة ١/٢٨٩ (٤١٥)، عن هدبة .

والطبراني في الأوسط ٢/١٨٢ (١٣٣٠)، من طريق جعفر بن سلمة الأعرج[1].

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/٦٩٣ (١١١٨)، والبيهقي في القضاء والقدر (٤٤٠)، والمستغفري في فضائل القرآن ١/٢٦٧ (٢٥٤)[2]، من طريق أسد بن موسى .

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/٦٩٣ (١١١٩)، من طريق عبدالله بن سوار .

والهروي في ذم الكلام ١/٣٢٧ (٤٧)، من طريق غسان بن مالك، وأبي مطيع .

كلهم عن حماد بن سلمة[3]، به نحوه .

---

(١) وجاء عند الطبراني زيادة قتادة في شيوخ حماد .
وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا حماد، تفرد به جعفر بن سلمة .
قلت : لم يتفرد به جعفر، فقد تابعه : أبو مطيع، وغسان بن مالك عند الهروي، وعبد الله بن سوار عند اللالكائي .

(٢) وقع في المطبوع : شداد بن موسى، وهو خطأ، وصوابه : أسد بن موسى، والتصويب من المخطوط (ق ٥/أ) .

(٣) وجاء في رواية الطبراني، والهروي، واللالكائي الثانية زيادة : قتادة، في شيوخ حماد.
كما جاء في رواية اللالكائي الثانية، والهروي زيادة : ثابت .

وخالفهم حجاج بن محمد :

فرواه عن حماد، عن حماد بن أبي سليمان وداود ومطر وعامر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده :

أخرجه الدارقطني في الثاني من الأفراد (ق ٧٣/أ) عن عباس بن موسى، عن سهل بن بحر، عن حجاج به .

وقال الدارقطني : « كذا قال حماد : عن حماد، فإن كان حفظه فهو حديث غريب من حديث حماد بن أبي سليمان، عن عمرو بن شعيب، ولم نكتبه إلا عنه، وإنما يُعرف هذا من حديث حماد، عن حميد الطويل وداود بن أبي هند ومن ذُكر معه » .

قلت : ولعله تصحف على حجاج اسم حميد فظنه حماد، والله أعلم.

وتوبع حماد في روايته للوجه الأول عن داود :

أخرجه أحمد ١١/٤٣٤ (٦٨٤٥)، واللالكائي ١/١٢٩ (١٨٠)، من طريق إسماعيل بن علية .

وابن ماجه ١/٣٣ (٨٥)، وأحمد ١١/٢٥٠ (٦٦٦٨)، والهروي في ذم الكلام ١/٣٢٦ (٤٧)، من طريق أبي معاوية .

كلهم عن داود بن أبي هند[1]، عن عمرو بن شعيب، به نحوه .

---

(١) وخولف من رواه عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد ؛ خالفهم الحكم بن سنان ؛ واضطرب فيه : =

....

وتوبع داود ومن تقدم معه :

أخرجه معمر في الجامع ٢١٦/١١ (٢٠٣٦٧) ـ ومن طريقه أحمد ٣٥٣/١١ (٦٧٤١)، والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ٤٣)، والآجري في الشريعة ٢٠٤/١ (١٥٠)، والطبراني في الأوسط ١٧/٤ (٣٠١٩)، وابن بطة في الإبانة ٦١٢/٢ (٧٩٤)، والبيهقي في شعب الإيمان ٤١٧/٢ (٢٢٥٨)، وفي المدخل إلى السنن ٢٥٩/٢ (٧٩٠)، والهروي في ذم الكلام ٣٢٧/١ (٤٧)، والبغوي في شرح السنة ٢٦٠/١ (١٢١).

كلهم من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري[1].

= ١ ـ فرواه مرة عن داود، عن الحسن، عن أبي ذر :

أخرجه ابن بطة في الإبانة (كتاب القدر) ٢٣٩/١ (١٢٧٥)، و٣٠٨/٢ (١٩٨٢)، من طريق عثمان بن سعيد الخياط، عن الحكم بن سنان، به .

٢ ـ ورواه مرة أخرى عن داود، عن الحسن، عن أبي هريرة :

أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين ١٣٣/٤ (٩٠١)، من طريق محمد المثنى، عن الحكم به .

وكلا الوجهين خطأ، فالحكم بن سنان ضعيف، وخالف الثقات، فروايته منكرة، والله أعلم.

(١) وخولف معمر ؛ خالفه صالح بن أبي الأخضر ؛ فرواه عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن عبدالله بن عمرو :

أخرج روايته الطبراني في الأوسط ١٨١/٦ (٥٣٧٤)، واللالكائي ٦٩٤/٤ =

....

وأحمد ١١/٣٠٤ (٦٧٠٢)، وابن سعد في الطبقات ٤/١٩٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/١٠٨ (٨١٢)، والهروي في ذم الكلام ١/٣٢٩ (٤٨)، من طريق أبي حازم .

وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٣٥٣)، من طريق حسين المعلم .

والحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٢/٧٣٩ (٧٣٥)، والهروي في ذم الكلام ١/٣٢٧ (٤٧)، والمستغفري في فضائل القرآن (ق ٥/أ)، من طريق ليث بن أبي سليم .

= (١١٢٠)، كلاهما من طريق ابن أبي عدي، عن صالح به .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله إلا صالح بن أبي الأخضر، ورواه معمر عن الزهري عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده .

وهذا الوجه مرجوح، فصالح بن أبي الأخضر ضعيف كما في التقريب، وابن عدي لا يعرف، كما في الميزان ٤/٥٩٤ .

كما روي من أوجه أخرى عن الزهري :

فرواه الأوزاعي، عن الزهري، عن عبدالله بن عمرو .

ورواه شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عمرو بن شعيب، عن عبدالله بن عمرو .

ورواه عقيل، عن الزهري، عن من لا يتهم، عن عبدالله بن عمرو .

أخرج جميع هذه الروايات أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٣٥٢، ٣٥٣) .

كما أخرج رواية عقيل الهروي في ذم الكلام ١/٣٣٨ (٥٥) .

....

والطبراني في الأوسط ١/٣١٥ (٥١٩)، من طريق سليمان طرخان التيمي .

كلهم عن عمرو بن شعيب به نحوه [١].

وللحديث طرق أخرى عن عبدالله بن عمرو :

أخرجه مسلم ٤/٢٠٥٣ (٢٦٦٦) ـ ومن طريقه ابن حزم في الإحكام ٥/٦٣ ـ، ورواه سعيد بن منصور في سننه (القسم الجديد ١/١٦٤ (٣٦) ـ ومن طريقه الهروي في ذم الكلام ١/٣٣٦ (٥٤) ـ، ورواه أحمد ١١/٤٠٥ (٦٨٠١)، والبزار ٦/٤٥٠ (٢٤٨٩)، والنسائي في الكبرى ٧/٢٩٠

---

(١) وخالفهم هشام بن سعد في إسناده ومتنه ؛ فرواه عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن العاص قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف ثم قال : « إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم أنبيائهم واختلافهم عليهم، فلن يؤمن أحدٌ حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره » :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/١٢٠ (١٣٩)، وأبو يعلى ١٣/٣٢٦ (٧٣٤٠)، عن ابن أبي شيبة، عن الفضل بن دكين، عن هشام بن سعد به .

فخالفهم في إسناده بجعله من مسند عمرو بن العاص .

وخالفهم في متنه بزيادة قوله : فلن يؤمن ... الخ .

وهذه الزيادة وردت مستقلة في حديث آخر عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ورواها عن عمرو بن شعيب غير واحد من الرواة، وانظر لتخريج هذه الروايات : المسند مع تعليق محققه ١١/٣٠٥ (٦٧٠٣) .

....

(٨٠٤١)، وفي ١٠/٣٩٩ (١١٨٣٠)، والطبراني في الأوسط ٣/٢٢٤ (٢٤٧٢)، والآجري في الشريعة ١/٢٠٣ (١٤٩)، وابن بطة في الإبانة ٢/٦١٢ (٧٩٥)، والهروي في ذم الكلام ١/٣٣٦، ٣٣٧ (٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/٤١٧ (٢٢٥٩)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٠.

كلهم من طريق حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني[١]، عن عبدالله ابن رباح : أن عبدالله بن عمرو قال : هجَّرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً، فسمع أصوات رجلين اختلفا في آية، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعرف الغضب في وجهه، فقال: « إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب »[٢].

---

(١) وقد اختلف على أبي عمران في هذا الحديث، انظر لذلك سنن النسائي الكبرى ٧/٢٩٠، شعب الإيمان للبيهقي ٢/٤١٨، فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٣٥٤، ٣٥٥).

(٢) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٠، ٢٢١ : « هذا حديثٌ صحيح، وهو دالٌّ على تحريم الجدال والاختلاف في الكتاب، مع أنه عليه الصلاة والسلام كان يُمكنه أن يوضح الحق لهما في تلك الآية، ويبين أن أحدهما مصيب، ومع هذا فلم يفعل، بل سدَّ الباب، ولو كان تبيين ذلك مما تمس إليه الحاجة لأوضحه، فعُلم بهذا أن كل نص ألقاه إلى أمته ولم يزدهم فيه تفسيراً، ولا هم سألوه، بل ولا فسروه لمن بعدهم؛ فإن قراءته تفسيره، فلا يُزاد عليه، ولا يُبحث فيه، ولا سيما إذا كان في أسماء الله وصفاته المقدسة ».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥٢٨ (١٠٢١٥) ـ ومن طريقه الآجري في الشريعة ١/٢٠٤ (١٥١)، ورواه الطبراني في الكبير (كما في مجمع الزوائد ١/١٥٧)، وابن بطة في الإبانة ٢/٦١٢ (٧٩٣)، والهروي في ذم الكلام ١/٣٣٣ (٥٢)، وفي ٢/٨٥ (١٧٦) .

كلهم من طريق ابن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن عبدالله بن يزيد[1]، عن عبدالرحمن بن ثوبان، عن عبدالله بن عمرو نحوه .

وفي إسناده موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف[2].

وأخرجه البزار ٦/٤٥١ (٢٤٩٠)، من طريق قيس بن الربيع، عن جابر الجعفي، عن عبدالرحمن بن سابط، عن عبدالله بن عمرو، نحوه.

وفي إسناده جابر الجعفي، وهو ضعيف[3].

وأخرجه الهروي في ذم الكلام ١/٣٣٤ (٥٣)، من طريق عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عبدالله بن عمرو نحوه .

---

(١) وقع في النسخ الخطية لكتاب ذم الكلام، وفي الموضعين (عبدالله بن شريك)، ولكن المحقق أثبت في النص (عبدالله بن يزيد) لاتفاق مصادر التخريج على ذلك، وليس هذا بصواب، والأصح إثبات ما في الأصول، وخاصة مع اتفاقها، ويحمل هذا على اضطراب موسى بن عبيدة في الحديث، لأنه ضعيف، والله أعلم .

(٢) تقريب التهذيب (٦٩٨٩) .

(٣) تقريب التهذيب (٨٧٨) .

....

وفي إسناده علي بن يزيد، وهو ضعيف، وخاصة في روايته عن القاسم، ومن رواية عبيدالله بن زحر عنه[1].

والحديث صحيح، وقد أخرجه مسلم، كما تقدم.

كما إن له شواهد كثيرة صحيحة، انظرها بتوسع في كتاب ذم الكلام ١/٢٩٩، وما بعدها.

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٢١/١٧٨

١٣ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، ثنا سليمان بن عبدالحميد البهراني، أخبرني نصر بن خزيمة الحضرمي، عن أخيه[١]، عن نصر بن علقمة، عن ابن عائذ قال : حدثني وهب[٢] أبو عمران الكلاعي قال : حدثني حنظلة الكاتب[٣] أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « **خَيرُ أَعْمَالِكُمُ الْجِهَادُ** ».

---

١٣ ـ إسناده ضعيف جداً .

أخرجه ابن حبان في الثقات ٥/٤٥٥، قال : ثنا العباس بن الخليل بن جابر الطائي بحمص من أصل كتابه، قال : ثنا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي، قال : ثنا أبى، عن نصر بن علقمة، عن أخيه : محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ[٤]، قال : قال موهب أبو عمران : ثنا حنظلة

---

(١) كذا في ج (أخيه)، وفي أ وب :(أبيه)، وصححت في الهامش إلى (أخيه) .
ولعله اجتهاد من الناسخ، وليس بصواب، لأن ابن أبي حاتم نص على أنه يروي عن أبيه، عن نصر بن علقمة، وكذلك أخرجه ابن حبان في الثقات، إضافة إلى أني وقفت على روايات كثيرة جداً في الحاسب وكلها من روايته عن أبيه، عن نصر، والله أعلم .

(٢) كذا وقع في المخطوط، وجاء في ترجمته في الثقات ٥/٤٥٥ (موهب) .

(٣) هو حنظلة بن الربيع بن صيفي، ويقال له : الكاتب ؛ لأنه كان من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) وقع في المطبوع من الثقات (ابن عابد)، ولعله خطأ مطبعي أو تصحيف، والصواب أنه ابن عائذ، وهو عبدالرحمن بن عائذ الأزدي، وهو الذي يروي عنه محفوظ بن علقمة، كما في تهذيب الكمال ١٧/١٩٩ .

الكاتب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اسمعوا وأطيعوا ، فإن رأس الإسلام الطاعة ، والطاعة مفتاح الجنة ، وخير أعمالكم الجهاد » .

قلت : إسناده ضعيف جداً ؛ نصر بن خزيمة ، وأبوه ، لم أقف لهما على ترجمة .

وقد أخرج له ابن منده حديثاً بهذا الإسناد ، وقال : « غريب ، تفرد به نصر بن علقمة »[١].

وذكر الحافظ ابن كثير له حديثاً من روايته عن أبيه ، بباقي الإسناد ، وقال عنه : « حديث غريب »[٢].

وذكره في موضع آخر ، وقال : « إسناده غريب »[٣].

وقال الشيخ الألباني : « منكر »[٤].

---

(١) انظر الإصابة ٥/٩٢ (٣٩٣٠) .

(٢) انظر تفسير ابن كثير ٨/٩ ، في تفسير سورة الحديد .

(٣) مسند الفاروق ٢/٦٠٩ .

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة ١٢/٥٩١ (٥٧٦٨) .

١٤ ـ أخبرنا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد، قال : ثنا أبو غسّان مالك بن يحيى بمصر، ثنا معاوية بن يحيى الشامي، ثنا الأوزاعي، عن بلال بن سعد، عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنه -قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **مَنْ هَمَّ بِرِبَاطٍ كَتَبَ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ ، فَإِذَا خَرَجَ رَاجِلًا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، فَإِذا مَا هُوَ وَصَلَ كَانَتْ دَعْوَتُهُ مُسْتَجَابَةً ، فَإِنْ هُوَ مَاتَ[1] فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَهُوَ وَافِدُ النَّاسِ يَشْفَعُ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ ، فَإِنْ هُوَ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَهُوَ وَافِدٌ لِسَبْعِينَ يَشْفَعُ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ** ».

---

١٤ ـ إسناده ضعيف جداً .

فيه معاوية بن يحيى ، قال فيه أبو أحمد الحاكم : « منكر الحديث »[2].

ولم أقف على من أخرجه غير المؤلف .

وأشار إليه ابن الأثير[3]، وابن منظور[4]، والفيروز آبادي[5]، ولم يذكروا من أخرجه .

---

(١) وقع في النسخة (ج) : (فإن مات).

(٢) تاريخ دمشق ٥٩/٢٩٤ .

(٣) النهاية في غريب الحديث٥/٢١٠ مادة (وفد) .

(٤) لسان العرب٣/٤٦٥ ، مادة (وفد).

(٥) تاج العروس ٩/٣١٦ مادة (وفد) .

١٥ ـ أخبرنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبدالعزيز يعني ابن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ».

---

١٥ ـ حديث صحيح .

أخرجه من طريق المخلدي : الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٤٠/١٦ ، والسبكي في معجم الشيوخ (ص ٧٩) .

وقد رواه المخلدي عن أبي العباس السراج ، وهو موجود في حديثه ٧٣/٣ (١٩٢٠) .

وأخرجه الترمذي ٨٩/١ (٤١) ، عن قتيبة بن سعيد .

وابن خزيمة ٨٤/١ (١٦٢) ، عن أحمد بن عبدة .

كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي .

وتوبع الدراوردي :

أخرجه مسلم ٢١٥/١ (٣٠/٢٤٢) ، وابن خزيمة ٨٤/١ (١٦٢) ، وأبو نعيم في المستخرج ٣٠٥/١ (٥٧٠) ، من طريق جرير .

وابن ماجه ١٥٤/١ (٤٥٣) ، من طريق عبدالعزيز بن المختار .

وعبدالرزاق ٢١/١ (٦٣) . ومن طريقه أحمد ٢٠٣/١٣ (٧٧٩١) ، وأبو عوانة ٢٥٢/١ ، عن معمر .

وأحمد ١٨/١٥ (٩٠٤٦) ، من طريق وهيب .

والطبري في تفسيره ٢٠٢/٨ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٨/١ ، من طريق سليمان بن بلال .

والطبري في تفسيره ٢٠٢/٨ ، والطوسي في مختصر الأحكام ٢١٤/١ (٣٦)، من طريق خالد بن عبدالله .

وأبو عوانة ٢٥٢/١ ، والطبراني في الأوسط ٤٠٣/١ (٧١٣)، من طريق روح بن القاسم .

كلهم عن سهيل بن أبي صالح به مثله .

وله طريق أخرى عن أبي هريرة ، من رواية محمد بن زياد ، وقد رويت عنه من عدة طرق :

أخرجه البخاري ٣٢١/١ (١٦٥)، وابن أبي شيبة ٢٦/١ ـ ومن طريقه مسلم ٢١٤/١ (٢٩/٢٤٢)، وأبو نعيم في المستخرج ٣٠٥/١ (٥٦٩)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ١٦٣/١ ـ، ورواه مسلم ٢١٤/١ (٢٩/٢٤٢)، والنسائي ٧٧/١ (١١٠)، وأبو داود الطيالسي ٢٢٨/٤ (٢٦٠٨) ـ ومن طريقه أبو عوانة ٢٥٢/١ ، وأبو نعيم في المستخرج ٣٠٤/١ (٥٦٩)، والبيهقي ٦٩/١ ، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ١٦٠/١ ـ، ورواه أبو عبيد في كتاب الطهور (٣٧٢) ـ ومن طريقه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل ١٦٢/١ ـ، ورواه إسحاق بن راهويه في مسنده ١٢٨/١ ، ١٢٩ (٤٨ ، ٤٩)، وأحمد ١٧٤/١٥ (٩٣٠٤) ، ومن طريقه

....

أبو نعيم في المستخرج ٣٠٥/١ (٥٦٩)، والخطيب في الفصل ١٦٢/١ ، ورواه أحمد أيضاً ١٨/١٢ (٧١٢٢)، و ٣٤١/١٥ (٩٥٥٤)، و ١٠٨/١٦ (١٠٠٩٢)، و ٢٨٢/١٦ (١٠٤٥٩)، والدارمي ١٤٥/١ (٧١٣)، وابن الجارود ٧٥/١ (٧٨، ٧٩)، والطبري في تفسيره ٢٠١/٨ ، وأبو عوانة ٢٥٢/١ ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٣٣١/١ (١١٣١)، وابن المنذر في الأوسط ٤٠٦/١ (٤٠٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٨/١، وابن حبان ٣٦٨/٣ (١٠٨٨)، وأبو نعيم في المستخرج ٣٠٤/١ (٥٦٩)، وفي ذكر أخبار أصبهان ٦٤/٢ ، والبيهقي ٦٩/١ ، والخطيب في الفصل ١٦٠/١ - ١٦٤ ، من طريق شعبة[1] .

---

(١) كذا رواه عامة أصحاب شعبة ، وخالفهم أبو قطن ، وشبابة ، فقالا : عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « أسبغوا الوضوء ، ويل للأعقاب من النار ».

أخرج روايتهما الخطيب في الفصل ١٥٨/١ ، ١٥٩ ، وقال الخطيب : « وهم أبو قطن عَمرو بن الهيثم القطعي ، وشبابة بن سوار الفزاري في روايتهما هذا الحديث عن شعبة على ما سقناه ، وذلك أن قوله : « أسبغوا الوضوء » كلام أبي هريرة ، وقوله : « ويل للأعقاب من النار » كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد رواه أبو داود الطيالسي ، ووهب بن جرير بن حازم ، وآدم بن أبي إياس ، وعاصم بن علي ، وعلي بن الجعد .... كلهم عن شعبة ، وجعلوا الكلام الأول من قول أبي هريرة ، والكلام الثاني مرفوعاً ».

....

ومسلم ١/٢١٤ (٢٨/٢٤٢)، وأبو نعيم في المستخرج ١/٣٠٣ (٥٦٧)، والبيهقي ١/٦٩، من طريق الربيع بن مسلم.

وعبدالرزاق ١/٢١ (٦٢) ـ وعنه أحمد ١٣/٢٢١ (٧٨١٦)، عن معمر .

وأحمد ١٥/١٥١، ١٦١ (٩٢٦٥، ٩٢٨٣)، وفي ١٦/٧٥، ١٧٦ (١٠٠٢٤، ١٠٢٤٨)، والطبري في تفسيره ٨/٢٠١، من طريق حماد بن سلمة .

والطبراني في مسند الشاميين ٢/٢٥٣ (١٢٨٨)، من طريق عبدالله بن شوذب .

وابن عدي في الكامل ٣/١١٧٨، من طريق الحجاج بن أرطاة .

كلهم عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة نحوه .

والحديث صحيح متفق عليه كما تقدم .

كما روي من طرق أخرى عن أبي هريرة، ولكنها لا تثبت :

فقد أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٣/٥٩٧ (١١٧٨)، من طريق أبي عاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة .

وهذه الرواية لا تثبت عن أبي هريرة، والصواب في رواية ابن عجلان أنها عن أبي سلمة، عن عائشة .

وأشار الدارقطني إلى خطأ هذه الرواية، فقال : « يروى عن أبي عاصم

....

النبيل عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، ووهم فيه الذي رواه عن أبي عاصم ، والمعروف بهذا الإسناد عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم »[١].

كما رواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٥١ ، من طريق ميناء بن أبي ميناء ، عن أبي هريرة . وفيه ميناء ، وهو متفق على تضعيفه[٢].

(١) العلل ٨/ ٦٤ ، وانظر بهامشه تخريج رواية عائشة .

(٢) انظر الكامل ٦/ ٢٤٥٠ .

١٦ ـ أخبرنا مكي بن عبدان التميمي، ثنا عمّار بن رجاء، ثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: « **نَادِ فِي النَّاسِ: أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصًا قَلْبُهُ**[1] **حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ** ».

قال: يا رسول الله؛ إذاً يتكلوا!

قال: « **فَدَعْهُمْ إِذاً** ».

---

١٦ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه عبد بن حميد (١٠٣٨).

وأبو يعلى ٣/٣٥٢ (١٨٢٠).

كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسين بن علي، عن زائدة به نحوه.

وخولف الحسين بن علي:

خالفه بَدَل بن المحبر؛ فرواه عن زائدة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب:

أخرجه البزار ١/٢٧٦ (١٧٤)، عن عمرو بن علي.

وابن خزيمة في التوحيد ٢/٨٠٣ (٥٢٧)، والطبراني في الدعاء ٣/١٤٨١ (١٤٦٢)، من طريق إسحاق بن إبراهيم الصواف.

وابن خزيمة في التوحيد ٢/٨٠٤، عن محمد بن يحيى.

---

(١) كذا في جميع النسخ (قلبه) وفي مصادر التخريج (من قلبه).

وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١/١٥٨، من طريق محمد بن المثنى.

كلهم عن بدل بن المحبر به نحوه.

وقال البزار: «ولا نعلم روى ابن عقيل عن ابن عمر إلا هذا الحديث، وإنما رواه عنه زائدة، وقد روى حسين بن علي، عن زائدة، عن ابن عقيل، عن جابر، فخالف بدلاً من أحفظ من بَدَل، ولكنه سلك الجادة»[١].

ولعل الوجه الأول أرجح عن زائدة؛ إذ إن راويه، وهو الحسين بن علي، ثقة ثبت، وعدّه الحافظ ابن حجر صاحب زائدة[٢]، ومن خالفه، وهو بدل، متكلم في روايته عن زائدة، وقد ضُعف في هذا الحديث خاصة.

قال الدارقطني: «ضعيف حدّث عن زائدة بحديث لم يُتابع عليه، حديث لعبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر عن عمر»[٣].

كما تقدم استنكار البزار لرواية بدل هذه، والله أعلم.

وفي إسناده من وجهه الراجح عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو ضعيف[٤].

---

(١) كشف الأستار ١/٢٧٦، وقوله: فخالف بدلاً ...، استدركته من مختصر زوائد البزار ١/٦١.

(٢) هدي الساري (ص ٤١٢).

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٩١).

(٤) انظر تهذيب الكمال ١٦/٧٨.

ولكن الحديث روي من طرق أخرى صحيحة عن جابر : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما الموجبتان ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من مات لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ومن مات يُشرك بالله شيئاً دخل النار » .

أخرجه مسلم ٩٤/١ (١٥١) ـ ومن طريقه ابن عبدالهادي في مسألة التوحيد (٤٣) ـ، ورواه أحمد ٣٧٥/٢٣ (١٥٢٠٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم في المستخرج ١٦٧/١ (٢٦٧) ، ورواه أحمد أيضاً ٣٧٧/٢٣ (١٥٢٠٢)، وأبو يعلى ١٨٨/٤ (٢٢٧٨)، وابن خزيمة في التوحيد ٨٥١/٢ (٥٦٦)، و٨٥٥/٢ (٥٧٠ ، ٥٧١)، وأبو عوانة ١٨/١ ، ١٧ ، وابن منده في الإيمان ٢١٨/١ (٧٦، ٧٧)، وأبو نعيم في المستخرج ١٦٧/١ (٢٦٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٤/٧ ، وفي الاعتقاد (ص ٢٤٢ ، ٢٤٣)، والبغوي في شرح السنة ٩٥/١ (٥٠)، وفي تفسيره ٤٤٠/١ ، وعبدالغني المقدسي في التوحيد (٥٥).

كلهم من طريق الأعمش، عن أبي سفيان : طلحة بن نافع .

وأخرجه مسلم ٩٤/١ (١٥٢)، ومعمر في الجامع ٤٦٢/١٠ (١٩٧٠٩)، وابن فضيل في الدعاء (١٠)، وأحمد ٣٧٢/٢٢ (١٤٤٨٨)، و ٢٦١/٢٣ (١٥٠١٦)، و ٣٨١/٢٣ (١٥٢١٠)[1]، وعبد بن حميد

---

(١) وجاء الحديث في هذا الموضع ضمن حديث طويل، وانظر تمام تخريجه كاملاً في هامش المسند ٣٨٢/٢٣ .

....

(١٠٦٢)، وابـن خزيمـة في التوحيـد ٨٥٢/٢ (٥٦٧)، وأبـو عوانـة ١٨/١ ، وابـن منـده في الإيمـان ٢١٧/١ (٧٤، ٧٥)، والطبرانـي في الأوسـط ١٩٩/٨ (٧٤٠٦)، وابـن أبـي زمـنين في تفسـيره ٣٧٨/١ ، وأبـو نعـيم في المسـتخرج ١٦٨/١ (٢٦٨ ، ١٦٩)، وفي ذكر أخبار أصبهان ٧٤/٢ ، والخطيـب في تـاريخ بغداد ٢٩٠/١٤ ، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٩٥)، والـدارقطني في الأفـراد (أطـراف الغرائـب ٤٢٠/٢ ـ وعنـه أبـو محمـد الخـلال في ذكـر من لم يكن عنده إلا حديث واحد (٨٧) ، ورواه البيهقـي في شـعب الإيمـان ٣٣٠/١ (٣٦٥)، وعبدالغني المقدسي في التوحيد (٥٤) .

كلهم من طريق أبي الزبير .

وأخرجه معمر في الجامع ٤٦١/١٠ (١٩٧٠٨)، عن قتادة .

وأحمــد ٥٩/٢٣ (١٤٧١١)، وابــن الأعرابــي في معجمــه ٣٩٠/١ (٧٤٣)، وأبو نعيم في الحلية ٢٣١/٢ ، من طريق بكر بن عبدالله المزني .

وابـن خزيمـة في التوحيـد ٨٥٣/٢ (٥٦٩)، وأبـو نعيم في صـفة النفـاق (١٣٦)، من طريق وهب بن منبه .

وابن خزيمة في التوحيد ٨٥٦/٢ (٥٧٢)، من طريق سليمان بن قيس .

وابن عدي في الكامل ٩٠٩/٣ ، والخليلي في الإرشـاد ٨٢٣/٣ (٢٠٧)، وأبو نعيم في الحلية ٢٦٣/٧ ، من طريق محارب بن دثار .

....

والطبراني في مسند الشاميين ٢/١١٥ (١٠٢٠)، من طريق ماعز التميمي .

وابن عساكر في معجم شيوخه ٢/٩١١ (١١٥٣)، من طريق عطاء .

كلهم عن جابر نحوه .

والخلاصة : أن الطريق التي أخرجها المخلدي لا تثبت ، ولكن الحديث صحيح من طرق أخرى عن جابر -رضي الله عنه - وقد أخرج بعضها الإمام مسلم ، كما تقدم ، والله أعلم .

١٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي حمزة البلخي ، حدثنا موسى بن الحكم الشَّطَوي ، حدثنا حفص بن غِياث ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين – رضي الله عنها – قالت : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة صبي من صبيان الأنصار . فقالت عائشة : طوبى له ؛ عصفور من عصافير الجنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **يَا عَائِشَةُ وَمَا يُدْرِيكِ ! إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً وَهُمْ فِي أَصْلابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً وَهُمْ فِي أَصْلابِ آبَائِهِمْ** ».

---

١٧ ـ حديث صحيح .

أخرجه من طريق المخلدي : قوام السنة في الحجة في بيان المحجة ٣٢/٢ (١٧) ، وابن عساكر في معجم شيوخه ٩٧٧/٢ (١٢٤٨) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٤ ، وفي تذكرة الحفاظ ٨٠١/٣ .

وأخرجه مسلم ٢٠٥٠/٤ (٢٦٦٢) ، وأبو داود ٢٣٣/٥ (٤٦٨٠) – ومن طريقه البيهقي في القضاء والقدر (٧٠) ، ورواه عبدالرزاق ١٢٤/١١ (٢٠٠٩٥) ، وأبو يعلى ٤١/٨ (٤٥٥٣) ، وأبو العباس الأصم في أماليه (٤٠٣) ـ وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ١١٠/١١ ، ١١١ـ ، ورواه البيهقي في الاعتقاد (١٩٥) ، وفي القضاء والقدر (٦٤١) ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٥٣/٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤٩/٦٩ ، من طريق سفيان الثوري .

....

ومسلم ٤/٢٠٥٠ (٢٦٦٢)، وابن ماجه ١/٣٢ (٨٢)، وأحمد ٤٢/٤٨٤ (٢٥٧٤٢)، والفريابي في القدر (٤٧) ـ وعنه الآجري في الشريعة ١/٣٨٨ (٤٤٤) ـ، ورواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/٦٦٥ (١٠٧٣)، من طريق وكيع .

ومسلم ٤/٢٠٥٠ (٢٦٦٢)، وابن حبان ١٤/٤٧ (٦١٧٣)، من طريق إسماعيل بن زكريا .

والنسائي ٤/٥٧ (١٩٤٧)[1]، وأحمد ٤٠/١٦٠ (٢٤١٣٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٩/٢٤٨ ـ، ورواه الحميدي ١/١٢٩ (٢٦٥) ، ومن طريقه ابن عبدالبر في التمهيد ١٨/١٠٤ ، ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٥٠٧ ، وأبو المظفر السمعاني في تفسيره ٥/٤٤٩ ، من طريق سفيان بن عيينة .

وإسحاق بن راهويه في مسنده ٢/٤٤٨ (١٠١٧)، والعقيلي في الضعفاء ٢/٢٢٦ ، وابن عبدالبر في التمهيد ١٨/١٠٤ ، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين .

---

(١) وقع اسم سفيان عند النسائي مهملاً ، وورد تعيينه في تحفة الأشراف ١٢/٤٠٣ .

كما وقع في مطبوعة النسائي : (أخبرنا عمرو بن منصور حدثنا سفيان)، وهو خطأ، وصوابه : محمد بن منصور، كما ورد في تحفة الأشراف، وفي السنن الكبرى ٢/٤٣٠ (٢٠٨٥).

....

والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٢٤٩/٥ (٧٤١٤)، من طريق عبيدالله بن موسى .

كلهم عن طلحة، به نحوه .

وتوبع طلحة :

أخرجه مسلم ٢٠٥٠/٤ (٢٦٦٢)، وإسحاق بن راهويه في مسنده ٤٤٧/٢ (١٠١٦)، وابن حبان ٣٤٨/١ (١٣٨)، والطبراني في الأوسط ٢٦١/٥ (٤٥١٢)، من طريق فضيل بن عمرو .

وأبو داود الطيالسي ١٥٢/٣ (١٦٧٩)، من طريق يحيى بن إسحاق .

كلاهما عن عائشة بنت طلحة به نحوه .

والحديث صحيح ؛ وقد أخرجه مسلم كما تقدم، والله أعلم .

١٨ ـ أخبرنا أبو عمران موسى بن العباس الجويني، ثنا حميد بن عياش، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الطيرة ويحب الفأل.

---

١٨ ـ إسناده معلول.

تفرد مؤمل بن إسماعيل عن شعبة بهذا المتن.

وخالفه جماعة فرووه عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل». قيل: يا رسول الله، وما الفأل؟ قال: «الكلمة الطيبة».

أخرجه البخاري ٢٥٤/١٠ (٥٧٧٦)، ومسلم ١٧٤٦/٤ (٢٢٢٤)، وأحمد ٣٣١/١٩ (١٢٣٢٣)، و ٣٧٠/٢١ (١٣٩٢٠)، وأبو يعلى ٣٧٤/٥ (٣٠٢٧)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) ص ١٥ (٣٤)، وابن خزيمة في كتاب التوكل (إتحاف المهرة ٢٦١/٢)، من طريق محمد بن جعفر.

وابن أبي شيبة في المصنف ٤١/٩ (٦٤٤٨)، وفي كتاب الأدب (١٦٨) ـ وعنه ابن ماجه ١١٧٠/٢ (٣٥٣٧)، وابن أبي عاصم في السنة ٢٠١/١ (٢٧٦)، عن يزيد بن هارون.

وأحمد ١٧٦/٢٠ (١٢٧٧٨)، وأبو يعلى ٤٧٦/٥ (٣٢١٠)، من طريق بهز.

وأحمد ٢٣٠/٢١ (١٣٦٣٤)، عن عفان.

وأحمد ٢١/٣٧٠ (١٣٩٢٠)، عن حجاج .

وأحمد ٢١/٣٨٢ (١٣٩٤٩)، عن يحيى بن سعيد القطان .

وابن خزيمة في كتاب التوكل (إتحاف المهرة ٢/٢٦١)، من طريق أبي داود .

وأبو عوانة (إتحاف المهرة ٢/٢٦١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٣١٢، من طريق سعيد بن عامر .

وأبو عوانة (إتحاف المهرة ٢/٢٦١)، من طريق يحيى بن أبي بكير .

والطحاوي في المشكل ٥/٩٩ (١٨٤١)، من طريق عبدالرحمن بن زياد .

كلهم عن شعبة وحده، عن قتادة، به نحوه .

ورواه جماعة عن شعبة وهشام معاً :

أخرجه أبو داود الطيالسي ٣/٤٦٧ (٢٠٧٣) ـ ومن طريقه أبو يعلى ٥/٤٧٧ (٣٢١١) .

وأحمد ١٩/٢١٧ (١٢١٧٩)، و ٢١/٣٧٠ (١٣٩٢٠)، عن وكيع .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٣٠٩[1]، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٤/٧٣، وفي الاستذكار ٨/٥١٣، من طريق يحيى بن سعيد القطان .

كلهم عن شعبة وهشام معاً، عن قتادة، به نحوه .

ورواه جماعة عن هشام الدستوائي وحده :

أخرجه البخاري ١٠/٢٢٥ (٥٧٥٦)، وفي الأدب المفرد (٩١٣)،

(١) إلا أنه وقع في المطبوع من الكتاب (ثنا هشام وسعيد) وصوابه : (هشام وشعبة).

....

وأبو داود ٣٤٣/٤ (٣٩١١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣١٢/٤، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ٨٧/٤ (٨٠١)، والبيهقي ١٣٩/٨ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٨/٤، وأبو الحسين الثقفي في فوائده (٨)، من طريق مسلم بن إبراهيم .

والترمذي ٢٥٩/٣ (١٦١٥)، وابن خزيمة في كتاب التوكل (إتحاف المهرة ٢٦١/٢)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) ص ١٥ (٣٢)، من طريق ابن أبي عدي .

وأحمد ٢٠٧/٢٠ (١٢٨٢٢)، وابن خزيمة في كتاب التوكل (إتحاف المهرة ٢٦٠/٢ ، ٢٦١)، وأبو يعلى ٣٧٣/٥ (٣٠٢٦)، من طريق أبي عامر العقدي : عبدالملك بن عمرو .

وأحمد ٣١/٢٠ (١٢٥٦٤)، و ٢٠٧/٢٠ (١٢٨٢٢)، عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف .

وأحمد ٢٠٧/٢٠ (١٢٨٢٢)، عن عبدالصمد .

وابن خزيمة في كتاب التوكل (إتحاف المهرة ٢٦٠/٢ ، ٢٦١)، من طريق يزيد بن زريع ، ومعاذ بن هشام .

كلهم عن هشام، به نحوه [1].

---

(١) وخالفهم معاذ بن هشام ؛ فرواه عن هشام، عن قتادة، عن جابر : أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) ص ١٥ (٣٥) عن ابن بشار، عن معاذ بن هشام، به. =

....

وتابعهما همام بن يحيى :

أخرجه مسلم ١٧٤٦/٤ (٢٢٢٤)، وأبو يعلى ٢٥١/٥ (٢٨٧٠)، من طريق هدبة بن خالد .

وأحمد ٢٢٩/٢١ (١٣٦٣٣)، والبغوي في شرح السنة ١٧٤/١٢ (٣٢٥٣)، من طريق عفان .

وأحمد ٢٢٩/٢١ (١٣٦٣٣)، عن بهز .

وأبو عوانة (إتحاف المهرة ٢٦١/٢)، من طريق عمرو بن عاصم .

كلهم عن همام به نحوه .

والخلاصة : أن المتن الذي أخرجه المخلدي غير ثابت من رواية أنس، وأن الصحيح من روايته : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل » . قيل : يا رسول الله، وما الفأل ؟ قال : « الكلمة الطيبة » .

= وإن ثبت هذا الوجه، فهو وجه مرجوح، حيث خالف معاذ سائر الرواة بجعله من مسند جابر .

ولكني أميل إلى أن ما في المطبوع من تهذيب الآثار تصحيف في النسخة الخطية أو خطأ في قراءتها، وذلك لأن ابن خزيمة قد أخرجه بالسند نفسه، ووقع عنده من رواية أنس، كما إن الحديث جاء في تهذيب الآثار مع روايات أنس، وكان قد سبقها بصفحات روايات جابر، ومن عادة الطبري أن يجمع روايات كل صحابي مع بعضها، ولو كان من رواية جابر لذكره عند ذكره لرواياته التي سبق أن ذكرها قبل، والله أعلم .

١٩ ـ أخبرنا أحمد بن محمد الطوسي، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا المعافى بن سليمان، ثنا موسى بن أعين، عن سابق الرقي، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا وَحَسُنَ خُلُقُهُ بِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، وَبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبَيْتٍ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ**».

---

١٩ ـ إسناده ضعيف؛ فيه سابق الرقي متكلم فيه[١].

وقد أخرجه الهروي في ذم الكلام ٤٦/٢ (١٤٦) من طريق أبي نعيم ابن عدي، عن أبي زرعة الرازي به مثله.

ولم أقف على من أخرجه من هذا الطريق غيره.

وقد روي من طريق أخرى عن أبي هريرة، ولكنها لا تثبت:

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١٧٧/٢، من طريق عنبسة بن مهران، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة نحوه.

وقال ابن حبان عن عنبسة: «كان ممن يروي عن الزهري ما ليس بحديثه، وفي حديثه من المناكير التي لا يشك مَن الحديث صناعته أنها مقلوبة».

وللحديث شواهد كثيرة يرتقي بمجموعها إلى الحسن، وقد فصل القول فيها الشيخ الألباني – رحمه الله –، ومحقق كتاب ذم الكلام[٢].

---

(١) لسان الميزان ٢/٣، تاريخ دمشق ٢/٢٠.

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٥٥٢/١، رقم ٢٧٣. ذم الكلام ٣٧/٢ ـ ٤٧.

المجلس الثالث من أمالي المخلدي

-رحمه الله-

٢٠ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طَريف، حدثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَا مِنْ نَبيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ إلا وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا آمَنَ عَلَى مِثْلِهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُهُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا[1] يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

٢٠ ـ حديث صحيح.

أخرجه من طريق المَخْلدي: البغوي في شرح السنة ١٣/١٩٥ (٣٦١٥)، وفي تفسيره ١/٢٣٦، وفي كتاب الأنوار ١/٧ (٦)، وابن عساكر في معجم الشيوخ ١/٣٧ (٣٠).

وتوبع المَخْلدي:

أخرجه أبو نعيم في المستخرج ١/٢١٦ (٣٨٣)، عن إبراهيم بن عبدالله، عن محمد بن إسحاق به.

---

(١) كذا في (ب)و(ج) وفي (أ): تبعاً.

....

وتوبع **محمد بن إسحاق السراج** :

أخرجه مسلم ١/١٣٤ (١٥٢) . والنسائي في الكبرى ٧/٢٤١ (٧٩٢٣)، و ١٠/٧٥ (١١٠٦٤) ـ ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٣.

والسلمي في طبقات الصوفية (ص ٢١٣) ـ وعنه أبو نعيم في الحلية ١٠/٢٣٣ ـ، من طريق محمد بن الفضل الزاهد .

وأبو نعيم في الحلية ١٠/٢٣٣ ، من طريق الحسن بن سفيان .

والبيهقي في الكبرى ٩/٤ ، وفي دلائل النبوة ٧/١٢٩ ، من طريق أحمد ابن سلمة .

والبيهقي في الكبرى ٩/٤ ، من طريق محمد بن شاذان .

وابن منده في الإيمان ٢/٤٨٧ ، ٦٧٩ (٣٧٢ ، ٦٩٥)، من طريق موسى بن هارون .

كلهم عن قتيبة بن سعيد .

وتوبع قتيبة :

أخرجه البخاري ٨/٦١٩ (٤٩٨١)، عن عبدالله بن يوسف .

والبخاري ١٣/٢٦١ (٧٢٧٤)، عن عبدالعزيز بن عبدالله .

وأحمد ١٤/١٩٠ (٨٤٩١)، وفي ١٥/٥١٥ (٩٨٢٨)، عن حجاج .

وأحمد ١٤/١٩٠ (٨٤٩١)، عن يونس .

وأبو نعيم في المستخرج ١/٢١٦ (٣٨٣)، من طريق عيسى بن حماد .

وأبو عوانة ١/١١٠ ، من طريق ابن وهب .

وابن سمعون في أماليه (١٣٩)، من طريق شعيب بن يحيى .

كلهم عن الليث بن سعد ، به نحوه .

وخالفهم يحيى بن بكير ؛ فرواه عن الليث ، عن سعيد ، عن أبي هريرة :

أخرجه أبو نعيم في المستخرج ١/٢١٦ (٣٨٣)، من طريق أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، عن يحيى بن بكير به .

ولا شك أن هذا وجه مرجوح ؛ حيث خالف يحيى عدد من الثقات ، والله أعلم .

والحديث من وجهه الراجح صحيح ، وقد أخرجه البخاري ومسلم ، والله أعلم.

٢١ ـ أخبرنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني ـ رحمه الله ـ[١]، حدثنا أحمد بن عيسى اللخمي، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا عبدالرحيم بن زيد العَمّي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « **خَمْسُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَدَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَصْدُرَ، وَدَعْوَةُ الْمُجَاهِدِ حَتَّى يَقْفُلَ، وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَدَعْوَةُ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ** ».

---

٢١ ـ حديث ضعيف جداً.

أخرجه من طريق المَخْلدي: ابن عساكر في معجم شيوخه ٢/١١٣٣ (١٤٧٥)، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٣٧، وفي ٩/٣٢٠، ٣٢١.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢/٤٦ (١١٢٥)، وفي الدعوات الكبير ٢/ ٢٣٩ (٦٧١) ـ وعنه الحاكم في التاريخ (كما في المداوي ٣/٣٥٠ (٣٩٧٠)، من طريق مكي بن إبراهيم، عن عبدالرحيم بن زيد به، وزاد في آخره: « وأسرع هذه الدعوات إجابة دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب ».

كما أخرجه الضياء في المنتقى من مسموعاته بمرو ٢/٥١، ومحمد بن يوسف بن الياس في مشيخته ٢/١٨٠ (كما في السلسلة الضعيفة ٣/٥٤١)، من طريق عبدالرحيم بن زيد به.

---

(١) قوله: (رحمه الله) ليست في ج.

وعزاه المحب الطبري[١] إلى الحافظ أبي منصور عبدالله بن محمد بن الوليد في كتاب الدعاء .

وقال ابن عساكر : « هذا حديث غريب ، وعبدالرحيم بن زيد الحواري العمّي متروك الحديث » .

وقال الشيخ الألباني : « موضوع » .

قلت : ومداره على عبدالرحيم بن زيد بن الحواري العَمّي ، وهو متروك[٢].

وروي عن ابن عباس بلفظ : « أربع دعوات لا ترد : دعوة الحاج حتى يرجع ، ودعوة الغازي حتى يصدر ، ودعوة المريض حتى يبرأ ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب ، وأسرع هذه الدعوات إجابةً دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب» .

أخرجه الديلمي (كما في المداوي ١٤١٢ (٩١٥)) من طريق عبدالرحيم بن زيد الحواري عن أبيه عن جده عن ابن عباس .

وعزاه السيوطي[٣] ، والمناوي[٤] إلى الديلمي في الفردوس .

---

(١) القرى لقاصد أم القرى (ص ٣٩) .

(٢) تقريب التهذيب (٤٠٥٥) .

(٣) الجامع الكبير ١/٩٧ .

(٤) فيض القدير ١/٤٣٦ ، التيسير بشرح الجامع الصغير ١/١٣٧ .

....

ولم أقف عليه في المطبوع منه .

وقال المناوي : « وفيه عبدالرحيم[١] بن زيد الحواري ، قال الذهبي : قال البخاري : تركوه »[٢] .

وقال أيضاً : « إسناده ضعيف »[٣] .

ووقفت له على طريق أخرى عن ابن عباس :

فقد أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ١/٤١٩ (٩٠٩) ، عن حُريز بن عثمان ، عن عبدالمجيد بن أبي رواد ، قال : حدثني مُحدّث ، عن زيد بن الحواري ، عن ابن عباس ، وذكر نحوه .

قلت : وفيه جهالة شيخ عبدالمجيد ، ولعله عبدالرحيم بن زيد المتقدم .

وفيه أيضاً زيد بن الحواري ، وهو ضعيف[٤] .

ومما تقدم يتبين أن الحديث لا يثبت عن ابن عباس .

ولكن ورد في دعوة المظلوم ، ودعوة الأخ لأخيه شواهد صحيحة ، انظر تخريجها مفصلة في السلسلة الصحيحة (٧٦٧ ، و ١٣٣٩) .

---

(١) وقع في المطبوع (عبدالرحمن) ، ولعله خطأ مطبعي .

(٢) فيض القدير ١/٤٣٦ .

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير ١/١٣٧ .

(٤) تقريب التهذيب (٢١٣١) .

٢٢ ـ أخبرنا المؤمّل بن الحسن بن عيسى الماسَرْجِسي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا بكر بن بكّار، عن سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن سعيد ـ أو: أبي سعيد ـ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ** ».

---

٢٢ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه من طريق المَخْلدي البغوي في شرح السنة ١٠/٩٢ (٤٩٦)، والذهبي في تاريخ الإسلام[1] ٣٧/٢٦٢ (حوادث٥٤١ ـ ٥٥٠).

وأخرجه وكيع في أخبار القضاة ١/١١، عن الحسن الزعفراني به نحوه. وقال وكيع: « هكذا قال لنا الزعفراني: (عن سعيد أو أبى سعيد) فشكّ فيه، فحدثناه صرد بن حماد بن سالم: أبو سهل الجهبذ، من أصل كتابه، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ... ». وذكر الحديث.

وأشار إلى هذا الشك من الزعفراني الدارقطني في العلل ١٠/٣٩٩.

قلت: وقد حدّث به الزعفراني، ولم يشك فيه؛ بل قال: عن سعيد ابن أبي سعيد:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٢/٦٦٣ (١٣٢٣) ـ ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب ١/٢٤٦ (٣٩٥) ـ.

---

(١) ولكن وقع في المطبوع من الكتاب (عن سعيد بن أبي سعيد) ولعله تصحيف أو خطأ مطبعي، وصوابه (عن سعيد، أو أبي سعيد). كما هو عند المخْلدي والبغوي.

....

والطبراني في الأوسط ٣٩٢/٤ (٣٦٦٩)، وفي الصغير ٢٩٦/١ (٤٩١)، عن سليمان الفرغاني .

وابن عدي في الكامل ٤٦٥/٢ ـ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢٧٠/٢ (١٢٦١) ـ، عن محمد بن أحمد بن حمدان .

كلهم عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، عن بكر بن بكار، عن سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة .

وخالفه جماعة، فرووه عن بكر بن بكار، عن سفيان الثوري، عن زيد ابن أسلم، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة :

أخرجه وكيع في أخبار القضاة ١١/١ ، عن صرد بن حماد .

وذكره الدارقطني في العلل ٣٩٩/١٠ ، من رواية عمر بن شبة، وأبي عبدالله الأسفاطي، وأبي الأزهر النيسابوري .

كلهم عن بكر بن بكار به .

قلت : ولعل الوجه الثاني أرجح، وخاصة أن الحسن كان يشك فيه، فيترجح من روايتيه ما وافق فيها غيره، ولم يشك فيه .

ولكن مداره في الوجهين على بكر بن بكار، وهو ضعيف.

وقال الطبراني، وابن عدي : « لم يروه عن الثوري إلا بكر بن بكار ».

وقال الذهبي : « تفرد به بكر، وليس بحجة » .

وقد خولف بكر بن بكار:

فروي عن الثوري على أكثر من وجه :

١ - فرواه عصام بن يوسف، عن الثوري، عن رجل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة :

ذكره الدارقطني في العلل ١٠/٣٩٩، من رواية عصام بن يوسف به .

قلت : وعصام بن يوسف، هو البلخي، وهو صدوق ربما أخطأ[1]، وإن ثبتت روايته هذه، فيمكن أن يحمل الرجل المبهم على أنه هو زيد المتقدم في رواية بكر .

٢ - ورواه عصام بن يزيد، أنه بلغه عن سفيان، عن رجل، عن عمارة ابن غزية، عن المقبري، عن أبي هريرة :

أخرجه ابن عدي في الكامل ١/٢٢٤، من طريق عصام بن يزيد قال : بلغت بخبر عن سفيان، عن رجل، فذكره .

وقال ابن عدي : « وهذا الرجل الذي لم يسم في هذا الإسناد، هو عندي إبراهيم بن أبي يحيى، كنّى الثوري عن اسمه ».

قلت : وفيه جهالة الراوي عن سفيان، وفيه أيضاً إبراهيم بن أبي يحيى، وهو متهم بالكذب[2].

---

(١) لسان الميزان ٤/١٦٨ .

(٢) انظر الكامل في الضعفاء ١/٢١٩ .

....

٣ ـ ورواه زيد بن الحباب، عن سفيان، عن أبي عباد : عبدالله بن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة :

أخرجه الطبراني في الأوسط ٣/٣٢٨ (٢٦٩٩)، وابن عدي في الكامل ٤/١٤٨١[١]، من طريق زيد بن الحباب به .

وذكره الدارقطني في العلل ١٠/٣٩٩، من رواية أبي عباد به .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا زيد » .

وقال ابن عدي : « ولأبي عباد هذا غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه الضعف عليه بيّن » .

قلت : وزيد بن الحباب يخطئ في حديث الثوري[٢]، ولعل هذا من أخطائه .

٤ ـ ورواه عبدالعزيز بن أبان، وإبراهيم بن هراسة، عن الثوري، عن عمارة بن غزية، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة :

أخرجه وكيع في أخبار القضاة ١/١٢، من طريق عبدالعزيز بن أبان .

وذكره الدارقطني في العلل ١٠/٣٩٨، من رواية إبراهيم بن هراسة .

---

(١) وقع في المطبوع من الكامل : (عن أبي عباد، عن سعيد) وصوابه (عن أبي عباد بن سعيد)، كما جاء في ذخيرة الحفاظ ٤/٢٢٠٣، وكما وقع عند الطبراني والدارقطني.

(٢) تقريب التهذيب (٢١٢٤) .

كلاهما عن الثوري به .

وذكره القضاعي في مسند الشهاب ، فقال : « ورأيته- يعني الحديث - في معجم شيوخ سفيان الثوري عن عمارة بن غزية ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة يرفعه ... » .

وقال وكيع : « وهذا خطأ من عبدالعزيز بن أبان ؛ الحديث حديث بكر ابن بكار » .

قلت : وعبدالعزيز بن أبان ، وإبراهيم بن هراسة ، كلاهما متروك[1].

وعليه فلا تثبت هذه الرواية عن الثوري .

ومما تقدم يتضح أنه لم يثبت عن الثوري من وجه صحيح ؛ فكل رواة هذه الأوجه متكلم فيهم كما تقدم ، إلا إن ثبتت رواية عصام بن يوسف ، وحمل الرجل المبهم عنده على أنه هو زيد بن أسلم ، فيمكن هنا أن ترجح رواية بكر بن بكار ، وعصام بحيث يصبحان وجهاً واحداً .

وقد رجح رواية بكر الإمام وكيع كما تقدم ، والله أعلم .

وقد روي الحديث من طرق أخرى عن سعيد المقبري ، وطرق أخرى عن أبي هريرة ، ووقع في أكثرها اختلاف يطول ذكره ، وانظر لذلك : أخبار القضاة لوكيع ١/ ٧ - ١٣ ، وعلل الدارقطني ١٠/ ٣٩٧ - ٤٠٢ ، وهامش المسند ١٢/ ٥٢ (٧١٤٥) ، وفتح الملك الأجل بتمييز اللفظ المحفوظ من اللفظ المعل (ص ٨٢) .

---

(١) انظر تقريب التهذيب (٤٠٨٣) ، لسان الميزان ١/ ١٢١ .

٢٣ ـ أخبرنا أحمد بن حمدون بن خالد بن يزيد، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا مُعلى بن مهدي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عامر الخزاز، عن عمرو بن دينار، عن جابر، أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : مما[1] اضرب منه يتيمي[2] ؟ قال : « **مِمَّا كُنْتَ ضَارِبًا مِنْهُ وَلَدَكَ غَيْرَ وَاقٍ مَالَكَ بِمَالِهِ ، وَلَا مُتَأَثِّلٍ[3] مِنْ مَالِهِ مَالًا** ».

---

٢٣ ـ إسناده معلول .

أخرجه ابن حبان ١٠/٥٤ (٤٢٤٤)، والطبراني في الصغير ١/١٥٧ (٢٤٤)، وابن عدي في الكامل ٤/١٣٩٠ ـ ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/٤، وفي شعب الإيمان ٤/٣٢٢ (٥٢٦٣) ـ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٣٥١، وفي ٦/٢٩٦، وابن مردويه في أحاديث أبي محمد بن حيان (٩٠)، وفي تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٢/٢١٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/٣٦٧.

كلهم من طريق إبراهيم بن علي العمري .

وابن حبان ١٠/٥٤ (٤٢٤٤)، عن الحسن بن سفيان .

والبيهقي في شعب الإيمان ٤/٣٢٢ (٥٢٦٣)، من طريق تمام، وخلف ابن عمرو .

---

(١) وقع في النسخة ج (ما) .

(٢) قوله : (مما اضرب منه يتيمي) ليست في أصل النسخة (ج) وتم إلحاقها في الهامش .

(٣) أي غير جامع (النهاية ١/٣٢) .

....

كلهم عن معلى بن مهدي، عن جعفر بن سليمان، عن أبي عامر الخزاز، عن عمرو بن دينار، عن جابر .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عمرو بن دينار عن جابر إلا أبو عامر الخزاز، ولا عنه إلا جعفر بن سليمان، تفرد به معلى بن مهدي » .

وقال ابن عدي : « لا أعرفه إلا من هذا الطريق، وهو غريب، ولا أعلم يرويه عن ابن عامر غير جعفر بن سليمان » .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث عمرو عن جابر، تفرد به الخزاز، واسمه صالح بن رستم ، من ثقات أهل البصرة » .

قلت : وقد خولف أبو عامر الخزاز ؛ خالفه عدد من الثقات ؛ فرووه عن عمرو بن دينار، عن الحسن العرني مرسلاً :

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ١٤٨/١ ـ ومن طريقه الطبري في تفسيره ٤٢٥/٦ ، والنحاس في الناسخ والمنسوخ ١٥٤/٢ ـ، ورواه سعيد بن منصور في التفسير من سننه (القسم الجديد) ١١٥٩/٣ (٥٧٢) ـ ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٤/٦ ـ، ورواه ابن أبي شيبة ١١٧/٩ (٦٧٣٨)، وعبد بن حميد في تفسيره (٢١٦)، من طريق ابن عيينة .

وعبدالرزاق في تفسيره ١٤٨/١ ـ ومن طريقه عبد بن حميد في تفسيره (٢١٨) ، وابن أبي شيبة ٣٧٩/٦ (١٤١٨)، وأبو عبيد في غريب الحديث ١٩١/١ ، من طريق أيوب .

....

وسعيد بن منصور في التفسير من سننه (القسم الجديد) ٣/١١٥٩ (٥٧٢) ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٦/٤ ـ، عن حماد بن زيد.

والحسين المروزي في البر والصلة (٢١٠)، عن ابن المبارك .

وابن أبي زمنين في تفسيره ١/٣٤٨، من طريق نصر بن طريف .

كلهم عن عمرو بن دينار ، عن الحسن العرني نحوه مرسلاً .

وذكر البيهقي[١] أن هذا الوجه هو المحفوظ بخلاف رواية أبي عامر الخزاز .

وتوبع عمرو بن دينار :

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ١/١٤٩ ـ ومن طريقه الطبري في تفسيره ٦/٤٢٥ ـ، ورواه عبد بن حميد في تفسيره (٢١٧)، والبيهقي في الكبرى ٦/٢٨٥ ، من طريق الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن الزبير بن موسى ، عن الحسن العرني نحوه[٢].

---

(١) سنن البيهقي ٦/٤ .

(٢) كذا رواه جماعة من الثقات عن الثوري، وخالفهم معاوية بن هشام ؛ فرواه عن الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن الحسن العرني، عن ابن عباس مرفوعاً :

أخرجه الثعلبي في تفسيره (كما في تخريج أحاديث الكشاف ١/٢٨٦) عن عبدالله ابن محمد بن أبي أسامة الحلبي، عن أبيه، عن معاوية بن هشام به .

قلت : ولا شك أنها رواية مرجوحة، فمعاوية بن هشام : صدوق له أوهام، وقد خالف الثقات في هذه الرواية، والله أعلم .

....

وقال البيهقي : « وقد روي من وجه آخر موصولاً ، وهو ضعيف » .

ومما تقدم يتضح أن الراجح هو الوجه المرسل .

ولكن روي للحديث شواهد ترقى به إلى الصحة ، انظرها في تعليق محقق سنن سعيد بن منصور ٣/١١٦١ ـ ١١٦٣ ، وتخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف ١/٢٨٥ ـ ٢٨٧ ، وقد صححه الشيخ الألباني في صحيح الموارد (٢٠٤٨) .

٢٤ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا حسين بن عياش، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا أبو إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي، قال: جاء ثلاثة نفر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أحدهم: كانت لي مائة أوقية فتصدقت منها بعشرة أواق، وقال الآخر: كانت لي مائة دينار فأنفقت منها عشرة دنانير، وقال الآخر: كانت لي عشرة دنانير فأنفقت منها ديناراً.

فقال: «**أَنْتُمْ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، أَنْفَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ عُشْرَ مَالِهِ**».

---

٢٤ ـ إسناده ضعيف.

أخرجه المروزي في البر والصلة (٢٩٣)، عن عمرو بن عثمان، عن زهير.

وتوبع زهير:

أخرجه معمر في الجامع ١١/١٠٦ (٢٠٠٥١) ـ ومن طريقه أحمد ٢/٢٤٦ (٩٢٥)، والبغوي في شرح السنة ٦/١٣٩ (١٦٣٩) ـ. وأبو داود الطيالسي ١/١٤٦ (١٧٢)، والحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ١/٣٩٥ (٣٠٠)، من طريق أبي الأحوص: سلام بن سليم.

وأحمد ٢/١٤٢ (٧٤٣)، والبزار ٣/٧٧ (٨٤١)، وأبو الشيخ في ذكر الأقران (٣٥١)، وأبو نعيم في الحلية ٧/١٣٥، والبيهقي في الكبرى ٤/١٨٢، وفي شعب الإيمان ٣/٢٥٠ (٣٤٥٥)، والبغوي في شرح السنة ٦/١٣٩ (١٦٣٩)، من طريق سفيان الثوري.

وتابعهم إسرائيل ؛ كما في الحلية ٧/١٣٥ .

كلهم (زهير، معمر، أبو الأحوص، الثوري، إسرائيل) عن أبي إسحاق به نحوه .

وقال البزار : « وهذا الحديث لا نعرفه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن عليّ، عنه عليه السلام، بهذا الإسناد ».

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث أبي إسحاق، رواه عنه الثوري وإسرائيل وغيرهما » .

قلت : وإسناده ضعيف ؛ فيه الحارث الأعور، وهو ضعيف[1].

(١) تقريب التهذيب (١٠٢٩) .

٢٥ ـ أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة، عن بلال، قال: « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ ».

---

٢٥ ـ حديث صحيح.

أخرجه من طريق المَخْلدي ابن عساكر في معجم شيوخه ٢/٩٣٣ (١١٨٩).

وأخرجه أحمد ٣٩/٣٣٢ (٢٣٩٠٤).

والنسائي ١/٧٥ (١٠٤)، عن الحسين بن منصور.

وأبو سعيد الأشج في حديثه (١٣٩) ـ وعنه البزار ٤/١٩٧ (١٣٥٨)، وابن خزيمة ١/٩١ (١٨٠) ـ.

وأبو عوانة ١/٢٦٠، والشاشي في مسنده ٢/٣٥٣ (٩٤٩)، عن عيسى بن أحمد.

وأبو عوانة ١/٢٦٠، عن الحسن بن عفان.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/٢٠٤ (٢٦٥)، وأبو عوانة ١/٢٦٠، والطبراني ١/٣٥٠ (١٠٦٠)، من طريق محمد بن عبدالله بن نمير.

والشاشي في مسنده ٢/٣٥٤ (٩٥١)، من طريق محمد بن سعيد.

والبيهقي في الكبرى ١/٢٧١، وفي معرفة السنن والآثار ١/٢٧٩ (٦٣٨)، من طريق الحسن بن علي بن عفان.

....

كلهم عن ابن نمير .

وتوبع ابن نمير :

أخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٢، ١٧٧، وفي ١٤/١٦٢ ـ ومن طريقه مسلم ١/٢٣١ (٢٧٥)، (ومن طريق مسلم ابن حزم في المحلى ٢/٥٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/٢٠٤ (٢٦٤)، وأبو عوانة ١/٢٦٠، والشاشي في مسنده ٢/٣٥٤ (٩٥٢)، والطبراني ١/٣٥٠ (١٠٦٠) ـ، ورواه النسائي ١/٧٥ (١٠٤)، وأحمد ٣٩/٣١٧ (٢٣٨٨٤) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق ١/١٥٦ ـ، والبزار ٤/١٩٧ (١٣٥٨) وابن خزيمة ١/٩١ (١٨٠)، وابن المنذر في الأوسط ١/٤٦٦ (٤٨٩)، وأبو عوانة ١/٢٦٠، والشاشي في مسنده ٢/٣٥٤، ٣٥٥ (٩٥١، ٩٥٤، ٩٥٥)، وأبو جعفر ابن البختري في المجلس الثاني من أماليه (٣٠)، والطبراني ١/٣٥٠ (١٠٦٠، ١٠٦١)، والبيهقي في الكبرى ١/٦١ ، وفي معرفة السنن والآثار ١/٢٧٩ (٦٣٨).

كلهم من طريق أبي معاوية .

ومسلم ١/٢٣١ (٢٧٥) ـ ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٢/٥٩ ـ، وابن ماجه ١/١٨٦ (٥٦١)، وابن المنذر في الأوسط ١/٤٦٦ (٤٨٩)، وأبو عوانة ١/٢٦٠، والطبراني ١/٣٥٠ (١٠٦١) ، والبيهقي ١/٢٧١، وابن عساكر ١٠/٤٣٠، من طريق عيسى بن يونس .

....

ومسلم ١/٢٣١ (٢٧٥)، والترمذي ١/١٤٦ (١٠١)، من طريق علي بن مُسْهِر .

وابن خزيمة ١/٩١ (١٨٠)، من طريق سلم بن جنادة .

والشاشي في مسنده ٢/٣٥٤ (٩٥٠ ، ٩٥١)، من طريق زائدة و حماد ابن شعيب.

وأبو عوانة ١/٢٦٠ ، والروياني في مسنده ٢/١٨ (٧٥٤)، والطبراني ١/٣٥٠ (١٠٦١)، من طريق محمد بن فضيل[١].

وتابعهم : أبو زهير عبدالرحمن بن مغراء ، وأبو عبيدة بن معن ، وأبو حمزة السكري ، وأبو إسحاق الفزاري ؛ ذكر ذلك الدارقطني في العلل ١٧٢/٧ .

كما تابعهم : عبدالواحد بن زياد ، ذكر ذلك البيهقي ١/٢٧١ .

كلهم عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجْرَة ، عن بلال .

وقال البزار : « ولا نعلم روى كعب بن عُجْرَة عن بلال غير هذا الحديث » .

---

(١) وقد اختلف على ابن فضيل ، مما ليس هنا مجال التفصيل فيه ، وانظر لذلك علل الدارقطني ١٧٢/٧ ، ١٧٣ .

وتوبع الأعمش :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/٢٠٤ (٢٦٦)، والطبراني ١/٣٥٠ (١٠٦٢)، والدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ٢/٢٧٩)، من طريق يحيى بن يعلى، عن ليث، عن الحكم به نحوه .

ولكن هذه المتابعة لا تثبت(١) .

قلت : وقد اختلف على الأعمش في هذا الحديث :

١ ـ فرواه عدد من ثقات أصحابه ـ كما تقدم ـ، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة، عن بلال .

٢ ـ وخالفهم غير واحد ؛ فرووه عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، عن بلال :

أخرجه النسائي ١/٧٥ (١٠٥)، وأبو سعيد الأشج في حديثه (١٤٠) ـ وعنه ابن خزيمة(٢) ١/٩٢ (١٨٢) ـ، ورواه أحمد ٣٩/٣٣٩ (٢٣٩١٥)،

---

(١) وذلك لأن ليث بن أبي سليم ضعيف وقد اضطرب فيه على عدة أوجه، انظرها في علل ابن أبي حاتم ١/١٥، علل الدارقطني ٧/١٧١، أطراف الغرائب ٢/٢٧٩ .

(٢) أسقط محقق الكتاب (البراء بن عازب) من الإسناد، ووضع بدلاً منه (كعب) لأنه لم يجده عند مسلم كذلك، والصواب إثبات ما في الأصل، ورواية مسلم تعتبر وجهاً آخر، وقد ذكره على الصواب الحافظ في إتحاف المهرة، وكذا أخرجه الأشج في حديثه، وابن خزيمة يرويه عنه، وعليه فيستدرك على المطبوع هذا التغيير .

....

وابن خزيمة من طريق أخرى، والبزار ١٩٨/٤ (١٣٥٩)، والطبراني ٣٤١/١ (١٠٢٣)، من طريق زائدة .

والنسائي ٧٥/١ (١٠٥)، من طريق حفص بن غياث .

والبزار ١٩٨/٤ (١٣٦٠)، والدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ٢٧٦/٢)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٢٨٠/١ (٦٤٢)، من طريق عمار بن رُزيق[1] .

والدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ٢٧٦/٢)، من طريق محمد بن موسى الأنصاري .

وتابعهم : عافية بن يزيد القاضي، وهريم بن سفيان، وأبو كدينة : يحيى بن المهلب، والقاسم بن معين :

ذكر ذلك الدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ٢٧٩/٢) .

كما تابعهم : روح بن مسافر، ذكره الدارقطني في العلل ١٧٣/٧ .

كلهم عن الأعمش به .

وقال البزار : « ولا نعلم روى البراء عن بلال غير هذا الحديث » .

٣ ـ ورواه الثوري، وشريك، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن بلال :

أخرجه عبدالرزاق ١٨٨/١ (٧٣٦) ـ ومن طريقه أحمد ٣٢٨/٣٩،

---

(١) وذكره من رواية عمار البيهقي ٤٠٨/١، وأبو الفضل الشهيد في علله (٦٢) .

....

٣٤٠ (٢٣٨٩٨ ، ٢٣٩١٦)، والطبراني ٣٥٦/١ (١٠٨٦) ، ورواه البيهقي في معرفة السنن والآثار ٢٨٠/١ (٦٤٥)، وابن عساكر في معجم شيوخه ١١٢٨/٢ (١٤٦٨)، من طريق سفيان الثوري .

والشاشي في مسنده ٣٥٨/٢ (٩٦٠)، من طريق شريك .

كلاهما عن الأعمش به[1].

وتوبع الأعمش على هذا الوجه :

أخرجه عبدالرزاق ١٨٨/١ (٧٣٥) ـ ومن طريقه الطبراني ٣٥٧/١ (١٠٨٩) ـ، عن عبدالله بن محرر .

والنسائي ٧٦/١ (١٠٦)، وأبو داود الطيالسي ٤٣٩/٢ (١٢١٢) ـ ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار ٢٨٠/١ (٦٤٨) ـ، ورواه أحمد ٣٢٨/٣٩، ٣٤٢ (٢٣٨٩٨ ، ٢٣٩١٨)، والبزار ٢٠٦/٤ (١٣٧٠)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٧١/١ (١٤٤)، والزعفراني في مسند بلال (ص ١٦ ، ١٧)، والشاشي في مسنده ٣٥٦/٢ (٩٥٦)، و ٣٥٩/٢ (٩٦٢)، والروياني في مسنده ٩/٢ (٧٣٣)، والطبراني ٣٥٧/١ (١٠٨٨)، كلهم من طريق شعبة[2].

---

(١) وذكره ابن أبي حاتم ١٥/١ ، والدارقطني في العلل ١٧٤/٧ ، من رواية الثوري وشريك عن الأعمش به .

(٢) وقد اختلف على شعبة مما ليس هنا مجال التفصيل فيه ، انظر علل الدارقطني ١٧٥/٧.

....

والحميدي في مسنده ١/٨٢ (١٥٠) - ومن طريقه الشاشي في مسنده ٢/٣٥٦ (٩٥٧)- ، ورواه الزعفراني في مسند بلال (ص ١٨)[١]، والطبراني ١/٣٥٧ (١٠٨٧)، من طريق أبان بن تغلب، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى[٢].

وأحمد ٣٩/٣٣٦ (٢٣٩١١)، والشاشي في مسنده ٢/٣٥٧ (٩٥٨)، من طريق زيد بن أبي أنيسة .

والطبراني ١/٣٥٧ (١٠٩٠)، من طريق منصور بن المعتمر .

وتابعهم : واصل بن حيان، ومطرف بن طريف، وخلف بن السري، والحسن بن عمارة، ومحمد بن عبيدالله العرزمي، وجابر بن كيسان، وعبدالعزيز بن عبيدالله :

ذكر ذلك الدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ٢/٢٧٩) .

كما تابعهم : عمر بن عامر، والحجاج بن أرطاة، وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي، ذكر ذلك الدارقطني في العلل ٧/١٧٤ .

كلهم عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن بلال .

---

(١) وقع في مسند بلال من رواية أبان بن تغلب وحده .

(٢) وقد اختلف على محمد بن عبدالرحمن مما ليس هنا مجال التفصيل فيه، انظر علل الدارقطني ٧/١٧٥ .

....

٤ ـ ورواه عبدالسلام بن حرب، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً :

أخرجه الشاشي في مسنده ٣٥٨/٢ (٩٦١)، من طريق يحيى بن عبدالحميد، عن عبدالسلام به .

وذكره الدارقطني في العلل ١٧٣/٧ ، من رواية عبدالسلام به .

قلت : وعبدالسلام ثقة له مناكير[١]، والراوي عنه يحيى بن عبدالحميد الحماني متهم بسرقة الحديث[٢]. ولعل الخطأ منه .

ولعل الأوجه الثلاثة الأولى محفوظة عن الأعمش ؛ فقد رواه في الوجهين الأول والثاني عدد كبير من الثقات، وفيهم بعض أصحاب الأعمش، وفي الوجه الثالث رواه ثقتان، وتابع الأعمش عليه عدد كبير من الثقات .

أما الوجه الرابع، فقد تفرد بروايته يحيى عن عبدالسلام، ويحيى متكلم فيه كما تقدم .

إلا أن الوجه الثالث يبقى أرجح عن الحكم ؛ حيث توبع الأعمش عليه من عدد من الثقات، في حين تفرد بالوجهين الأول والثاني .

---

(١) تقريب التهذيب (٤٠٦٧) .

(٢) تقريب التهذيب (٧٥٩١) .

والخلاصة أن الوجهين الأول والثاني أرجح عن الأعمش .

والوجه الثاني أرجح عن الحكم .

وبهذا يجمع بين أقوال الأئمة ممن تكلم عن الحديث ؛ حيث رجح بعضهم الوجه الأول، وبعضهم الوجه الثالث، وهو ما صرح به بعضهم، وإليك بعض أقوالهم في هذا الحديث .

قال أبو الفضل بن عمار الشهيد[١] : « ووجدت فيه[٢] حديث الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عُجْرَة عن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار .

قال أبو الفضل : وهذا حديث قد اختلف فيه على الأعمش :

فرواه أبو معاوية، وعيسى، وابن فُضيل، وعلي بن مُسْهِر، وجماعة هكذا .

ورواه زائدة بن قدامة، وعمار بن رزيق ؛ عن الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء عن بلال .

وزائدة ثبت متقن .

ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال ؛ لم يذكر بينهما لا كعباً ولا البراء، وروايته أثبت الروايات .

---

(١) علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج (ص ٦٢، رقم ٧) .

(٢) يعني صحيح مسلم، وهو فيه برقم ٢٧٥، كما تقدم في التخريج .

وقد رواه عن الحكم - غير الأعمش - أيضاً : شعبة، ومنصور بن المعتمر، وأبان بن تغلب، وزيد بن أبي أنيسة، وجماعة ؛ عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال، كما رواه الثوري عن الأعمش . وحديث الثوري عندنا أصح من حديث غيره . وابن أبي ليلى لم يلق بلالاً ».

وقال ابن أبي حاتم[1] : « سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه سفيان الثورى، وشريك، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى، عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين .

قالا : ورواه أيضاً : عيسى بن يونس، وأبو معاوية، وابن نمير، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ورواه زائدة، عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى، عن البراء، عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت لهما : فأي هذا الصحيح ؟.

قال أبى : الصحيح من حديث الأعمش : عن الحكم، عن ابن أبى ليلى، عن بلال، بلا كعب .

قلت لأبى : فمن غير حديث الأعمش ؟

---

(١) علل الحديث ١/١٤ (١٢) .

قال : الصحيح ما يقول شعبة، وأبان بن تغلب، وزيد بن أبى أنيسة أيضاً : عن الحكم، عن ابن أبى ليلى، عن بلال، بلا كعب .

وقال أبى : الثوري وشعبة أحفظهم .

قلت لأبى : فإن ليث بن أبي سليم يحدث فيضطرب ؛ يحدث عنه يحيى بن يعلى، عن الحكم، عن ابن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبى بكر، وعمر في المسح .

ورواه معتمر عن ليث، عن الحكم وحبيب بن أبى ثابت، عن شريح بن هانئ، عن بلال، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(وقال أبو زرعة : الصحيح : حديث الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب، عن بلال)[١] .

قال أبي، وأبو زرعة[٢] : ليث لا يُشتغل به ؛ فى حديثه مثل ذا كثير، هو مضطرب الحديث .

قلت لأبي زرعة : أليس شعبة، وأبان بن تغلب، وزيد بن أبي انيسة، يقولون : عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال، بلا كعب ؟

(١) ما بين القوسين ساقط من الطبعة القديمة، واستدركته من الطبعة الجديدة بتحقيق محمد الدباسي ١/٢٠٦ .

(٢) في الطبعة القديمة : وقال أبو زرعة .

قال أبو زرعة : الأعمش حافظ ، وأبو معاوية ، وعيسى بن يونس ، وابن نمير، وهؤلاء ، قد حفظوا عنه .

ومن غير حديث الأعمش الصحيح : عن ابن أبي ليلى عن بلال ، بلا كعب .

ورواه منصور ، وشعبة ، وزيد بن أبي أنيسة ، وغير واحد ، إنما قلت : من حديث الأعمش ».

وقد اختلف على الحكم أيضاً في هذا الحديث ، مما يطول استقصاؤه هنا[١].

والحديث من وجهه الراجح إسناده منقطع ، فابن أبي ليلى لم يسمع من بلال[٢].

ولكن ورد له طرق أخرى كثيرة عن بلال يطول ذكرها هنا[٣].

كما صح المتن من حديث المغيرة بن شعبة عند البخاري ومسلم وغيرهما[٤].

---

(١) انظر للتفصيل في ذلك علل الدارقطني ٧/١٧١ ـ ١٧٦ ، وهامش المسند ٣٩/٣١٧ ـ ٣١٩ .

(٢) انظر المراسيل لابن أبي حاتم (٢١٣)، تحفة التحصيل (٢٠٥) .

(٣) انظرها في المعجم الكبير للطبراني ١/٣٤٠ ، وما بعدها ، وفي هامش المسند ٣٩/٣١٧ ، وما بعدها .

(٤) انظر لتخريج رواياتهم بالتفصيل هامش مسند أبي داود الطيالسي ٢/٧٠ .

٢٦ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي حمزة البلخي، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **قَاتِلُ عَمَّارٍ وسَالِبُهُ في النَّارِ** ».

---

٢٦ ـ إسناده معلول .

أخرجه من طريق المَخْلدي ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/٤٧٤.

وخولف عمرو بن علي ؛ خالفه غير واحد فجعلوه من مسند عمرو بن العاص:

أخرجه مسدد في مسنده (المطالب العالية ٥/٤٢ (٤٤١٧)) .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/١٠٢ (٨٠٣)، عن العباس بن الوليد النرسي .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/٤٢٦ ، من طريق صالح بن حاتم .

كلهم عن المعتمر بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم[1]، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، قال : أتى عمرو بن العاص - رضي الله عنه - رجلان يختصمان في أمر عمار وسلبه. فقال : خلياه واتركاه، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « **اللهم أولعت قريش بعمار، قاتل عمار وسالبه في النار** ».

---

(١) ذكر محقق الآحاد والمثاني أن ليثا هو ابن سعد، والصواب أنه ابن أبي سليم، كما جاء مصرحاً به عند مسدد، وكما نص عليه الذهبي في السير ١/٤٢٦ .

....

وخالفهم عبدالرحمن بن المبارك ؛ فرواه عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مجاهد : عن عبدالله بن عمرو :

أخرجه الحاكم ٣٨٧/٣، من طريق يحيى بن محمد، عن عبدالرحمن بن المبارك به .

وقال الحاكم : « تفرد به عبدالرحمن بن المبارك -وهو ثقة مأمون - عن معتمر عن أبيه، فإن كان محفوظاً فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وإنما رواه الناس عن معتمر عن ليث عن مجاهد » .

وخالفهم عمرو بن علي، ومحمد بن خلف، فروياه عن المعتمر، عن ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تقتل عماراً الفئة الباغية » :

أخرجه البزار (كشف الأستار ٩٦/٤ (٣٢٨١))، عن عمرو بن علي، ومحمد بن خلف به .

وتوبع المعتمر :

أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٤١/٨ (٧٩٠٤)، وابن المقرئ في معجمه (٢٥٢)، من طريق سفيان الثوري، عن ليث به نحوه .

كما توبع مجاهد من أكثر من ثقة، وليس هنا مقام بسط رواياتهم[١] .

---

(١) انظر للتفصيل في تخريجها هامش المسند ٤٢/١١، وما بعدها .

....

قلت : ولعل الوجهين الثاني ، والرابع أرجح عن المعتمر ، حيث رواه أكثر من ثقة كذلك ، ولكن راويه في الوجه الأول ، وهو عمرو بن علي الفلاس ، ثقة حافظ ، وعليه فلعل الحمل في هذا الاختلاف على ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف ، فلعله اضطرب فيه فرواه على هذه الأوجه كلها .

وإسناده من هذه الأوجه ضعيف ؛ لضعف ليث ، كما تقدم .

وقد ورد له متابع ، ولكني أشك في ثبوتها عنه :

فقد ذكر الذهبي في التاريخ[1] أن أيوب رواه عن مجاهد عن عمرو بن العاص .

ولكن الذي ترجح لي أن اسم : (أيوب) تصحيف عن (ليث) ، وذلك لأني لم أجد من ذكره من رواية أيوب ، والذهبي عندما ساق الرواية في السير أوردها عن ليث بن أبي سليم ، وقد كان ساق عدة روايات في الكتابين بنفس الترتيب ، وجاءت رواية أيوب هذه في مكان رواية ليث ، ولم يذكر هذه الرواية ابن عساكر مع استيعابه للروايات فيها .

ولهذا كله يترجح أن قوله (أيوب) تصحيف عن (ليث) ، والله أعلم .

وقد روي الحديث عن عمرو بن العاص من طريق أخرى :

أخرجه أحمد ٣١١/٢٩ (١٧٧٧٦) ، وابن سعد في الطبقات ٢٦٠/٣ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧٣/٤٣ ، والبلاذري في أنساب

---

(١) تاريخ الإسلام ٥٨٢/٣ (عهد الخلفاء الراشدين) .

الأشراف ١/١٩٧، وفي ٣/٩٣[١] -، عن عفان.

والطبراني في الأوسط ١٠/١١٧ (٩٢٤٨)، من طريق يزيد بن هارون[٢].

كلاهما عن حماد بن سلمة، عن كلثوم بن جبر وأبي حفص[٣]، عن أبي غادية، عن عمرو بن العاص نحوه.

وخولف حماد ؛ خالفه يوسف بن عطية الصفار :

أخرجه أبو يعلى (المطالب العالية ٥/٤٣ (٤٤٢١)) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/٤٧٤، وابن العديم في بغية الطلب ١٠/٤٤٩٧ - عن عمرو بن مالك، عن يوسف بن عطية الصفار، عن كلثوم، عن أبي الغادية، عن عبدالله بن عمرو نحوه، وفيه قصة.

---

(١) وقع في هذا الموضع من رواية البلاذري عن عفان، والصواب أنه من رواية ابن سعد عن عفان، كما في الموضع الأول.

كما وقع في هذا الموضع (حماد بن سلمة أنبأ سلمة، أنبأ كلثوم) ولعله تصحيف، أو زيادة من الناسخ أو الطابع.

(٢) وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا يزيد بن هارون.

وهو متعقب برواية عفان، المذكورة عند أحمد وابن سعد.

(٣) رواية البلاذري ليس فيها ذكر أبي حفص.

قلت : ويوسف بن عطية متروك[١] ، وقد خالف حماد بن سلمة ، وهو ثقة حافظ مشهور ، وعليه فلا يثبت هذا الوجه من رواية عبدالله بن عمرو .

وخالفه أيضاً الحسن بن دينار :

فأخرجه ابن عدي ٧١٤/٢ ، وأبو عمر بن فضالة (كما في توضيح المشتبه ٤٠٩/٦) ، من طريق هشام بن عمار ، عن سعيد بن يحيى ، عن الحسن ابن دينار ، عن كلثوم بن جبر ، عن أبي الغادية ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قاتل عمار في النار »[٢].

وقال ابن عدي : « وهذا الحديث لا يُعرف إلا بالحسن بن دينار من هذا الطريق».

وقال الذهبي : « وهذا شيء عجيب ؛ فإن عماراً قتله أبو الغادية »[٣].

قلت : والحسن بن دينار متفق على تضعيفه ، قال ابن عدي : أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه[٤].

---

(١) تقريب التهذيب (٧٨٧٣) .

(٢) وقيل في اسمه (حسان بن دينار) ، وهو خطأ ، قال ابن أبي حاتم ٤٢١/٢ (٢٧٦٩): سألت أبي عن حديث رواه هشام بن عمار عن سعيد بن يحيى اللخمي عن حسان بن دينار عن كلثوم بن جبر عن أبي الغادية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قاتل عمار في النار ...، قال أبي : هو حسن بن دينار .

(٣) ميزان الاعتدال ٢٣٧/٢ .

(٤) الكامل ٧١٧/٢ .

ومما تقدم يتضح أن الوجه الأول، وهو رواية حماد، أرجح هذه الأوجه. ولكن الحديث من هذا الوجه فيه نظر ؛ فقد قال عنه الذهبي : في إسناده انقطاع[١].

وله طريق ثالثة عن عمرو :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧٣/٤٣، من طريق عيسى بن مسلم، عن الأعمش، عن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي، عن عبدالله بن عامر العلوي، عن مسلم بن مخراق، عن مخراق مولى عمرو بن العاص، عن عمرو ابن العاص، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بشر قاتل ابن سمية بالنار » .

قلت : وفيه عيسى بن مسلم[٢]، وعبدالأعلى بن عامر[٣]، وهما ضعيفان، ومخراق مولى عمرو لم أقف له على ترجمة .

وله طريق رابعة عن عمرو :

أخرجه ابن ديزيل (كما في البداية والنهاية ٥٣٢/١٠، ٥٣٣، من طريق عمرو بن شمر، عن السدي، عن يعقوب بن الأوسط، عن عمرو نحوه .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥٤٤/٢ .

(٢) تهذيب الكمال ٣١/٢٣، التقريب (٥٣٢٥) .

(٣) انظر تهذيب الكمال ٣٥٢/١٦ ، التقريب (٣٧٣١) .

قلت : وفيه عمرو بن شمر كذاب[١] ، والسدي متهم بالكذب[٢] .

وروي الحديث عن عبدالله بن عمرو ، ولكن من طريق لا تثبت :

فقد أخرجه ابن العديم في بغية الطلب ١٠/٤٥٤٨ ، من طريق خلف بن خليفة ، عن أبان المكتب[٣] ، عن أبي هاشم الرماني ، عن عبدالله بن عمرو ، نحوه وفيه قصة طويلة .

قلت : وفيه أبان بن بشير ، ضعيف ، ولم يثبت سماعه من أبي هاشم[٤] .

وروي الحديث عن أنس ، ولكنه لا يثبت أيضاً :

فأخرجه الخطيب ٥/٣١٥ ـ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/٤٣٤ ـ ، من طريق أبي عوانة ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً : « ابن سمية تقتله الفئة الباغية ، قاتله وسالبه في النار » .

وقال الخطيب : كذا قال : عن الحسن عن أنس ، والمحفوظ : عن الحسن عن أمه عن أم سلمة .

---

(١) لسان الميزان ٤/٣٦٦ .

(٢) تقريب التهذيب (٦٢٨٢) .

(٣) وقع في المطبوع من بغية الطلب (أبان المكين) فليصحح.

(٤) انظر لسان الميزان ١/٢٠ .

قلت : ورواية أم سلمة رويت من عدة طرق عن الحسن، وليس فيها إلا الجزء الأول من الحديث : « ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية »، وسيأتي تخريجها بعد قليل .

وروي عن أم سلمة ، وفي ثبوته نظر :

فقد رواه الحسن، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه :

١ ـ فرواه عبدالله بن عون، واختلف عليه :

أ ـ فرواه جماعة من الثقات، عن ابن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : « ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية » :

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٣/١٥ (١٩٦٩٧) -ومن طريقه مسلم ٢٢٣٦/٤ (٢٩١٦) ، والطبراني في الكبير ٣٦٣/٢٣ (٨٥٤) ، ورواه النسائي في الكبرى ٣٥٨/٧ (٨٢١٧)، وأبو يعلى ٤٢٤/١٢ (٦٩٩٠) ومن طريقه ابن عساكر ٤٣٦/٤٣ ، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية .

وابن سعد في الطبقات ٢٥٢/٣ ، عن محمد بن عبدالله الأنصاري .

وإسحاق بن راهويه في مسنده ١١٠/٤ (١٨٧٧)، وأبو نعيم في الحلية ٤٣/٣ ، عن أزهر بن سعد السّمان .

وأحمد ٢٧٩/٤٤ (٢٦٦٨٠)، والطبراني في الكبير ٣٦٣/٢٣ (٨٥٤)، من طريق معاذ بن معاذ .

....

وأحمد ٨٣/٤٤ (٢٦٤٨٢)، وفي العلل ٤٨/١ (١١٢٥)، عن محمد ابن أبي عدي .

والنسائي في الكبرى ٤٦٧/٧ (٨٤٩٢)، وأبو يعلى ٤٥٥/١٢ (٧٠٢٥)، من طريق يزيد بن زريع .

والنسائي في الكبرى ٤٦٧/٧ (٨٤٩٣)، وأبو يعلى ٢٠٩/٣ (١٦٤٥)، من طريق خالد بن الحارث .

وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٥٤٨/٣ (٧٠٣)، من طريق ورقاء بن عمر.

وابن المقرئ في معجمه (١١٠٩)، من طريق رجاء بن أبي سلمة .

والبيهقي في دلائل النبوة ٥٥٠/٢ ، من طريق روح بن عبادة .

والبيهقي في دلائل النبوة ٤٢٠/٦ ، من طريق عثمان بن الهيثم .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣٥/٤٣ ، من طريق عروة بن سعيد الربعي.

كلهم عن ابن عون ، عن الحسن به مرفوعاً ، وليس فيه « وقاتله في النار».

ب ـ وخالفهم روح بن عبادة في متنه ؛ فزاد : « وقاتله في النار » :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤٢٠/٦ ، من طريق محمد بن سعد العوفي ، عن روح بن عبادة به[1] .

---

(١) تنبيه : جمع البيهقي بين رواية روح ، ورواية عثمان بن الهيثم المتقدمة ، مما يوهم أنه متابع له ، ولكن البيهقي عقب على ذلك بإشارته إلى أن رواية عثمان هي التي أخرجها مسلم في الصحيح ، فتبين الفرق بين المتنين .

قلت : وروح بن عبادة ثقة[١].

ولكن الراوي عنه متكلم فيه ؛ قال الدارقطني : « لا بأس به »، وقال الخطيب : « كان ليناً في الحديث »[٢]. كما إنه رواه على الوجه الأول، كما تقدم، فيقدم من روايتيه ما وافق عليه الثقات .

ومنه يتبين رجحان الوجه الأول، وعدم ثبوت الوجه الثاني عن ابن عون، إضافة إلى أن ابن عون، وكذا الحسن قد توبعا على هذا الوجه الراجح من عدد من الثقات، وليس هنا مقام ذكر هذه المتابعات[٣].

٢ ـ ورواه عوف الأعرابي عن الحسن، واختلف عليه :

أ ـ فرواه غير واحد، عن عوف، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تقتل عماراً الفئة الباغية » :

أخرجه ابن حبان ١٣٠/١٥ (٦٧٣٦)، والطبراني ٣٦٤/٢٣ (٨٥٨)، وأبو نعيم في الحلية (تقريب البغية ٢٠٦/٣ (٣٥٨٠))، من طريق شعبة .

والطبراني ٣٦٣/٢٣ (٨٥٣)، من طريق عثمان بن الهيثم، و هوذة بن خليفة .

---

(١) تقريب التهذيب (١٩٦٢) .

(٢) لسان الميزان ١٧٤/٥ .

(٣) وانظر لتخريج هذه المتابعات بالتفصيل هامش مسند الإمام أحمد ٨٣/٤٤ (٢٦٤٨٢)، وهامش مسند أبي داود الطيالسي ١٧٤/٣ (١٧٠٣) .

كلهم عن عوف به .

ب - وخالفهم إسحاق الأزرق ؛ فرواه عن عوف به ، وزاد في آخره : وقال عوف : ولا أحسبه إلا قال : « وقاتله في النار » .

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٥٢ ، عن إسحاق الأزرق به .

قلت : وهي رواية مرجوحة ، لمخالفة ثلاثة من الرواة لها .

وحتى في حال ثبوت هذه الرواية فلا اعتبار لها ، لأن عوفاً كان يشك فيها ، وقد رواها غير واحد عنه بدون شك ، وليس عندهم هذه الزيادة ، كما رواها غير عوف عن الحسن بدونها أيضاً .

ومما تقدم يتضح أن هذه الزيادة لا تثبت من حديث الحسن ، ولا أم سلمة ، والله أعلم .

وروي من حديث عثمان بن عفان :

أخرجه أبو عوانة[1] (اتحاف المهرة ١١/٣٨) ، وأبو يعلى[2] (المطالب

(١) ذكر الذهبي رواية أبي عوانة هذه ثم قال : وأخرج أبو عوانة أيضا مثله من حديث القاسم الحداني عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن عثمان .

قلت : هذه الرواية ليس فيها إلا الجزء الأول من الحديث ، وليس فيها أن قاتله في النار ، كما في إتحاف المهرة ١١/٨٠ .

(٢) وليس عند أبي يعلى قوله : (وقاتله في النار) .

العالية ٤٣/٥ (٤٤٢٥)) - ومن طريق أبي يعلى ابن عساكر ٤٢١/٤٣ -، من طريق الفضل بن سُخيت، عن أحمد بن محمد الباهلي، عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن زيد بن وهب أن عماراً قال لعثمان : حملت قريشاً على رقاب الناس، عدوا عليّ فضربوني، فغضب عثمان، ثم قال : ما لي ولقريش ؟ عدوا على رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فضربوه، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : « تقتلك الفئة الباغية، وقاتله في النار ».

قلت : وفيه الفضل بن سخيت كذبه ابن معين[1].

وروي عن أسامة بن شريك، أو ابن زيد :

أخرجه ابن عساكر ٤٠٢/٤٣، من طريق شريك، عن الحسن بن عبيدالله، عن مجاهد، عن أسامة بن شريك – وقال مرة : أسامة بن زيد –، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مالهم ولعمار ؟ يدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار، قاتله وسالبه في النار » .

وقال ابن عساكر : كذا رواه موصولاً، والمحفوظ مرسل .

ثم ساقه من عدة طرق عن مجاهد مرسلاً، وليس فيه زيادة « وقاتله وسالبه في النار».

ومما تقدم يتضح أن هذا الحديث لم يثبت من طريق صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم، حيث تبين أن جميع طرقه وشواهده ضعيفة، والله أعلم.

---

(١) لسان الميزان ٤٤١/٤ .

٢٧ ـ أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله السَّعْدِيّ، حدثنا الوليد بن القاسم، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا قَطُّ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى العَرْشِ، مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ** ».

---

٢٧ ـ إسناده حسن.

أخرجه الترمذي ٥/٥٤٤ (٣٥٩٠).

والنسائي في الكبرى ٩/٣٠٧ (١٠٦٠١).

كلاهما عن الحسين بن علي بن يزيد، عن الوليد بن القاسم به مثله.

وقال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ».

وعزاه السيوطي[١] إلى ابن مردويه.

قلت: ومداره على الوليد بن القاسم، عن يزيد.

والوليد متكلم فيه[٢]، لكنه أحسن حالاً في روايته عن يزيد بن كيسان؛ قال الإمام أحمد: « ثقة ... قد كتبنا عنه أحاديث حساناً عن يزيد بن كيسان، فاكتبوا عنه »[٣].

---

(١) الدر المنثور ١٣/٤٢٨.

(٢) انظر تهذيب الكمال ٣١/٦٥، إكمال تهذيب الكمال ١٢/٢٤٥.

(٣) تهذيب الكمال ٣١/٦٧.

ويزيد بن كيسان، الراجح أنه صدوق[1].

وعليه فالحديث إسناده حسن غريب، كما قال الترمذي، والله أعلم.

وقد ورد في فضل (لا إله إلا الله) أحاديث كثيرة جداً، ليس هنا موضع بسطها، وقد أفردت فيها مصنفات[2]، والله أعلم.

(١) انظر تهذيب الكمال ٢٣٠/٣٢، الجامع في الجرح ٣٢٤/٣.

(٢) راجع كتاب مسألة التوحيد وفضل لا إله إلا الله، لابن عبدالهادي، وكتاب: كلمة الإخلاص لابن رجب.

٢٨ ـ أخبرنا زَنْجَوَيْهِ بن محمد بن الحسن اللباد، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فُدَيْك، حدثنا عيسى بن أبي عيسى الحنّاط، عن الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « **لُعِنَ الْخَمْرُ، وَشَارِبُهَا، وَسَاقِيهَا، وَعَاصِرُهَا، وَمُعْتَصِرُهَا، وَحَامِلُهَا، وَالْمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ، وَبَائِعُهَا، وَمُبْتَاعُهَا، وَآكِلُ ثَمَنِهَا** ».

---

٢٨ ـ إسناده ضعيف جداً.

أخرجه البزار ٥/٣٩ (١٦٠١)، عن أبي الربيع.

والطبراني ١٠/١١٣ (١٠٠٥٦).

وابن عدي في الكامل ٥/١٨٨٨، من طريق أحمد بن صالح.

كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به.

وقال البزار ـ وذكر حديثاً آخر ـ: « وهذان الحديثان لا نعلم رواهما عن الشعبي عن علقمة عن عبدالله إلا عيسى بن أبي عيسى ».

وقال ابن عدي: « ولعيسى هذا غير ما ذكرت من الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها متناً ولا سنداً ».

قلت: مداره على عيسى بن أبي عيسى الحناط، وهو متروك الحديث[1].

الحديث[1].

ولكن للحديث شواهد كثيرة، وبعضها صحيح، ليس هنا مقام بسطها والتوسع في الكلام عليها[2].

---

(١) انظر الكامل ٥/١٨٨٦.

(٢) وقد فصل فيها محقق تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور ص ٢٧ ـ ٣٤، ومحققو المسند ٥/٧٤، و ٨/٤٠٥، فلتراجع هناك.

٢٩ ـ أخبرنا أبو عمران موسى بن العباس الجويني، حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن محمد ابن ثابت البناني، أنه سمع أباه يحدث عن أنس بن مالك، أن الناس قالوا : يا رسول الله المدينة شديدة الأسعار، فسَعِّر لنا أسعاراً .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **إِنَّ اللَّهَ هُوَ المُسَعِّرُ، وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ القَابِضُ، وَهُو البَاسِطُ، وَلَقَدْ رَجَوتُ أَنْ أَلحَقَ بِاللهِ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي مَالِهِ وَعِرْضِهِ** ».

آخر المجلس الثالث من أمالي المخلدي والحمد لله.

---

٢٩ ـ إسناده ضعيف ؛ محمد بن ثابت ضعيف[1].

ولكن روي من طريق أخرى عن ثابت البناني وغيره عن أنس :

أخرجه أبو داود ٤/١٦٥ (٣٤٤٥) ومن طريقه ابن عبدالبر في الاستذكار ٦/٤١٣ ، ورواه الترمذي ٢/٥٨٢ (١٣١٤)، وابن ماجه ٢/٧٤١ (٢٢٠٠)، وأحمد ٢٠/٤٦ (١٢٥٩١) ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم ٣/٣٤٤ ، ورواه أحمد أيضاً ٢١/٤٤٤ (١٤٠٥٧) ومن طريقه الضياء في المختارة ٥/٢٨ (١٦٣١) ، ورواه الدارمي ٢/١٦٥ (٢٥٤٨)، والبزار ١٣/٤٦٩ (٧٢٦٠). وأبو يعلى ٥/٢٤٥ (٢٨٦١)، و في ٦/٤٤٤

---

(١) تقريب التهذيب (٥٧٦٧) .

....

(٣٨٣٠)، والطبري في تفسيره ٤/٤٣٣، وابن حبان ١١/٣٠٧ (٤٩٣٥)، والبيهقي في الكبرى ٦/٢٩، وفي الأسماء والصفات ١/١١٩، وابن عبدالبر في الاستذكار ٦/٤١٣ والضياء المقدسي في المختارة ٥/٢٨ (١٦٣٢).

من طُرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت وقتادة وحميد، عن أنس.

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح ».

وذكره ابن دقيق العيد في الأحاديث التي على شرط مسلم[(١)].

وقال الحافظ ابن حجر : « إسناده على شرط مسلم، وقد صححه ابن حبان والترمذي »[(٢)].

وأخرجه الطبراني ١/٢٦١ (٧٦١)، من طريق ابن لهيعة، عن سليمان بن موسى الدمشقي، عن ثابت، عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى ٥/١٦٠ (٢٧٧٤)، من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس[(٣)].

---

(١) الاقتراح (ص ٤٠٤).

(٢) التلخيص الحبير ٣/١٥.

(٣) كذا رواه مبارك بن فضالة. وخالفه قتادة، وإسماعيل بن مسلم ؛ فروياه عن الحسن مرسلاً : أخرجه عبدالرزاق ٨/٢٠٥ (١٤٨٩٧، ١٤٨٩٨)، من طريق قتادة وإسماعيل. والراجح الرواية المرسلة، فمبارك ضعيف، وقد خالفه ثقتان، والله أعلم.

وأخرجه ابن العديم في بغية الطلب ٢٢٥٣/٥، من طريق مالك بن مغول، عن عبدالله بن عمير، عن أنس .

وللحديث شواهد عن أبي هريرة وأبي سعيد وغيرهم[١].

(١) انظر البدر المنير ٥٠٧/٦ - ٥٠٩، التلخيص الحبير ١٥/٣، ١٦ .

القسم الثالث

فهارس الكتاب

- فهرس الأحاديث
- فهرس المصادر

فهرس الأحاديث

فهرس المصادر

- الأباطيل والمناكير، للجوزقاني: الحسين بن إبراهيم (ت ٥٤٣)، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، الدار العلمية، دلهي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية، لابن بطة: عبدالله بن محمد العكبري الحنبلي (ت ٣٨٧) (كتاب القدر)، تحقيق د. عثمان الأيوبي، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للحافظ ابن حجر: أحمد ابن علي العسقلاني (ت ٨٥٢)، مطبوعات مركز السنة، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم: أبي بكر أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧) تحقيق د. باسم الجوابرة، دار الرآية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- أحاديث أبي محمد بن حيان، انتقاء ابن مردويه، تحقيق بدر البدر، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- أحاديث الشاموخي عن شيوخه، تحقيق مشعل المطيري، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- الأحاديث المختارة، للحافظ الضياء المقدسي (ت ٦٦٣)، تحقيق عبدالملك ابن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.

- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (ت ٣٥٤)، ترتيب علاء الدين علي ابن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- أخبار القضاة، لوكيع: محمد بن خلف، عالم الكتب، بيروت.
- أخبار مكة، للفاكهي: محمد بن إسحاق، تحقيق عبدالملك بن دهيش، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه، لأبي الشيخ الأصبهاني: محمد ابن عبدالله، تحقيق د. صالح الونيان، دار المسلم، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- الأدب المفرد، للإمام البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦) مع شرحه فضل الله الصمد، المطبعة السلفية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي: الخليل بن عبدالله القزويني، تحقيق محمد سعيد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- الاستذكار، لابن عبدالبر، تحقيق سالم محمد عطاء، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
- الأسماء المبهمة في الأنباء المحمة، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣)، تحقيق د. عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

- الأسماء والصفات، للبيهقي، تحقيق عماد الدين حيدر، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي (ت ٧٤٨)، تحقيق إبراهيم صالح، دار ابن الأثير، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢) تحقيق طه الزينبي، مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
- أطراف الغرائب والأفراد، لابن طاهر المقدسي، تحقيق محمود نصار، السيد يوسف، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، للبيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) تحقيق أحمد أبو العينين، دار الفضيلة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي (ت ٧٤٨)، تحقيق رياض عبدالحميد مراد، عبدالجبار زكار، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- الاقتراح في بيان الصطلاح، لابن دقيق العيد محمد بن علي (ت ٧٠٢)، تحقيق د. عامر صبري، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- إكمال تهذيب الكمال، للحافظ مغلطاي الحنفي (ت ٧٦٢)، تحقيق عادل ابن محمد، أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

- أمـالي ابـن سمعـون الـواعظ ، تحقيـق د. عـامر صـبري ، دار البشـائر ، الطبعـة الأولى ، ١٤٢٣هـ.
- أمالي أبي العباس الأصم : محمـد بـن يعقـوب (ت ٣٤٦) ، مطبـوع ضـمن : مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصـم ، تحقيـق نبيـل جـرار ، دار البشـائر ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ.
- أمـالي أبـي جعفـر بـن البخـتري ، مطبـوع ضـمن : مجمـوع فيـه مصـنفات أبـي جعفـر ابـن الـبختري ، تحقيـق نبيـل جـرار ، دار البشـائر ، الطبعـة الأولى ، ١٤٢٢هـ.
- أنساب الأشراف ، للبلاذري : أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩) ، تحقيـق د. سـهيل زكار ، د. رياض زركلي ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ.
- الأنســاب ، للســمعاني : عبــدالكريم بــن محمــد (ت ٥٦٢) ، تحقيــق عبـدالرحمن المعلمـي اليمـاني ، دائـرة المعـارف العثمانيـة ، الطبعـة الأولى ، ١٣٨٢هـ.
- الأنـوار في شمائـل الـنبي المختـار ، للبغـوي : الحسـين بـن مسـعود ، تحقيـق إبراهيم اليعقوبي ، دار الضياء ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ.
- الأوسـط في السـنن والإجمـاع والاختـلاف ، لابـن المنـذر : محمـد بـن إبـراهيم ، تحقيق د. صغير أحمد حنيف ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ.
- البحر الزخار (مسند البزار) لأبي بكر البـزار : أحمـد بـن عمـرو (ت ٢٩٢) تحقيق محفوظ السلفي ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، الطبعة الأولى ، بـدئ في طبعه ١٤٠٩هـ.

- البداية والنهاية، لابن كثير، تحقيق د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن: عمر بن علي الشافعي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهجرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.
- بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبدالرحمن، تأليف أبي إسحاق الحويني، مكتبة التربية الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- البر والصلة، للحسين بن الحسن المروزي (ت ٢٤٦)، تحقيق د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للحافظ نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧) تحقيق د. حسين الباكري، مركز السنة، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم: عمر بن أحمد (ت ٦٦٠)، تحقيق د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لم تذكر سنة الطبع.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى،.
- جزء البيتوتة، للسراج: محمد بن إسحاق الثقفي (ت ٣١٣)، تحقيق أبو الأشبال الزهيري حسين المندوه، دار الريان، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

- تاريخ الإسلام، للإمام الذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى.
- التاريخ الأوسط، للإمام البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦)، تحقيق محمد إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، نقله للعربية د. محمود فهمي، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- التاريخ الكبير، للإمام البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦) تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣)، تصوير دار الكتاب العربي، بيروت.
- تاريخ جرجان، للسهمي، تحقيق محمد عبدالمعيد خان، عالم الكتب، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ.
- تاريخ دمشق، لابن عساكر: علي بن الحسن الشافعي (ت ٥٧١) تحقيق عمرو العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- التحبير في المعجم الكبير، للسمعاني: عبدالكريم بن محمد التميمي (ت ٥٦٢)، تحقيق منيرة ناجي سالم، مطبوعات رئاسة ديوان الأوقاف ببغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ.

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ المزي: يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢) تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة العراقي، تحقيق عبدالله نوارة، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- التحقيق في أحاديث التعليق، لابن الجوزي، تحقيق مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف، للزيلعي، تحقيق سلطان الطبيشي، دار ابن خزيمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- التدوين في أخبار قزوين، للرافعي: عبدالكريم بن محمد، تحقيق عزيز الله العطاردي، تصوير مكتبة الرشد.
- تذكرة الحفاظ، للذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) تحقيق عبدالرحمن المعلمي، تصوير دار إحياء التراث العربي.
- تفسير ابن أبي زمنين، لمحمد بن عبدالله بن أبي زمنين (ت ٣٢٤)، تحقيق حسين عكاشة، محمد مصطفى، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
- تفسير البغوي (معالم التنزيل)، للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦) تحقيق خالد العك، مروان سوار، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠)، تحقيق د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.
- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠)، مطبعة مصطفى بابي الحلبي، مصر.
- تفسير القرآن، لعبدالرزاق الصنعاني، تحقيق د. مصطفى مسلم، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير الدمشقي، تحقيق سامي السلامة، دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧) تحقيق أسعد الطيب، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- تفسير عبد بن حميد، المطبوع باسم: قطعة من تفسير عبد بن حميد، تحقيق مخلف العرف، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.
- تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية، للهيثمي، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة البغدادي: محمد بن عبدالغني الحنبلي (ت ٦٢٩)، تحقيق كمال الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

• تكملة الإكمال، لابن نقطة: محمد بن عبدالغني البغدادي (ت ٦٢٩)، تحقيق د. عبدالقيوم عبدرب النبي، مطبوعات معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

• التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني، تحقيق شعبان إسماعيل، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٧هـ.

• التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للحافظ أبي عمر بن عبدالبر القرطبي (ت ٤٦٣) تحقيق سعيد أعراب وآخرين، طبعة وزارة الأوقاف المغربية.

• تهذيب الآثار، للإمام الطبري: محمد بن جعفر (ت ٣١٠) تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني، مصر.

• تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢)، مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند.

• تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي: يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢) تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.

• التوحيد لله عز وجل، لعبدالغني المقدسي (ت ٦٠٠)، تحقيق محمد النابلسي، عبدالأكرم السقا، دار السقا، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

• التيسير بشرح الجامع الصغير، للمناوي، مكتبة الشافعي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ.

• ثبت مسموعات الحافظ ضياء الدين المقدسي: محمد بن عبدالواحد (ت ٦٤٣)، تحقيق د. محمد مطيع الحافظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت،

الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

• الثّقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.

• الجامع، لمعمر بن راشد، المطبوع في آخر المصنف: انظر: المصنف لعبدالرزاق.

• الجامع الكبير، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩) تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م.

• الجامع في الجرح، لمجموعة من المؤلفين، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

• الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي: عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧) تحقيق عبدالرحمن المعلمي، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٧٢هـ.

• جزء الألف دينار، للقطيعي: أحمد بن جعفر (ت ٣٦٨)، تحقيق بدر البدر، دار النفائس، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

• الجعديات (حديث علي بن الجعد)، لأبي القاسم البغوي (ت ٣١٧) تحقيق د. رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

• الحجة في بيان المحجة، لقوام السنة الأصبهاني (ت ٥٣٥)، تحقيق محمد المدخلي، دار اللاية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

• حديث أبي الفضل الزهري، رواية أبي محمد الجوهري، تحقيق د. حسن البلوط، أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
• حديث أبي سعيد الأشج، تحقيق إسماعيل الجزائري، دار المغني، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
• حديث السراج: أبي العباس محمد بن إسحاق، تخريج زاهر الشحامي، تحقيق حسين عكاشة، الفاروق الحديثة للطباعة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.
• حديث الغطريفي: محمد بن أحمد الجرجاني، تحقيق د. عامر صبري، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
• حديث عفان بن مسلم الصفار، رواية أبي بكر محمد بن عبيدالله الخلال، تحقيق هند المزروع، رسالة ماجستير في قسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤١٨هـ.
• حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله (٤٣٠) دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ.
• خلق أفعال العباد، للبخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦)، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
• الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، تحقيق د. عبدالله التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
• الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢)، مراقبة محمد عبدالمعيد، دائرة المعارف العثمانية، الهند،

الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ.

- دلائل النبوة، للبيهقي، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠) الدار العلمية، الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٥.
- ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد، ولم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد، لأبي محمد الخلال، تحقيق سامي السلامة، رسالة ماجستير، في جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية.
- ذم الكلام وأهله، للهروي: شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبدالله بن محمد، تحقيق عبدالله الأنصاري، مكتبة الغرباء، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، للفاسي: محمد بن أحمد المكي (ت ٨٣٢)، تحقيق كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، تصنيف جاسم الدوسري، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني: محمد بن ناصر الدين، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.
- سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا.

- سنن أبي داود، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- سنن الترمذي: انظر: الجامع الكبير.
- سنن الدارقطني: علي بن عمر (ت ٣٨٥) تحقيق عبدالله هاشم المدني، حديث أكاديمي، فيصل أباد، باكستان.
- سنن الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن (ت ٢٥٥)، تحقيق عبدالله هاشم المدني، دار المحاسن للطباعة، القاهرة، ١٣٨٦هـ.
- السنن الصغرى، للإمام البيهقي: أحمد بن الحسين (٤٥٨)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- السنن الكبرى، للإمام البيهقي: أحمد بن الحسين (٤٥٨)، مصورة عن الطبعة الهندية، دار المعرفة، بيروت.
- السنن الكبرى، للنسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣)، تحقيق حسن شلبي، إشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢.
- سنن النسائي الصغرى (المجتبى)، للإمام النسائي (ت ٣٠٣) باعتناء عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية. بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- سنن سعيد بن منصور (القسم الجديد) تحقيق د. سعد الحميّد، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

- السنن، للإمام الشافعي: محمد بن إدريس، تحقيق د. خليل خاطر، دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي: عبدالحي بن أحمد (ت ١٠٨٩)، تحقيق محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للالكائي: هبة الله بن الحسن (ت ٤١٨)، تحقيق د. أحمد الغامدي، دار طيبة، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.
- شرح السنة، للبغوي: الحسين بن مسعود (ت ٥١٦) تحقيق شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي: أحمد بن محمد (ت ٣٢١) تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر الطحاوي: أحمد بن محمد (ت ٣٢١) تحقيق محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.
- الشريعة، للآجري: محمد بن الحسين (ت ٣٦٠)، تحقيق الوليد سيف النصر، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- شعار أصحاب الحديث، لأبي أحمد الحاكم، تحقيق عبدالعزيز السدحان، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

• شعب الإيمان، للبيهقي: أحمد بن الحسين (٤٥٨) تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.
• صحيح ابن خزيمة: أبي بكر محمد بن إسحاق (ت ٣١١) تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
• صحيح البخاري، المطبوع مع فتح الباري، انظر: فتح الباري.
• صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا.
• صلة الخلف بموصول السلف، للروداني: محمد بن سليمان الفاسي (ت ١٠٩٤)، تحقيق محمد الحجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
• الضعفاء الكبير، لأبي جعفر العقيلي: محمد بن عمرو (ت ٣٢٢) تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
• الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي: محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢)، دار مكتبة الحياة، بيروت.
• طبقات الشافعية، لابن كثير، تحقيق د. أحمد عمر هاشم، محمد زينهم عزب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
• طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: عبدالوهاب بن عليي (ت ٧٧١)، تحقيق محمود الطناحي، عبدالفتاح الحلو، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ.
• طبقات الصوفية، لأبي عبدالرحمن السلمي، تحقيق نور الدين شريبة، دار

الكتاب النفيس، سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

• الطبقات الكبرى، لابن سعد: محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠)، دار صادر، بيروت.

• طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩)، تحقيق عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

• الطهور، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤)، تحقيق مشهور حسن، مكتبة الصحابة، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

• علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج، للحافظ أبي الفضل ابن عمر الشهيد، تحقيق علي حسن عبدالحميد، دار الهجرة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

• علل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي: عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧)، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

• العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، طبعة إدارة العلوم الأثرية، باكستان، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ.

• العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني: علي بن عمر (ت ٣٨٥)، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

• غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروى، تحقيق محمد عبدالمعين خان، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لابن بشكوال: خلف بن عبدالملك الأندلسي (ت ٥٧٨)، تحقيق د. عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود، تأليف أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- فتح الباري، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، تحقيق محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.
- الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) تحقيق د. محمد مطر الزهراني، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الثقبة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤)، تحقيق مروان العطية وآخرين، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي، تحقيق عادل العزازي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- فوائد أبي جعفر بن البختري، مطبوع ضمن: مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، تحقيق نبيل جرار، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- فوائد تمام: انظر: الروض البسام.
- فيض القدير، للمناوي، المكتبة التجارية، مصر، ١٣٥٦هـ.

- القضاء والقدر، للبيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨)، تحقيق محمد آل عامر، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
- القند في ذكر علماء سمرقند، للنسفي: عمر بن محمد (ت ٥٣٧)، تحقيق نظر الفاريابي، مكتبة الكوثر، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- الكامل في الضعفاء، لابن عدي: عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
- كتاب الأدب، لأبي بكر بن أبي شيبة (ت ٢٣٥)، تحقيق د. محمد القهوجي، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- كتاب الإيمان، لابن منده: محمد بن إسحاق (ت ٣٩٥)، تحقيق د. علي الفقيهي، مطبوعات الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
- كتاب التوحيد، لابن خزيمة: محمد بن إسحاق (ت ٣١١)، تحقيق د. عبدالعزيز الشهوان، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- كتاب التوحيد، لابن منده، تحقيق د. علي الفقيهي، مطبوعات الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- كتاب الدعاء، لابن فضيل: محمد بن فضيل الضبي (ت ١٩٥)، تحقيق أحمد البزرة، مكتبة لينة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- كتاب الزهد، لابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي (ت ١٨١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مصورة عن الطبعة الهندية، دار الكتب العلمية.

- كتاب السنة، لابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
- كتاب القدر، للفريابي: جعفر بن محمد (ت ٣٠١)، تحقيق عبدالله المنصور، أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- كتاب المجروحين، لابن حبان: محمد بن حبان البستي، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
- كتاب النزول، للدارقطني: علي بن عمر (ت ٣٨٥)، تحقيق د. علي الفقيهي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ.
- الكنى والأسماء، للدولابي: محمد بن أحمد (ت ٣١٠)، المكتبة الأثرية، باكستان، الطبعة الأولى.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري: علي بن محمد الشيباني (ت ٦٣٠)، دار صادر.
- لسان الميزان، للحافظ ابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢)، مصورة عن الطبعة الهندية، مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ.
- المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت ٤٦٣) تحقيق د.محمد صادق الحامدي، دار القادري، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي: علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ.

- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٢٥)، تحقيق د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- المحلى، لابن حزم الأندلسي: علي بن أحمد (ت ٤٥٦) تحقيق أحمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- مختصر الأحكام، للطوسي: الحسن بن علي (ت ٣١٢)، تحقيق أنيس الإندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، لأبي الفيض أحمد الصديق الغماري، دار الكتبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
- المدخل إلى السنن الكبرى، للبيهقي (ت ٤٥٨)، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ.
- المراسيل، لابن أبي حاتم، تحقيق شكر الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
- مرويات الإمام الزهري المعلة في كتاب العلل للدارقطني، تخريجها ودراسة أسانيدها والحكم عليها، تأليف د. عبدالله بن محمد دمفو، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- مسألة في التوحيد وفضل لا إله إلا الله، لابن عبدالهادي: يوسف بن حسن (ت ٩٠٩)، تحقيق عبدالهادي منصور، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

- مسائل الإمام أحمد بن حنبل، برواية ابن هانيء، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
- المستخرج على صحيح مسلم، لأبي عوانة (المطبوع باسم مسند أبي عوانة)، مصورة عن الطبعة الهندية، تصوير دار الكتبي، مصر.
- المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) تحقيق محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري: محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥)، مصورة عن الطبعة الهندية، دار المعرفة، بيروت.
- مسند أبي داود الطيالسي، للإمام سليمان بن داود (ت ٢٠٤) تحقيق د. محمد بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- مسند أبي عوانة: انظر: المستخرج على صحيح مسلم.
- مسند أبي يعلى الموصلي، للإمام أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧) تحقيق حسين أسد، دار المأمون، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم المروزي (ت ٢٣٨) تحقيق د. عبدالغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- مسند الإمام أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

• مسند الحميدي، لعبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، تصوير عالم الكتب، بيروت، لم تذكر سنة الطباعة ؟
• مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون، تحقيق أيمن أبو يماني، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
• مسند السراج: أبي العباس محمد بن إسحاق، تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الثرية، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
• مسند الشاشي، الهيثم بن كليب، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
• مسند الشاميين، للطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
• مسند الشهاب، للقضاعي محمد بن سلامة، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
• مسند الفاروق، لابن كثير: إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤)، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
• مسند بلال بن رباح، للزعفراني: محمد بن الصباح، تحقيق أبي عبدالرحمن ابن عقيل، مكتبة السلف الصالح، الهرم ، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ.
• مشكاة المصابيح ، للتبريزي: محمد بن عبدالله، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
• مشكل الآثار: انظر: شرح مشكل الآثار.

- المصنف، لابن أبي شيبة: عبدالله بن محمد (ت ٢٣٥) تحقيق مختار الندوي، الدار السلفية، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
- المصنف، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
- المطالب العالية، للحافظ ابن حجر، تحقيق غنيم عباس، ياسر إبراهيم، دار الوطن، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- المعجم، لابن الأعرابي: أحمد بن محمد بن زياد، تحقيق عبدالمحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- المعجم، لابن المقرئ، تحقيق عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- المعجم الأوسط، للطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- معجم الشيوخ (المعجم الكبير)، للذهبي، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- معجم الشيوخ، لابن عساكر: علي بن الحسن (ت ٥٧١) تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
- معجم الشيوخ، لتاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي، تحقيق د. بشار عواد، رائد العنبكي، مصطفى الأعظمي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤ م.

• المعجم الصغير، للطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق محمد شكور الميادني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
• المعجم الكبير، للطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الثانية.
• المعجم، لابن الأعرابي: أحمد بن محمد بن زياد، تحقيق عبدالمحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
• المعجم المفهرس ، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢)، تحقيق محمود شكور الميادني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
• معرفة السنن والآثار، للبيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) تحقيق عبدالمعطي قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
• معرفة علوم الحديث، للحاكم النيسابوري: محمد بن عبدالله، اعتنى به معظم حسين، المكتبة العلمية، بالمدينة النبوية، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ.
• مكارم الأخلاق ومعاليها ، للخرائطي: أبي بكر محمد بن جعفر (ت ٣٢٧)، تحقيق د. سعاد الخندقاوي، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
• مناقب الشافعي ، للبيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨)، تحقيق السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، الطبعة الأولى.

• المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩) تحقيق صبحي السامرائي ، محمود الصعيدي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ.

• المنتخب من معجم الشيوخ ، لأبي سعد السمعاني : عبدالكريم بن محمد (ت ٥٦٢) تحقيق د. موفق عبدالقادر ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ.

• المنتظم ، لابن الجوزي : عبدالرحمن بن علي ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ.

• المنتقى ، لابن الجارود : انظر : غوث المكدود.

• المنجم في المعجم ، للسيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١) ، تحقيق إبراهيم باجس ، دار ابن حزم ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ.

• الموطأ ، للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩) ، رواية يحيى بن يحيى الليثي ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، مصر.

• ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت.

• الناسخ والمنسوخ ، للنحاس : أحمد بن محمد ، تحقيق د. سليمان اللاحم ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ.